



# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

اعترف بمقتل جندي واحد  
وجرح 11 آخرين

"القسام" تنصب  
أربعة كمائن  
موجعة للاحتلال

11

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

الموثقون يلتزمون بتوجيهات السلطات لمحاصرة شبكات تبييض الأموال

## عقود البيع والهبة والودائع والدين تحت الرقابة!

- تفتيش مكاتب الموثقين ومطابقة القوانين المحلية مع الاتفاقيات الدولية • تكوين إطارات متخصصة لفحص جميع العقود المنجزة • غلق منافذ الأموال المشبوهة وتحري القيمة الحقيقية للعقارات • إلزامية إخطار هيئة الاستعلام المالي بالعمليات المريرة

4

الليسانس والماستر بالابتدائي والمتوسط والماستر والماجستير بالثانوي

## هذه قائمة الشهادات المطلوبة لتوظيف وترقية الأساتذة

• لأول مرة.. إسناد التربية الإسلامية بالمتوسط لأصحاب الاختصاص

• تعديلات جوهرية بهدف رفع المستوى العلمي للمدرسين

• التزام بمواصلة الحوار مع الشركاء سعداوي يتعهد بتحسين الظروف الاجتماعية للأسلاك المشتركة



حقوقيون مغاربة يطالبون بالكشف عن حقائق الاختفاء القسري

• ذوو الضحايا محرومون من اللجوء إلى القضاء

• خمسة مشاريع قيد التحضير تصدير المنتجات الجزائرية إلى سوريا محور محادثات بدمشق

"أفريكسيم بنك" يصف معرض الجزائر الإفريقي بـ "الأضخم"

• صناعة السيارات والمؤسسات الناشئة حاضرة بقوة

3

5

5

عبد العزيز  
تويقر

## خصوم ماكرون في العلبة

صعب، يسعى الأخير إلى الالتواء على هذه المطالب وتجنب الزلزال القادم، بالانخراط أكثر في القضايا الخارجية وخاصة في النزاع الروسي - الأوكراني، من خلال قيادة التحالف الأوروبي ضد روسيا، رغم أن هذه الخطوة كانت في الواقع صفة أخرى تلقاها ماكرون بمجرد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ودخوله على خط التسوية بين روسيا وأوكرانيا، وبعد أن انهار النفوذ الفرنسي الخارجي في كل مكان، وخاصة في إفريقيا، بقي ماكرون عاريا أمام كل الملمات الداخلية والخارجية، وهو الأمر الذي سيحجل بسقوطه أو سقوط حكومته على الأقل في مرحلة أولى سبتمبر الداخل.

فرنسا الماكرونية التي سعت إلى توجيه الرأي العام الداخلي نحو بعض القضايا المتعلقة بالمهاجرين، واختلاق صراع مع الجزائر، عبر حكومة تهاوت فيها مهام وزارة الخارجية والداخلية، وانتهت إلى الوصول بالعلاقات الجزائرية - الفرنسية إلى أزمة غير مسبوق، تعتبر عن الانهيار الذي حصل في الخط السياسي الفرنسي، والضباب الذي تعيشه هذه الدولة، منذ مجيء ماكرون.

فيه أغلب طبقات المجتمع الفرنسي انهيارا كبيرا ومزلزلا في مستوى المعيشة والقدرة على الإنفاق والولوج إلى الخدمات الأساسية.

ماكرون، الذي يستند في معركته مع اليسار وفئات عديدة من المجتمع الفرنسي، على فرانسوا بايرو، المعروف بميوله الوسطية، والذي فشل في وقت سابق في الحصول على ترقية بسيطة من الشعب أثناء ترشحه للانتخابات الرئاسية، والذي تحول حوله الكثير من الشبهات في قضية "بيترام دي نوتردام"، لا يبدو أن الأيام القادمة ستكون في صالحه، إذ لا يستبعد أن يضحي به ماكرون حفاظا على بعض الهوامش التي تسمح له باستكمال فترته الرئاسية.

وهو الرأي السائد حاليا في أوساط الكثير من المتابعين للشأن الفرنسي، غير أن متابعة تصريحات ميلونيشو والكثير من المتحالفين معه، تمكن من قياس حجم الضغط الذي يتعرض له ماكرون، رغم الرهانات القائمة على الانقسامات الحاصلة أصلا وسط التيارات اليسارية.

ولاية ماكرون التي تقض أمام مقترق طرق

تعيش فرنسا غليانا اجتماعيا وسياسيا غير مسبوقين، بعد الدعوات التي وجهتها قوى تحالف اليسار لإسقاط حكومة بايرو، في العاشر من سبتمبر الداخل، واحتلال الشارع والذهاب في اتجاه إسقاط الرئيس الفرنسي نفسه، من خلال الطعن في دستورية قراراته وخاصة ما تعلق منها بتعيين حكومة من خارج الانتخابي الفائق في الانتخابات التشريعية الفارقة.

ماكرون الذي يضيق الخناق على عنقه، وهو الذي فشل في تحقيق أحلام الفرنسيين في التطور، أو على الأقل في الحفاظ على مستوى معيشي ومؤشرات اقتصادية تتناسب مع الفترة التي وصل فيها إلى الحكم، وفشل في السيطرة على الدين العام وتقليصه، سيجد نفسه هذه المرة أمام طوفان سياسي حقيقي، يقوده جان لوك ميلونيشو، وكثير من وجوه اليسار الذين يسعون إلى الإطاحة بحكومة بايرو المتحالفة أصلا مع البورجوازية الفرنسية، والتي تسعى إلى تقليص الدين العام عبر زيادة الضرائب على الفئات الهشة، وكانت قد قدمت عدة مشاريع بذلك، في وقت تعيش

## نواب الشعب في كونغرس غواتيمالا



قام وفد عن المجلس الشعبي الوطني بزيارة إلى كونغرس غواتيمالا، وذلك على هامش مشاركته في الجمعية العامة لبرلمان عموم أمريكا الوسطى "البرلاسان"، يقوده نائب رئيس المجلس، توفيق قزوط، الذي استقبل من قبل نظيره الغواتيمالي، ماريو غالفاز، بحضور نائب رئيس "البرلاسان" عن غواتيمالا، إيدغار دي ليون، وتباحث الطرفان "سبل تعزيز التعاون الثنائي بين الهيئتين التشريعتين" وعبرا عن "استعدادهما التام للتعاون عن طريق آليات الدبلوماسية المتاحمة وتفعيلها"، إلى جانب "التنسيق والتعاون في المجال البرلمانية الدولية والإقليمية"، وبالمناخية، ذكر قزوط بـ"المواقف الثابتة للجزائر، والمتبينة من تاريخ ثورتها التحريرية الجيدة"، وهو ما تترجمه اليوم - مثلما قال - "سياساتها الخارجية القائمة على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام الشرعية الدولية".

بدوره، عبر عضو مكتب كونغرس غواتيمالا عن "فخره لاستقبال أول وفد برلماني جزائري بمقر الكونغرس"، مبرزا "استعداده للبقاء على قناة التواصل هذه وتعزيزها".

## مخيم صيفي لنجباء تلاميذ مادة اللغة الأمازيغية



يهدف توفير فضاء بيداغوجي وثقافي وترفيهي لفائدة التلاميذ، بما يعزز ترقية اللغة الأمازيغية وتثمين مكانتها في الوسط المدرسي، وترسيخ قيم التوأمة والتبادل بين أبناء الشمال والجنوب، وغرس روح المواطنة والانفتاح على التنوع الثقافي، انطلق أمس المخيم الصيفي الموجه لنجباء تلاميذ مادة اللغة الأمازيغية، المنظم بمبادرة من المحافظة السامية للأمازيغية، وبدعم ومرافقة وزارة الشباب، وبالتعاون مع السلطات المحلية لولاية بجاية. ويأتي هذا الحدث في إطار المرحلة الثانية من عملية التوأمة بين بلديتي تيميمون وأقبو، والتي تتجسد من خلال هذا المخيم الصيفي المقام على مستوى بيت الشباب "محمد بوضياف" ببلدية أوقاس، وتعتبر هذه المبادرة لبنة إضافية لترسيخ التعاون المؤسسي والترابي بين مختلف الفاعلين، بما يسهم في تكوين جيل متشبع بالعلم والمعرفة وقيم الانتماء الوطني.

## شبيبة القبائل تحسم صفقة مسعودي



أعلنت إدارة فريق شبيبة القبائل عن حسمها صفقة المهاجم بلال مسعودي، وقالت إدارة "الكناري"، بأنه تم التوصل إلى اتفاق رسمي مع النادي التركي بانديرما سبور، لتحويل المهاجم بلال مسعودي، من جهة أخرى، أعلنت إدارة شبيبة القبائل، سهرة الجمعة، عن رحيل المهاجم إيفان إيفغنايف رسميا إلى نادي أورنبيرغ الناشط في الدوري الروسي.

## إجلاء جوي لطفلين جراء حادث انفجار للغاز



قامت مصالح الحماية المدنية، السبت، بعملية إجلاء جوي لطفلين بعد تعرضهما لحروق جراء حادث انفجار للغاز وقع بمسكنهما الكائن ببلدية سيدي خويلد بولاية ورقلة، حسب ما أورده بيان لذات المصالح.

وأوضح نفس المصدر، أن "مروحية الوحدة الجوية للحماية المدنية تدخلت صبيحة أمس من أجل إجلاء طفلين يبلغان من العمر سنتين و14 عاما تعرضا لحروق جراء انفجار للغاز وقع الخميس الماضي بمسكنهما الكائن بحي 140 مسكن ببلدية سيدي خويلد بولاية ورقلة".

وعقب ذلك -يضيف البيان- تم "تحويل الطفلين على متن المروحية المجهزة بالعتاد الطبي نحو مستشفى الحروق بولاية وهران، وذلك تحت إشراف الطاقم الطبي".

## الثقافة لترسيخ الهوية الوطنية



في إطار جهود المرصد الوطني للمجتمع المدني الرامية إلى ترقية أدوار الجمعيات الثقافية وتعزيز مساهمتها في بناء المشهد الثقافي الوطني وحرصه على جعل الثقافة ركيزة لترسيخ الهوية، أشرفت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، حملاوي إبتسام رفقة وزير الثقافة والفتون، زهير بللو، على افتتاح فعاليات الجامعة الصيفية للجمعيات ذات الطابع الثقافي، بقرية الفنانين بزالد بالجزائر العاصمة، حيث شدد على أن هذه الجامعة الصيفية تمثل محطة إستراتيجية للتكوين النوعي، والتشبيك البناء بين الجمعيات الثقافية، وبناء قدراتها في مجال تصميم وتنفيذ المشاريع الثقافية، بما يتيح لها الانتقال إلى صناعة مبادرات مبتكرة تخدم المجتمع وتستجيب لتطلعات المواطن الجزائري. من جانبه، أكد وزير الثقافة والفتون، زهير بللو في كلمته، أن تنظيم هذه الجامعة الصيفية يتدرج في إطار الرؤية الوطنية لتعزيز العمل الجمعي الثقافي، وإشراك المجتمع المدني في صياغة وتنفيذ السياسات العمومية الثقافية، مبرزا أن الجمعيات تمثل شريكا حيويا في ترقية الفعل الثقافي وإشاعته داخل الوطن وخارجه.

وتضمن برنامج الجامعة الصيفية جلسات حوارية ثرية، تناولت دور الجمعيات والنخب الثقافية في حماية الهوية الوطنية والذاكرة الجماعية، وصون التراث المادي واللامادي، إضافة إلى التطرق إلى القضايا الدولية العادلة ذات البعد الثقافي والإنساني.

## تراجع أسعار النفط وتوقعات بتراجع الطلب



تراجعت أسعار النفط عند التسوية، وسط حذر المستثمرين من ضعف الطلب في الولايات المتحدة، أكبر سوق للحام في العالم، وزيادة منظمة "أوبك" ومنجحين آخرين للمعرض هذا الخريف.

وهبطت العقود الآجلة لخام "برنت" تسليم أكتوبر، والتي ينتهي أجلها اليوم، 50 سنتا، بما يعادل 0.73 بالمئة إلى 68.12 دولار عند التسوية، وعقود نوفمبر الأكثر تداولاً 53 سنتا، أي 0.78 بالمئة، إلى 67.45 دولار. كما نزلت العقود الآجلة لخام "غرب تكساس" الوسيط الأمريكي 59 سنتا، أي بنسبة 0.91 بالمئة، إلى 64.01 دولار.

## جاك مبي يفسخ عقده مع شباب بلوزداد



أعلن فريق شباب بلوزداد، عن فسخ عقد لاعبه الكاميروني، جاك مبي. والتحق صاحب الـ 26 ربيعا، بتشكيلة "السياربي" صيف 2024، بعقد يستمر لـ 3 سنوات، قادما من النجم الساحلي التونسي، إلا أن الكاميروني، جاك مبي، فشل في فرض نفسه مع الفريق، على الرغم من مشاركته في 20 مباراة الموسم الماضي، في جميع المنافسات، ما جعل المدرب سيد راموفيتش، يقترح وضعه في قائمة المسرحين... وكشفت إدارة الشباب، أنها اتفقت مع اللاعب الكاميروني، على فسخ عقده المستمر إلى صيف 2027، بالتراضي، موجة خالص الشكر له على جهوده ومساهمته مع شباب بلوزداد.

## رحيل أكرم بوراس عن مولودية الجزائر



أعلن نادي مولودية الجزائر، أمس، عن رحيل لاعب خط الوسط أكرم بوراس بعد موسم واحد قضاه مع الفريق، وذلك عقب دفع نادي ليفسكي صوفيا البلغاري قيمة الشرط الجزائي في عقده.

وكان العقد المبرم بين الطرفين الصيف الماضي يتضمن بندا يسمح للاعب بالمغادرة مباشرة في حال وصول عرض احترافي خارجي. إدارة "العديد" شكرت بوراس على ما قدمه للفريق طوال فترة تواجده، متمنية له النجاح في تجربته الجديدة.

## شتوتغارت الألماني يريد بوعناني



أكدت صحف فرنسية، أن لاعب "الخضر" بدر الدين بوعناني، قد يغادر نادي نيس نحو الدوري الألماني. وكشف موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، أن نادي شتوتغارت الألماني يرغب في التعاقد مع صاحب الـ 20 ربيعا، مبرزا أن الفريق الألماني قد يقدم عرضا رسميا لنادي نيس قبل ساعات فقط عن اختتام الميركاتو الصيفي، علما أن بوعناني مرتبط بعقد مع نيس إلى 2029، وهو الذي خاض مع الفريق 37 مباراة في جميع المسابقات، سجل خلالها 5 أهداف مقابل 3 تمريرات حاسمة.

وظّف كلمة "التوبة" لتحريف النقاش والحيولة دون الاعتذار

## بنجامان ستورا يكشف كيف تلاعب اليمين المتطرف بملف الذاكرة

محمد مسلم

"هناك مجموعات ذاكرة في فرنسا جد مرتبطة بالإمبراطورية (الاستعمارية)، أو من يصطلح عليهم "لي نوستالجييري" (العالمون بالجزائر فرنسية)، وهؤلاء يستعملون الذاكرة كسجل تجاري"، في المناكفات السياسية.

وقال إن الجزائر لم تكن بالنسبة لفرنسا كغيرها من المستعمرات الفرنسية الأخرى، لأنها تم إلحاقها بالتراب الفرنسي، وكان يديرها وزير داخلية وليس وزير المستعمرات كما هو الشأن بالنسبة لمستعمرات تونس والمغرب والسنغال، التي كانت تدار من قبل وزير المستعمرات، وهو الوضع الذي استمر على حاله حتى لما جاء الجمهوريون، أي مرحلة ما بعد الإمبراطورية. ومن بين الذين حضروا النقاش في هذا البرنامج أيضا، كان الصحفي والمؤرخ جون ميشال اباتي، الذي خاض بدوره في قضية الماضي الاستعماري لبلاده في الجزائر، مؤكدا بأن حضور كلمة "رويونانس" في النقاش حول ملف الذاكرة، كان له أهداف وحسابات أخرى، غير أن ذلك سوف لن يدوم طويلا.

### "سيأتي يوم نعتذر فيه عن احتلالنا للجزائر"

وقال جون ميشال اباتي: "سيأتي اليوم الذي ستعتذر فيه فرنسا علنا عن احتلال الجزائر. لا بد من الوقت، لأن فرنسا سرقت أراضي الجزائريين، لأننا تسبنا في مجاعات للجزائريين، لأننا حملنا الأمل إلى هذا البلد، سيأتي اليوم وسنعتذر فيه عن احتلالنا للجزائر". وعمد الصحفي والمؤرخ جون ميشال اباتي، إلى مقارنة بين الاحتلال الفرنسي لجزيرة كورسيكا، التي لا تزال فرنسية على غاية اليوم، والاحتلال الفرنسي للجزائر، وتسأل عن سبب خروج فرنسا مهزومة من الجزائر ويقائها في كورسيكا. وأوضح المتحدث أن الجيش الفرنسي في كورسيكا لم يقم باغتصاب أراضي الكورسيكيين، عكس ما حصل في الجزائر. وأضاف: "عندما ذهب الجيش الفرنسي لاحتلال الجزائر قام بنهب أراضي الجزائريين، وعندما نهب الأراضي في بلد ما، فهذا يعني أننا نغتصب هذا البلد، وهذه جريمة تتطلب تقديم اعتذار، وكان لا بد من أن يقبل الفرنسيون تقديم الاعتذار، ولكنهم لم يفعلوا. سيأتي اليوم الذي تعترف به فرنسا بجرائمها في الجزائر وتعتذر، واعتبر ما يقوم به بنجامان ستورا بخصوص هذا الملف مسيئهم في تقريب اليوم الذي ستعتذر فيه فرنسا"، معتبرا تسمية شارع باسم الماريشال بيجو في باريس "عار على فرنسا".

### ذوو الضحايا محرومون من اللجوء إلى القضاء

## حقوقيون مغاربة يطالبون بكشف حقائق الاختفاء القسري

الطوعي وكذا تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري.

وشددت ذات الجمعية على ضرورة "العمل على تشكيل آلية وطنية لمواصلة الكشف عن الحقيقة حول جميع الملفات المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، خاصة حالات الاختفاء القسري، وتحديد المسؤوليات عنها وعدم الإفلات من العقاب، استجابة لمطالب الحركة الحقوقية المغربية". وفي ختام البيان، جددت الجمعية المغربية دعوتها لكل الحقوقيين بالبلاد، وخاصة هيئة متابعة توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، للتعبئة من أجل الاستجابة للتوصيات التي تم إقرارها من طرف اللجان الحقوقية مع التأكيد على عقد المناظرة الوطنية الثانية لتقييم حصيلة تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة.

## رئيس الجمهورية يعزي في وفاة البروفيسور رشيد بوغريال

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون السبت، برسالة تعزية إلى عائلة عضو مجلس الأمة سابقا البروفيسور رشيد بوغريال ومما جاء فيها: "بكل حزن وأسى على رحيل فقيد الجزائر الأخ والصديق البروفيسور بوغريال رشيد، أتقدم إليكم بأخلص التعازي وصادق المواساة، وإلى الأسرة الطيبة والعلمية قاطبة". وقال الرئيس تبون إنه بهذا المنصب الجليل "تكون الجزائر قد فقدت أحد أبنائها الأخيار في الطب ممن وهبوا حياتهم لخدمة الصحة العمومية والمجال العلمي والارتقاء بهما، لاسيما في تخصصه العالي، أمراض القلب. لقد عاش المرحوم طوال مسيرته معطاء، تكون على يده أجيال من الأطباء الأكفاء، خاصة وهو رئيس مصلحة أمراض القلب بالمؤسسة الاستثنائية المتخصصة "معوش محند أمقران" سابقا. فلا يسعنا اليوم إلا أن نترحم عليه، داعين الله العلي القدير أن يجازيه عنا خير الجزاء ويغفر له وأن يجعله في عيلين مع الصديقين .. إن لله وإنا إليه راجعون".

وسط حديث عن تأجيل الدورة التشريعية إلى منتصف سبتمبر

## ناصر يجمع برؤساء الكتل النيابية لبحث جدول الدورة البرلمانية

يعقد رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، الأحد، لقاء مع رؤساء الكتل النيابية بالغرفة العليا للبرلمان، في أول اجتماع منذ إعلان اختتام الدورة البرلمانية منتصف جويلية الماضي، وذلك لتحديد جدول أعمال الدورة المقبلة، وسط معطيات تشير إلى توجه نحو تأجيل افتتاحها إلى منتصف شهر سبتمبر.

أسماء بهلولي



والاجتماعية للدولة وترسم أولوياتها في مجالات الإنفاق العمومي والاستثمار والجيابة.

وتشير المعطيات إلى أن الرزنامة التشريعية ستضمن أيضا مشاريع قوانين ذات طابع اقتصادي وقضائي، على غرار مشروع قانون يخص تعزيز المنظومة القانونية لمكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، انسجاما مع التزامات الجزائر الدولية، فضلا عن مشروع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الذي تراهن عليه الحكومة كأداة لدعم الاستثمار وتنويع مصادر التمويل.

وقد شدّد رئيس الغرفة العليا، في أكثر من مناسبة، على ضرورة مراجعة هذه الوثيقة بما يضمن إشراك جميع الأطراف وإرساء قواعد أوضح لتنظيم العمل البرلماني وتطوير أدائه الرقابي والتشريعي. وينتظر النواب والسيناتورات خلال هذه الدورة العديد من الملفات والمحطات التشريعية أبرزها مناقشة قانون المالية لسنة 2026، باعتباره الأداة التي تحدد السياسة الاقتصادية

الدور التنموي للبلديات والولايات، وهو ما يضع المؤسسة التشريعية أمام نقاش معمق حول آليات تجسيد الإصلاحات المرتقبة في هذا المجال. كما سيشكل ملف النظام الداخلي لمجلس الأمة أحد المحاور الأساسية على طاولة الاجتماع، حيث يُنتظر أن يعاد فتح النقاش بشأن الوثيقة المنظمة لعمل السيناتورات، من خلال طرح أرضية جديدة تستوعب مختلف المقترحات.

أكثر من مناسبة، على ضرورة مراجعة هذه الوثيقة بما يضمن إشراك جميع الأطراف وإرساء قواعد أوضح لتنظيم العمل البرلماني وتطوير أدائه الرقابي والتشريعي.

وينتظر النواب والسيناتورات خلال هذه الدورة العديد من الملفات والمحطات التشريعية أبرزها مناقشة قانون المالية لسنة 2026، باعتباره الأداة التي تحدد السياسة الاقتصادية

### طالبت بتحرك عربي - إسلامي لوقف مجازر غزة

## "النهضة" تدعو لتمير قانوني تجريم الاستعمار وتعميم استعمال العربية

أسماء . ب

دعت حركة النهضة إلى الإسراع في تمرير قانون تجريم الاستعمار ورفع التجميد عن قانون تعميم استعمال اللغة العربية، معتبرة أن مصلحة الجزائر الوطنية تتقدم على مصالح أي أشخاص مهما كانت مواقعهم أو مراتبهم.

وحسب البيان الصادر عقب اجتماع المكتب الوطني الدوري للحركة يوم الثلاثاء المنصرم، فقد أكدت النهضة على أهمية اغتنام هذه المرحلة التاريخية لرسم الفصل

الختامي في العلاقة مع فرنسا بما يضمن استكمال السيادة الوطنية وحماية مصالح الجزائر العليا، مشددة على ضرورة التعامل مع فرنسا على أساس الندية والمصالح المشتركة ليضيف البيان: "مصلحة الجزائر مقدمة على مصلحة الأشخاص مهما كانت مواقعهم ومرتبتهم ومصالحهم".

بالمقابل، أشار البيان إلى القلق الشديد بشأن كثرة حوادث المرور وما تنجر عنها من خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، داعيا الحكومة إلى إطلاق برنامج

وطني شامل يتضمن حظيرة المركبات وقطاع الفخار وصيانة الطرقات والمراقبة الدورية والتأهيل المستمر للسائقين، بهدف ضمان السلامة والراحة للمسافرين وتجنب السياسات التفاعلية بعد وقوع الكوارث.

وجددت الحركة مطالبتها بتوسيع الرقمنة وفرض الشفافية ومحااربة مظاهر البيروقراطية، معتبرة أن ذلك ضروري لبناء اقتصاد وطني حقيقي وتنظيم السوق على أسس من المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص، بعيدا عن كل

احتكار أو فساد. وختم البيان بالتعبير عن الأمل والحزن إزاء استمرار الانتهاكات في غزة، حيث أكد أن المحتل الصهيوني لا يزال يرتكب جرائم إبادة وانتهاكات واسعة تشمل القتل وتدمير المساكن والمدارس والمستشفيات ودور العبادة، محذرا من استمرار التجويع الممنهج وسلاح المجاعة الذي تتخذه إسرائيل، وداعيا الدول العربية والإسلامية للتتحرك بسرعة لوقف هذه الانتهاكات ومنع تمددها، رافضا أي تطبيع لهذا الواقع الأليم.

### لتعزيز التنسيق بين مجلس السلم الإفريقي ومجموعة "3+1"

## الجزائر تترأس اجتماعا بالعاصمة الإثيوبية

وليد . ب

تحقيق الأمن والاستقرار في القارة، وإسراع صوت الاتحاد الإفريقي في المحافل الدولية، بما ينسجم مع طموحات الآباء المؤسسين في بناء قارة موحدة ومزدهرة. كما أعرب أعضاء المجلس عن ارتياحهم لإدراج هذا الاجتماع ضمن جدول أعمال مجلس السلم والأمن برئاسة الجزائر، مشين مستوى النقاشات التي وصفوها بالبناءة، وما تحمله من توجهات من شأنها تعزيز وحدة الدول الإفريقية وإبراز مكانتها على الساحة الدولية.

الإفريقية داخل الهيئات الأممية، بما يعزز الدفاع عن مصالح القارة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تنفيذًا لتوصيات الندوة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا - مسار وهران - الذي أثبت نجاعته في توحيد الصف الإفريقي.

ويعكس تولى الجزائر رئاسة الاجتماع، بصفاتها عضواً في مجلس السلم والأمن الإفريقي وعضواً في مجلس الأمن الأممي، التزامها بدعم العمل الإفريقي المشترك وتكريس رؤيتها القائمة على

ترأس سفير الجزائر ومندوبها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، محمد خالد، اجتماعاً بأديس أبابا خصص ليبحث سبل تعزيز التشاور والتنسيق بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والمجموعة الإفريقية بمجلس الأمن الأممي (3+1)، وشكل اللقاء الذي عُقد مساء الجمعة، منصة محورية للطرفين من أجل تجديد ديناميكية العمل المشترك وإضفاء فعالية أكبر على جهود تقوية الكتلة

## الليسانس والماستر بالابتدائي والمتوسط والماستر والماجستير بالثانوي

## هذه قائمة الشهادات الجامعية الجديدة لتوظيف وترقية الأساتذة

□ لأول مرة.. إسناد تدريس التربية الإسلامية بالمتوسط لأهل الاختصاص

أفجرت وزارة التربية الوطنية، عن قائمة المؤهلات العلمية والشهادات المطلوبة للتوظيف والترقية في رتب أسلاك موظفي التعليم الجديدة والواردة في المرسوم التنفيذي 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، يتعلق الأمر بأستاذ تعليم ابتدائي قسم أول وأستاذ تعليم متوسط قسم أول وأستاذ تعليم ثانوي قسم أول، إذ تم إدخال تعديلات جوهرية وتغييرات جذرية نوعا ما عليها، وذلك بهدف الارتقاء بمهنة الأستاذية وكذا بدافع رفع المستوى العلمي للمدرسين على المدى البعيد.

## نشيدة قوادري

وعليه، فقد تم اشتراط شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة مهندس دولة، بجميع تخصصاتها للالتحاق برتبة أستاذ في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، مع إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط لأهل الاختصاص، من خلال فتح المجال أمام حاملي شهادتي الليسانس والماستر أو مهندس دولة في شعبة العلوم الإسلامية بجميع تخصصاتها، فيما تم فرض شهادتي الماستر والماجستير أو شهادة مهندس دولة لتدريس مختلف المواد والبالغ عددها 27 مادة بمرحلة التعليم الثانوي. وهي بذلك، نفس الشهادات الجامعية، والتي تم فرضها أيضا للالتحاق برتبة أستاذ متعاقد في إحدى المراحل التعليمية الثلاثة.

## الليسانس والماستر ومهندس دولة.. للتدريس بالابتدائي

وبخصوص، مرحلة التعليم الابتدائي، أبرزت قائمة المؤهلات والشهادات المطلوبة للتوظيف والترقية في رتب أسلاك موظفي التدريس، بأنه للالتحاق برتبة أستاذ التعليم الابتدائي "قسم أول" تخصص لغة عربية، فإن المطلوب توفر شهادتي الليسانس والماستر، في ست شعب وهي، اللغة والأدب العربي، الفلسفة، العلوم الإسلامية، علوم التربية، علم الاجتماع، وعلم النفس، بجميع تخصصاتها. في حين تم اشتراط شهادتي الليسانس أو شهادة الدراسات العليا، ماستر، في الرياضيات بكل تخصصاتها، مع قبول المترشحين من حاملي شهادتي الليسانس أو الماستر في الرياضيات والإعلام الآلي بكل تخصصاتها.

إلى جانب فتح المجال أمام خريجي الجامعات من حاملي شهادتي الليسانس أو الماستر، في فروع الفيزياء، الكيمياء، العلوم الطبيعية، علوم الطبيعة والحياة، والبيولوجيا بكل تخصصاتها. وفي مقابل ذلك، سيتم الترخيص أيضا بالمشاركة لحاملي شهادتي الليسانس والماستر أو مهندس دولة، في

ميادين العلوم التجارية، العلوم الاقتصادية، العلوم المالية، علوم التسيير، التاريخ، الجغرافيا، الإعلام الآلي، الحقوق، العلوم القانونية والإدارية، علوم الإعلام والاتصال، العلوم السياسية والعلاقات الدولية والعلوم السياسية، بكل تخصصاتها.

وأما بالنسبة لتدريس مواد اللغة الأمازيغية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، أوضحت نفس القائمة، أن المطلوب هو شهادتي ليسانس وماستر، في خمسة ميادين، ويتعلق الأمر بشعبة اللغة والثقافة الأمازيغية كل التخصصات، اللغة الفرنسية كل التخصصات، الترجمة من وإلى اللغة الفرنسية "تخصص ترجمة من وإلى اللغة الفرنسية"، اللغة الإنجليزية "كل التخصصات"، والترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية "تخصص ترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية".

وأما بالنسبة لمادة التربية البدنية والرياضية، فالمجال مفتوح لحاملي الشهادات الجامعية الشعب التالية وهي: التربية البدنية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، التربية البدنية والرياضية، علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجميع التخصصات.

## هذه شروط الالتحاق بمنصب أستاذ تعليم متوسط "قسم أول"

وإلى ذلك، فقد لفتت الوصاية، من خلال ذات القائمة، إلى أنه لأجل الالتحاق برتبة أستاذ التعليم المتوسط "قسم أول" في تخصصات اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، والتاريخ والجغرافيا، اللغة الفرنسية، واللغة الإنجليزية، فإنه لا بد من توفر لدى المترشحين شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة مهندس دولة



في فروع اللغة والأدب العربي، العلوم الإسلامية، التاريخ والجغرافيا، اللغة الفرنسية، الترجمة من وإلى اللغة الفرنسية في "تخصص ترجمة من وإلى اللغة الفرنسية"، اللغة الإنجليزية، والترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية في تخصص "ترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية".

وبالإضافة إلى ذلك، فقد جرى اشتراط شهادتي الليسانس والماستر، تخصص الرياضيات في شعبة الرياضيات بجميع تخصصاتها، مع فرض شهادتي الليسانس والماستر أو مهندس دولة في فروع الرياضيات والإعلام الآلي، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الإلكترونيك، التخصصات، لتدريس مادة الرياضيات بنفس المرحلة التعليمية.

ولأجل الظفر بمنصب أستاذ تعليم متوسط في تخصص العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا، فقد تم فتح المجال أمام خريجي الجامعات من حاملي شهادتي الليسانس والماستر، في شعبي الفيزياء والكيمياء بجميع التخصصات، مع اشتراط شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة مهندس دولة في سبعة فروع ويتعلق الأمر بالالكتروتقني، الإلكترونيك، الكهربياء، علوم المادة، وهندسة الطرائق بجميع التخصصات.

وأما للراغبين في تدريس مادة العلوم الطبيعية، فأوضحت قائمة الشهادات ذاتها أن المطلوب هو شهادتي الليسانس أو الماستر في شعب العلوم الطبيعية، علوم الطبيعة والحياة، والبيولوجيا، بجميع التخصصات. وفي مقابل ذلك، فقد تم

فرض شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة مهندس دولة، في فروع الإعلام الآلي بكل التخصصات للالتحاق بتخصص الإعلام الآلي. وعلاوة على ذلك، فقد تم فتح المجال أمام حاملي شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة الدراسات العليا الموسيقية المسلمة من المعهد الوطني العالي للموسيقى، في شعبة الموسيقى بجميع تخصصاتها، وذلك للالتحاق بتخصص الموسيقى.

وأما بالنسبة لمادة الرسم، فقد تم اشتراط شهادتي الليسانس والماستر أو شهادة الدراسات العليا التقنية، في شعبي الفنون التشكيلية والفنون البصرية، في ستة تخصصات وهي: فنون تشكيلية، فنون بلاستيكية، نقد الفنون التشكيلية، النقد التشكيلي، تصميم جرافيكي وتصميم المحيط.

وفيما يتعلق بكيفية الالتحاق بتخصص التربية البدنية والرياضية، فقد جرى اشتراط شهادتي الليسانس والماستر، في 5 شعب وهي: التربية البدنية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، التربية البدنية والرياضية، علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية كل التخصصات.

## الماستر والماجستير لتدريس 25 مادة في "الثانوي"

وعن شروط الالتحاق برتبة أستاذ التعليم الثانوي "قسم أول"، فقد أشارت قائمة المؤهلات العلمية والشهادات، إلى أنه قد تم فرض شهادتي الماستر والماجستير أو شهادة مهندس دولة لتدريس 27 تخصصا، ويتعلق الأمر بمواد علوم الطبيعة والحياة، الإعلام الآلي، العلوم الاقتصادية، الأدب العربي، العلوم الإسلامية، اللغة الأمازيغية، التاريخ والجغرافيا، الفلسفة، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، اللغة الألمانية، اللغة الإسبانية، اللغة الإيطالية، اللغة الروسية، اللغة الصينية، اللغة التركية، الموسيقى، الرسم، التربية البدنية والرياضية، هندسة الطرائق، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، المسرح والسينما والسيمي، البصري.

الموثقون يلتزمون بتوجيهات السلطات لإحصارة شبها تبييض الأموال

## عقود البيع والهبة والودائع والدين لعام 2025 تحت الرقابة!

□ تفتيش مكاتب الموثقين ومطابقة القوانين المحلية مع الاتفاقيات الدولية

□ غلق منافذ ضخ الأموال المشبوهة ومراقبة صارمة للتصريح بالقيمة الحقيقية للعقارات

## نوراة باشوش

سارعت الغرفة الوطنية للموثقين إلى اتخاذ إجراءات استباقية قبل



محاربة ظاهري تبييض الأموال، سارعت الغرفة الوطنية للموثقين، إلى تكوين مفتشين لقيام بتفتيش وقائي لجميع المكاتب

العمومية للتوثيق المنتشرة عبر كامل الوطني لمراقبة جميع العقود المنجزة خلال سنة 2025 وعلى وجه الخصوص العقود التي من شأنها أن تشكل بؤرا مشبوهة لتبييض الأموال مثل الاعتراف بالدين والودائع والبيع بمقابل وكذا عدم التصريح بالقيمة الحقيقية للعقارات في عقود البيع أو الهبة، كإجراء استباقي يدخل في إطار الواجب الذي يقع على عاتق الموثق الملزم في نفس الوقت بإبلاغ الهيئة المكلفة بالاستعلام المالي بكل عملية تتعلق بأموال يشتبه أنها متحصل عليها من جريمة فساد أو يبدو أنها موجهة لتبييض الأموال أو تحويلها إلى الخارج، وفقا لمشروع القانون الجديد المعدل والمتمم للقانون رقم 02-06 المتعلق بتنظيم مهنة الموثق.

وبالمقابل، تضيف مصادرنا أن الانخراط الإيجابي للموثقين في مسعى السلطات العمومية الرامي إلى محاربة الفساد من شأنه أن يغلق بابا من أبواب ضخ المال الفاسد في الدورة الاقتصادية، كما أن مشروع القانون الجديد المنظم لمهنة الموثق، ركز على دور الموثق كمحور أساسي في مواجهة ظواهر تبييض الأموال والتموليات المشبوهة، وألزمه بإبلاغ الهيئة المكلفة بالاستعلام المالي بكل عملية تتعلق بأموال يشتبه أنها متحصل عليها من جريمة أو يبدو أنها موجهة لغسل الأموال، إلى جانب تبليغ وكيل الجمهورية المختص بكل حالة معروضة عليه قد تمس بالمال العام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

## على هامش القمة العالمية للشباب

## حيد اوي يُستقبل من طرف رئيس جمهورية تارستان

كمال ل

هذا النوع من اللقاءات "فرصة هامة لتعزيز الحوار وتوحيد الجهود الدولية لدعم الشباب وتمكينهم من القيام بدور ريادي في التنمية المستدامة". كما أشاد بظروف تنظيم قمة قازان 2025 ومضامينها التي تدعو إلى الاستثمار في الطاقات الشبابية على المستوى العالمي، وذلك "بما يعود بالنفع على كافة المجتمعات".

وفي هذا السياق، أبرز الوزير "الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لملف الشباب بالجزائر"، حيث يولي "اهتماما خاصا لقضايا الشباب ويعتبرها حجر الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة"، يضيف البيان. وذكر في هذا الصدد بأن سياسات رئيس الجمهورية وبرنامج الحكومة يعكسان "الالتزام الراسخ وتعزيز دور الشباب في المجتمع، بما يساهم في دفع عجلة التقدم والتطور على كافة الأصعدة"، وفقا لنفس البيان.

## إخماد معظم حرائق الغابات عبر ولايات عدّة



تمكن عناصر الحماية المدنية من إخماد معظم حرائق الغابات التي نشبت في الأونة الأخيرة ببعض ولايات الوطن، على غرار بجاية، المغير، خنشلة والبلدية. وفي هذا الصدد، أوضح المكلف بالإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم الأول

عبدات يوسف السبت، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه تم إخماد معظم الحرائق، فيما تبقى الجهود متواصلة لإخماد حريقين على مستوى ولايتي البلدية وتيازة. وأضاف بخصوص حريق غابة الشريعة (البلدية)، أن وضعيته تحت السيطرة، فيما تبقى "معالجة بعض النقاط مع التقليل والتبريد متواصلة". كما سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الـ24 ساعة الماضية، 18 تدخلا تتعلق بحرائق الغابات، وحرائق الأدغال والأحراش، الحشائش اليابسة وكذا الأشجار المثمرة. ويهدف السيطرة على الحرائق ومنع توسعها، سخرت مصالح الحماية المدنية -بمضامينها- ذات المصدر- كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة، على غرار الآليات البرية من وحدات التدخل، الأرتال المتنقلة والمفازر الجوية، بالإضافة إلى الدعم الجوي لطائرات الحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي".

## سعد اوي يتعهد بتحسين الظروف الاجتماعية للأسلاك المشتركة

الإطلاق القريب لـ«الجائزة الكبرى للابتكار المدرسي»، مشيرا إلى أن الوزارة تعترم إعادة بعث مناقسة "بين الثانويات" بدءا من السنة الدراسية المقبلة 2025-2026.

ك. ل

الشركاء الاجتماعيين. كما تعهد الوزير بالعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لفائدة عمال الأسلاك المشتركة والمهنيين التابعين لقطاع التربية. جاء هذا خلال زيارة قادت الوزير إلى ولاية بني عباس، أين أعلن

أشاد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، السبت بـ"المكاسب" التي تحققت عقب مراجعة النظام الأساسي لأساتذة الأطوار التعليمية الثلاثة، مشددا على أن الوزارة ستواصل دعم هذه المكاسب من خلال الحوار مع

مدير تسهيل التجارة بـ"أفريكسيم بنك" جاينمور زاناموي للشروق:

## المعرض الإفريقي 2025 سيكون الأضخم.. وهذه برامجنا مع البنوك الجزائرية

□ شراكات مع 500 بنك إفريقي وفرص لرفع صادرات "دي زاد"

□ صناعة السيارات والمؤسسات الناشئة حاضرة بقوة في التظاهرة.. وهذه التفاصيل

يؤكد البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم بنك"، أن معرض التجارة البينية الإفريقية IATF 2025، الذي ستحتضنه الجزائر بداية من الخميس المقبل وإلى غاية 10 سبتمبر، سيكون الحدث الأهم والأكبر على الإطلاق في تاريخ المعرض، إذ سيجمع أكثر من 2000 عارض ويستقطب أكثر من 35 ألف زائر من أكثر من 140 دولة، مع توقع إبرام صفقات تفوق قيمتها 44 مليار دولار أمريكي.

إيمان كيموش

أعرب البنك عن فخره بانضمام الجزائر إلى عضويته عام 2022، باعتبارها واحدة من أكبر أربعة اقتصادات إفريقية وفعالا أساسيا في القارة.

وستشهد هذه الطبعة تنوعا واسعا في القطاعات، بدءا من صناعة السيارات التي ستحظى بمساحة مميزة ضمن معرض السيارات الإفريقية (Africa Automotive Show)، وصولا إلى الشركات الناشئة ومنصات الابتكار مثل CANEX، ما يجعل الجزائر بوابة للتبادل التجاري والتعاون الاستثماري عبر مختلف القطاعات الحيوية.

أما على الصعيد المصرفي، فيكشف البنك عن برنامج تعاون متقدم مع البنوك الجزائرية ضمن إطار برنامج تسهيل التجارة الإفريقية (AFTRAF) وقد أسس "أفريكسيم بنك" شراكات قوية مع نحو 500 بنك تجاري إفريقي من أصل 600 بنك في القارة، وهو ما يعد أكبر شبكة مصرفية من نوعها عالميا، لتوفير خطوط تأكيد للاعتمادات المستندية وضمان تمويل التجارة البينية، وفي الجزائر، يركز البنك على تأكيد الاعتمادات المستندية الصادرة عن البنوك الجزائرية، بما يضمن تمويل التجارة الخارجية للسلع الإستراتيجية، مع خطط لتوسيع هذا الدعم ليشمل جميع البنوك التجارية في البلاد، تعزيزا لدور الجزائر في الشبكات المالية الإفريقية.

هذه تفاصيل 44 مليار دولار من الفرص

كشف مدير تسهيل التجارة وتعزيز الاستثمار بالبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيم بنك"، جاينمور زاناموي، في حوار لـ"الشروق"، أن المعرض التجاري الإفريقي البيني يعد مبادرة رائدة للبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (Afreximbank) بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA)، وهو أهم حدث تجاري واستثماري في إفريقيا ينظم كل سنتين.

وأكد المتحدث، أنه من المتوقع أن تكون نسخة في الجزائر الأكبر على الإطلاق، حيث ستستضيف أكثر من 2000 عارض وتستقطب أكثر من 35 ألف زائر من أكثر من 140 دولة داخل إفريقيا وخارجها، كما يتوقع أن يسهم المعرض في إبرام صفقات تجارية واستثمارية تفوق قيمتها 44 مليار دولار أمريكي وأضاف قائلا: "بكل حماس، ستضمن الفعالية تمثيلا متنوعا للقطاعات مثل قطاع السيارات، الصناعات الإبداعية (الأزياء، الموسيقى، السينما، الفنون)، فنون الطهي، الشركات الناشئة التي يديرها الشباب، ومنصات الابتكار مثل CANEX Africa Automotive Show، أي معرض السيارات الإفريقية، كما سيشهد المعرض جلسات توفيق ثنائية بين رجال الأعمال B2B وتوفيق بين الحكومات B2G لتعزيز الشركات الإستراتيجية والتعاون الحكومي لفتح آفاق جديدة.

أما بخصوص الجزائر، فيقول المسؤول إنها انضمت رسميا إلى عضوية البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد عام 2022، وهي من بين أكبر أربعة اقتصادات إفريقية وتحتل المرتبة التاسعة من حيث عدد السكان في القارة، مضيفا: "نحن فخورون بهذه الشراكة".

ويرى المتحدث، أن عضوية الجزائر في



معرض التجارة البينية الإفريقية، أنه من خلال استضافة IATF2025 ستتاح للشركات الجزائرية فرصة عرض منتجاتها وجذب الاستثمارات وإقامة شراكات جديدة، فضلا عن بناء علاقات تجارية طويلة الأمد مع شركاء من دول إفريقية أخرى لدعم تنفيذ اتفاقية AfCFTA، كما يحقق المعرض فوائد طويلة الأجل مثل زيادة شهرة الجزائر، فتح مسارات تصدير جديدة، وتعزيز اندماجها في شبكات التجارة القارية.

ويعتبر زاناموي، أن المعرض يشكل منصة إفريقية شاملة تجمع المشترين والبائعين والمستثمرين والحكومات لتسهيل التجارة والاستثمار داخل القارة، كما يساعد الشركات على استكشاف أسواق جديدة وإقامة شراكات عابرة للحدود من خلال عرض السلع والخدمات وتبادل الفرص التجارية والاستثمارية.

ويخصص مشاريع البنك في إفريقيا، أوضح المتحدث الرسمي، أن البنك يقود العديد من المبادرات لتعزيز التصنيع والتجارة والمرونة الاقتصادية في جميع أنحاء القارة. وقال إن البنك يعمل في مجال التصنيع والبنية التحتية على تمويل بقيمة 450 مليون دولار بالتعاون مع ARISE IIP لتطوير المناطق الصناعية والمناطق الاقتصادية الخاصة (SEZs)، بالإضافة إلى برنامج بقيمة 3 مليارات دولار في كينيا لتطوير المنطقة الصناعية في دونغو كندو ومنطقة نايفاشا الاقتصادية الثانية كما يعمل البنك على تحقيق تكامل التجارة عبر توسيع نظام الدفع والتسوية الإفريقي (PAPSS) وإطلاق منتدى جديد تحت اسم FOCUS Africa Trade & Investment Forum، وتنظيم منتدى التجارة والاستثمار الإفريقي الكاريبي (ACTIF 2025) مع إنشاء مركز تجاري إفريقي جديد في باربادوس.

وفي مجال الصحة، أشار المتحدث إلى إطلاق مبادرة بقيمة 200 مليون يورو لتعزيز مرونة قطاع الصحة الإفريقي بالشراكة مع البنك الأوروبي للاستثمار (EIB)، إضافة إلى المركز الطبي الإفريقي المتميز في أبوجا. أما في مجال إعداد المشاريع، فقد تم إبرام شراكات في ملاوي وكينيا لتحضير مشاريع قابلة للتمويل في مجالات الطاقة والمعالجة الزراعية والسياحة وصناعة الأدوية. وتهدف هذه المشاريع، حسب، إلى تعزيز القدرات الصناعية، ودمج التجارة الإفريقية في إطار اتفاقية AfCFTA وتعزيز مرونة القارة في مجالات الصحة والطاقة والتمويل.

تزرخ بالثروات الطبيعية والطاوية والبشرية

## خير: إفريقيا مؤهلة لأن تصبح محركا للتنمية العالمية

كمال ل.

استراتيجية للمستثمرين، ووسيلة لتعزيز الأمن الطاقي للقارة، وتزويد الصناعة المحلية، فضلا عن التحول إلى مصدر رئيسي للطاقة.

وتتميز القارة كذلك بكونها من بين أكثر الأسواق الداخلية ديناميكية في العالم، مدفوعة بقاعدة ديموغرافية تفوق 1.4 مليار نسمة، واستهلاك متوقع أن يبلغ 2500 مليار دولار بحلول 2030، يضيف الخبير.

وفي هذا الإطار، دعا الدكتور با إلى توجيه الاستثمارات نحو الفلاحة والبنية التحتية الريفية والصناعات الغذائية الزراعية، من أجل تحويل إفريقيا إلى فاعل محوري في الأمن الغذائي العالمي، مذكرا بأن القارة تستورد مواد غذائية بأكثر من 50 مليار دولار سنويا، وهو رقم قد يتجاوز 110 مليار دولار في أفق 2030.

كما أبرز أن الديناميكية الديموغرافية التي تعرفها القارة حاليا تنتج وتيرة متسارعة من التحضر، ما يفتح آفاقا جديدة للاستثمار، مشيرا إلى أن إفريقيا تعد المنطقة الأسرع نموا في العالم من حيث وتيرة التمدن، حيث يتوقع إضافة أكثر من 500 مليون ساكن حضري جديد في أفق 2040.

قال الخبير السينغالي في تقييم السياسات العمومية والتسيير واستراتيجيات التنمية، الدكتور عبد الرحمان با إن إفريقيا تزرخ بوفرة من الثروات الطبيعية والفلاحية والطاوية والبشرية، ما يؤهلها لأن تصبح محركا للتنمية العالمية".

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بمناسبة الدورة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية المقرر تنظيمها بالجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، أشار الخبير إلى أن ما يقارب ثلث الاحتياطات المعدنية المؤكدة على مستوى العالم توجد في إفريقيا، من بينها أكثر من 75 بالمائة من احتياطي الكوبالت العالمي، وهي مادة أساسية في صناعة البطاريات الكهربائية. كما تتمتع إفريقيا بإمكانات شمسية تمثل 60 بالمائة من أفضل الموارد العالمية، إضافة إلى حيازتها حوالي 60 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة في العالم.

وتشمل طاقتها أيضا احتياطات معتبرة من النفط والغاز، ما يشكل فرصة

توقع حضور 2000 عارض و135 ألف زائر مهني

## برنامج موسّع لوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بمعرض التجارة الإفريقية

إيمان كيموش

أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عن برنامج ثري لها خلال معرض التجارة البينية الإفريقية، المنظم في الجزائر ما بين 4 و10 سبتمبر، يبرز مكانة الجزائر كوجهة استثمارية إستراتيجية ويكرس التزامها بدعم تدفق الاستثمارات الإفريقية وتوطيد التعاون بين وكالات الترويج عبر القارة.

وسيفتح الحدث بتنظيم منتدى "يوم الجزائر - الاستثمار والتجارة" في 4 سبتمبر بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، تحت شعار: "الجزائر: منصة ناشئة للاستثمار والتجارة في إفريقيا". ويهدف المنتدى إلى تقديم صورة شاملة عن الإمكانات الاقتصادية للجزائر، بما في ذلك الإصلاحات الجاذبة للاستثمار، البنية التحتية الحديثة، والموقع الجغرافي الإستراتيجي الذي يجعل الجزائر بوابة رئيسية للأسواق الإفريقية والعالمية. كما يتوقع أن يستقطب المعرض نحو 2000 عارض و35 ألف زائر مهني من 140 دولة.

وفي 5 سبتمبر، ستظم الوكالة، حسب بيان لقت "الشروق" نسخة منه، قمة مصغرة لوكالات ترقية الاستثمار الإفريقية بقصر المعارض بالصنوبر البحري، بالشراكة مع البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (Afreximbank) وبدعم من الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار

خمس مشاريع قيد التحضير

## تصدير المنتجات الجزائرية إلى سوريا محور محادثات دمشق

تجري المؤسسات الجزائرية المشاركة في الطبعة الـ62 لمعرض دمشق الدولي محادثات مع متعاملين اقتصاديين سوريين، تحضيرا لتوقيع عقود لتصدير منتجات جزائرية إلى السوق السورية، حسبما أفاد به، السبت، رئيس الوفد الجزائري المشارك في المعرض، بوعلام بوعظمة.

وأوضح السيد بوعظمة لوكالة الأنباء الجزائرية، أن ما لا يقل عن خمسة مشاريع اتفقات هي قيد التحضير بين المتعاملين الجزائريين ونظرائهم السوريين، في مجالات تشمل أساسا المواد الغذائية على غرار المشروبات وزيت الزيتون، إلى جانب منتجات التجميل. وأضاف أن مواد البناء استقطبت اهتماما واسعا من الجانب السوري، رغم غياب شركات جزائرية ناشطة في هذا المجال ضمن الوفد المشارك، حيث تم تزويد المتعاملين السوريين ببيانات الاتصال الخاصة بالمؤسسات الجزائرية المختصة قصد بحث شراكات مستقبلية. كما أشار المتحدث إلى أن المشاركة الجزائرية قد تشر أيضا شراكات في مجال الطاقة، حيث دخلت الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية، فرع مجمع سونلغاز، في اتصالات أولية مع شركاء سوريين، على أن تتواصل المفاوضات بعد المعرض بالنظر إلى الطابع الاستراتيجي لهذا المجال.

من جهة أخرى، أبرز بوعظمة حسب المصدر ذاته، أن الاهتمام الواضح للمتعاملين السوريين بالاستثمارات الجزائرية ورغبتهم في تعزيز الحضور الجزائري في مختلف القطاعات، خاصة بعد رفع عدد من القيود عن الاقتصاد السوري، مؤكدا أن تقدم هذه المبادرات يظل مرتبطا بمعالجة بعض الإجراءات البنكية بين الطرفين.

وأوضح المصدر ذاته أن جناح الجزائري يشهد يوميا ما بين 30 و40 زيارة مهنية، إضافة إلى إقبال واسع من الجمهور، كما حظي بزيارات رسمية لشخصيات سياسية ودبلوماسية، من بينها المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية السورية، ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، وسفراء عدد من الدول، فضلا عن السفير الجزائري بدمشق، عبد القادر قاسمي الحسني. وتشارك الجزائر في هذه التظاهرة، المتصلة إلى غاية 5 سبتمبر المقبل، بجناح يضم 14 مؤسسة ناشطة في قطاعات إستراتيجية واعدة، تشمل الطاقة المتجددة، الصناعات الغذائية والفلاحية، فضلا عن منتجات التجميل والعناية الصحية. وينظم الجناح الجزائري من طرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، التي أكدت في وقت سابق أن المعرض يمثل "أكثر من مجرد منصة للتعريف بالمنتجات والخدمات الجزائرية"، بل يعد "جسرا للتعاون وتبادل الخبرات بين رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين، وفرصة لتعزيز التكامل الاقتصادي بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين".

■ وليد ب.



(WAIPA) بمشاركة أكثر من 30 وكالة إفريقية وخبراء ومؤسسات تمويلية دولية. وتهدف القمة إلى تطوير إستراتيجيات رقمية لتسهيل حركة رؤوس الأموال، تصميم آليات تمويل مبتكرة تراعي التحولات الرقمية والطاوية، وتبادل الخبرات لتدعيم أدوار وكالات الترويج في تنفيذ أهداف منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

كما ستشارك الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بجناح خاص داخل المعرض لتعريف الزوار والمستثمرين بمناخ الأعمال الوطني والفرص الاستثمارية وآليات الدعم والتمويل المتاحة، إضافة إلى المشاركة في أنشطة المعرض المختلفة وتسييق لقاءات ثنائية مع كبار المستثمرين. وتراهن الجزائر على أن تكون هذه التظاهرة الاقتصادية القارية محطة محورية لترسيخ مكانتها كقطب اقتصادي إفريقي واستقطاب استثمارات نوعية تدعم النمو المستدام والتكامل بين دول القارة.

## مصالح الأمن أوقفت المشتبه فيه مقتل مراهق حرقا في سكيكدة

إسلام. ب



شجع سكان بلدية السبت بدائرة عزابة التابعة لولاية سكيكدة عصر الجمعة، جثمان شمس الدين بوعناني صاحب 17 سنة، الذي توفي في مصلحة الحروق صباح الجمعة بالمستشفى الجامعي "ابن رشد" بعنابة، بعد إصابته بحروق خطيرة من الدرجة الثالثة، طالت كل أنحاء جسمه خاصة على مستوى الصدر والرقبة، وهذا في بداية الأسبوع الماضي، بعد شجار مع أحد أبناء المنطقة وهو أربعيني، قام برش جسد الضحية بالنزين، ثم أضرم فيه النار لينقل في حالة خطيرة جدا إلى مستشفى "محمد دندان" بمدينة عزابة، قبل أن يتقرر تحويله من الطاقم الطبي عبر سيارة إسعاف بسرعة وهو في حالة غيبوبة، إلى مصلحة الحروق بالمستشفى الجامعي "ابن رشد" بمدينة عنابة، حيث مكث بضعة أيام ولفظ أنفاسه الأخيرة. وبينما كان الضحية شمس الدين يصارع الموت، ألقى مصالح الأمن القبض على المشتبه فيه، الذي اختفى عن الأنظار، محاولا الفرار إلى وجهات بعيدة، وحققت معه وعرضته على وكيل الجمهورية الذي حوّلته بدوره إلى قاضي التحقيق لدى محكمة عزابة الذي أمر بوضعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته. ونزل خبر وفاة شمس الدين، وهو طالب ثانوي، كان من المفروض أن ينتقل إلى السنة الثانية ثانوي، كالصاعقة على أسرته وأصدقاء الحي

الذي يقطن فيه، وشهدت جنازته حضورا قويا من أهل بلدية السبت التي تبعد عن عاصمة الولاية سكيكدة بحوالي 50 كلم. وبحسب مصادر من بلدية السبت، فإن الضحية عندما اشتعل بالنيران، هب عدد من أهل المنطقة لإنقاذه ما تسبّب في إصابة شابين بحروق طفيفة وقد غادر المستشفى في نفس يوم الجريمة.

### تعرض عليهم المساعدة لسحب أموالهم من الموزعات الآلية

## الإطاحة بامرأة تعترف النصب على المسنين أمام مراكز البريد بعنابة

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري بأمن ولاية عنابة، مؤخرا، حدا لنشاط امرأة طُلت تمارس النصب والاحتيال على المواطنين أغلبهم من الأشخاص المسنين، أمام مراكز البريد بمدينة عنابة، من خلال سلهم بطاقتهم "الذهبية" وسحب مبالغ مالية مختلفة من حساباتهم البريدية، وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة.

المشتبه فيها تمت الإطاحة بها وإلقاء القبض عليها من طرف عناصر الشرطة، في حدود الساعة السادسة مساء، بعد تلقيهم لنداء من قاعة الإرسال بأمن الولاية، بخصوص طلب تدخل على مستوى أحد مراكز البريد، بسبب وقوع خلاف بين رجل وامرأة حول بطاقة السحب الآلي للنقود، على إثر ذلك وعلى الفور، تنقل عناصر الشرطة إلى المركز البريدي، الكائن بوسط مدينة عنابة، أين تبين بأن سبب الخلاف بين الرجل والمرأة المشتبه فيها يعود إلى محاولة هذه الأخيرة سرقة البطاقة "الذهبية" الخاصة بالسحب الآلي للنقود من الضحية، ليتم توقيفها وتحويلها إلى مقر مصلحة الأمن الحضري العاشر لمواصلة التحقيق معها.

التحقيق المعمق في القضية كشف بأن المشتبه فيها متورطة في عدّة قضايا مشابهة، حيث أنها تقوم باستهداف الأشخاص المسنين المقبلين على استعمال بطاقات السحب الآلي للنقود أمام مراكز البريد، حيث كانت تعرض عليهم مساعدتها لهم في ذلك، وإتمام إجراءات سحب أموالهم من أجهزة الموزع الآلي للنقود، ثم في غفلة منهم تستغل ثقتهم، وتوهمهم بأن البطاقة "الذهبية" قد تم حجزها من طرف الموزع الآلي، ثم تلوذ بالفرار نحو وجهة مجهولة، لاستخدام بطاقة الضحية في سحب الأموال بعد حصولها على رقبه السري.

المشتبه فيها وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معها، تم إنجاز ملف قضائي ضدها عن تهمة النصب والاحتيال تم بموجبه تقديمها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة.

■ عصام بن منية

## ضبط 139 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية بتبسة



تمكّن عناصر أمن ولاية تبسة، من ضبط قرابة 139 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية مع شل نشاط شبكة إجرامية منظمة وتوقيف شخصين من عناصرها، حسب ما أورده السبت بيان مصالح الأمن الوطني. وأوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار التصدي للجريمة المنظمة المتصلة بالاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، تمكّن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة

كما أفاد بأنه وبعد "تعميق التحريات في القضية تحت إشراف النيابة المختصة، تم التوصل إلى تحديد هوية المشتبه فيه الثاني المنحدر من إحدى الولايات الشرقية، أين تم توقيفه وضبط 35 ألف و400 كبسولة من المؤثرات العقلية من نفس النوع، كانت مموهة بداخل أجهزة كهربائية بمنزله بمسكنه العائلي". إثر ذلك، تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر العائر، مثلما أشار إليه نفس المصدر.

■ س. ر

من شل نشاط شبكة إجرامية منظمة وتوقيف شخصين من عناصرها مع ضبط 138 ألف و600 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين". وأضاف البيان أن "العملية المنفذة من طرف عناصر فرقة البحث والتدخل جاءت عقب تحريات ميدانية أسفرت عن كشف النشاط الإجرامي لعناصر هذه الشبكة الإجرامية المنظمة وتوقيف المشتبه فيه الأول وضبط 103 ألف و200 كبسولة "بريغابالين" كانت مخبأة بداخل إسطنبول تابع لمسكنه الكائن بضواحي مدينة تبسة".

## انتشال جثة قاصر بميناء أرفون في تيزي وزو

انتشل غطاسو الحماية المدنية بأرفون بشمال ولاية تيزي وزو، جثة مراهق في الـ16 من العمر، بعد عملية بحث انطلقت مساء الجمعة، حيث عثر عليه بالقرب من الحاجز الصخري لميناء صبيحة أمس في حدود الساعة الثامنة والنصف.

وتدخلت ذات المصالح للبحث عن المراهق المفقود من شاطئ الحاجز الصخري لميناء أرفون غير المسموح للسياحة، وهي العملية التي سخرت لها مصالح الحماية المدنية 7 غطاسين، زورق نصف صلب وسيارة إسعاف. وقد تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المنطقة بعد انتشالها.

الجدير بالذكر أن أغلب حالات الغرق المسجلة في شواطئ تيزي وزو، عرفتها مناطق تمنع فيها السياحة، ورغم التحذيرات المقدمة من طرف الجهات المعنية، إلا أن روح المغامرة تستمر في دفع الشباب إلى مغامرات كثيرة ما تكون حياتهم ثمنا لها.

■ رانية. ر

## بفضل الجاهزية والتعبئة

# حرائق بجاية تنحسر والحذر يبقى مطلوبا

شهدت ولاية بجاية، خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت الجاري، تراجع ملحوظا في حدة حرائق الغابات التي كانت مصدر قلق كبير للسكان خلال المواسم السابقة، وإذا كانت الجهود الأرضية للحماية المدنية وأعاون محافظة الغابات قد شكّلت خط الدفاع الأول ضد النيران، فإن الدور الأبرز هذه المرة كان للإطفاء الجوي الذي أثبت فعاليته القصوى في مواجهة الحرائق، خصوصا بالنظر إلى التضاريس الوعرة التي تتميز بها المنطقة.



### ع. تقيون

بلدية بوخليفة، مثلا، كان التدخل الجوي حاسما في احتواء حريق واسع النطاق هدد بالانتشار نحو قرى مجاورة، حيث تمكنت الطائرات من إخماد بؤر خطيرة في وقت وجيز، لتتولى الوحدات الأرضية فيما بعد مهمة التبريد والحراسة.

ولا يمكن في هذا السياق، إغفال الجهود الكبيرة لمصالح الحماية المدنية التي سخرت عشرات الشاحنات والأعاون في عمليات التدخل، إلى جانب محافظة الغابات التي كسّخت من دورياتها الميدانية للسيطرة على الوضع في الأقاليم الغابية الأكثر عرضة للاشتعال، كما لعبت المصالح الأمنية دورا محوريا في ضمان تأمين المناطق المهددة وتنظيم حركة المرور لتسهيل وصول فرق الإطفاء، في حين ساهم المتطوعون من سكان القرى والجمعيات المحلية في مد يد المساعدة بأبسط الوسائل، هذا التضامن بين مختلف المتدخلين جسّد صورة حية من التعاون

فالتربية الجبلية لبجاية، حيث غالبا ما تجعل التدخل الأرضي صعبا وبطيئا، إذ تعجز الشاحنات عن بلوغ بعض المواقع النائية ويضطر الأعاون إلى قطع مسافات طويلة سيرًا وسط غطاء نباتي كثيف لمباشرة الإخماد، هذه الوضعية كانت تزيد من خطورة الحرائق ومن سرعة انتشارها، غير أن التدخل الجوي غير المعادلة، حيث ساعدت الطائرات في "قص" النيران من الجو والحد من امتدادها إلى مساحات واسعة، كما وفرت غطاء آمنا للفرق الأرضية التي تولت استكمال عمليات التبريد والتطويق.

وقد مكن هذا التكامل بين الجو والبر من السيطرة على عشرات الحرائق التي سجلتها الحماية المدنية خلال الأسبوع، والتي بلغ عددها نحو خمسة وثلاثين حريقا عبر مختلف البلديات، ففي إخران

### عشية المولد النبوي الشريف

## حجز 35 ألف مفرقة بسطيف

### سمير مخربش

(ج.ش)، ليتم توقيفه واقتياده إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معه، قبل تقديم ملف القضية أمام الجهات القضائية المختصة.

وتأتي هذه العملية في وقت تعرف فيه تجارة المفرقات انتعاشا مع اقتراب مناسبة المولد النبوي الشريف، حيث تعود هذه المواد المحظورة إلى الأسواق رغم المخاطر الكبيرة التي تتسبب فيها سنويا، بدءا من الإصابات البليغة والتشوهات الجسدية التي تمس الأطفال والشباب، وصولا إلى الإزعاج والفوضى في الأحياء السكنية. كما تعد هذه التجارة غير الشرعية ضربا للاقتصاد الوطني، نظرا لارتباطها بالتهريب عبر الحدود وتداول أموال معتبرة خارج الأطر القانونية.

وقد شرعت السلطات الأمنية منذ أيام في تشديد الرقابة وتكثيف العمليات للحد من انتشار المفرقات، حفاظا على سلامة المواطنين وحماية للسكنية العامة، خاصة مع تزايد محاولات إدخالها إلى الأسواق مع اقتراب هذه المناسبة الدينية.

حجزت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، الجمعة، أزيد من 34 ألف وحدة من المفرقات والألعاب النارية مختلفة الأنواع والأحجام، قدرّت قيمتها المالية بما يفوق 35 مليون سنتيم، كانت في طريقها من مدينة العلمة نحو ولاية قسنطينة بغرض الترويج تزامنا مع اقتراب مناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وجاءت العملية إثر معلومات دقيقة وردت إلى فرقة الأبحاث بالعلمة، تفيد بمحاولة نقل كمية معتبرة من المفرقات على متن حافلة لنقل المسافرين. وعلى الفور، نصبت وحدات الدرك نقطة مراقبة وتفتيش على مستوى الطريق السيارة، أين أوقفت الحافلة المشبوهة، وبعد تفتيش صندوق حفظ الأمتعة، تم العثور على 34.940 وحدة من الألعاب النارية ذات الصنع الأجنبي والممنوعة من الاستيراد.

وقد أكد سائق الحافلة، أن البضاعة تعود لشخص يدعى

## قطار يدهس رب أسرة بعنابة

استيقظ سكان حي عطوي بالحجار بولاية عنابة، أمس، على حادث مؤلم أدى إلى وفاة رب أسرة وأب لطفلين، تمثل في دهس قطار لرجل يبلغ من العمر 41 سنة توفي بعين المكان على الساعة التاسعة صباحا، بينما كان متوجها كعادته إلى عمله في إحدى الورشات بمدينة الحجار. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثة الأربعة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالحجار، وبدورها، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في ملابس هذا الحادث المؤلم الذي خلف حزنا وسط سكان وأهل الضحية ورفاقه في الحي والعمل، وهو ثالث حادث دهس مميت بالقطار في ولاية عنابة منذ بداية سنة 2025.

■ س. ك

## السلطات جمدته وناشطون يقترحون تطويره وعصرنته

سوق "الرومبلي" للثراء والتاريخ..  
ذاكرة التجارة الاجتماعية بقسنطينة

□ هنا باع بومدين أشياءه قبل رحلته إلى الأزهر مشيا على الأقدام

زائر قسنطينة، هذه الأيام الصيفية، والمطل من شرفات الحي العتيق السويقة أو قبالة فندق سيرتا العتيق، أو جسري سيدي راشد وصالح باي الجسر العملاق، سيفتقد قطعة من مشهد المدينة، وهي سوق الأشياء القديمة "الرومبلي" أو تحت القنطرة كما يسميه البعض، وهو أحد أقدم الأسواق على المستوى الوطني، ويعود إلى ما قبل القرن الماضي، قبل أن يأخذ صورته الشهيرة ما بعد الاستقلال، حيث صار ملاذاً لكل من أتعبته الحياة، أو بنك الرهينة في الهواء الطلق، كما كان يسمى حيث قيل بأن الناس تبيع فيه كل شيء وتشتري كل شيء.

■ من ر

## للسلطات حجتها

يقع سوق الرومبلي لعجيب أسفل جسر سيدي راشد الحجري العتيق، يتسلل إليه الزبائن والباعة من أسفل حي السويقة، في وسط المدينة كما له منافذ من حي باردو، ويفرش باغته أغشية و«كارتونات» أو فرش من البلاستيك، ومن دون «مكاس» لأن البائع أحياناً تجده واقفاً يحمل في يده حذاء أو صحن أو جهاز راديو فقط.

لكن الانهيارات التي عرفتها الأبنية القديمة التي تعود إلى العهد العثماني في السويقة هدمت السلالم التي تترى إلى الرومبلي، وزادت التسربات المائية في تعفن المكان، إلى أن تحول إلى شبه مفرغة عمومية، الدخول إليه مشوب بالمخاطر، والبقاء فيه قبول بوضع بيئي غير سوي.

ومع بعض التطور الذي عرفته المنطقة المحيطة بالسوق، بعد إنجاز الجسر العملاق قبل احتضان قسنطينة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية 2015، وإعادة ترميم فندق سيرتا العتيق ورفع نجومه من الثلاث، إلى خمس، وإزالة أكواخ حي باردو القصديرية، وتحويل الحي إلى حظيرة بيئية في منتهى الخضراء والجمال، وكل هذا محيط بـ«الرومبلي»، علت أصوات تطالب بإزالة سوق الرومبلي أو تحويله أو تطويره وبقي الجدل يصنع الحدث في اجتماعات المجلس الشعبي البلدي والمجلس الشعبي الولائي على السواء، لأجل النظر فيه، إلى أن تم تجميد السوق وترك المجال للاقتراحات.

صراحة "الرومبلي" في السنوات الأخيرة، صار يقدم صورة مشوهة لمدينة قسنطينة، كل من يزور جسر سيدي راشد، مجبر على النظر إلى أسفل الجسر، وصورة السلع القديم جدا من أحذية ومسامير وطناجير، في وسط المجاري وأملنان من القمامة، لا يسر الناظرين.

المجلس الشعبي البلدي بقسنطينة أدرج قضية الرومبلي في أشغاله في ثلاث مناسبات، ورغم اختلاف آراء الأعضاء إلا أن الغلبة كانت في صالح طالبي إزالته نهائياً.

أحد الأعضاء قال: إن الأسواق الشعبية الاسبوعية في ولاية قسنطينة، مازالت قائمة في الخروب وعين السمارة وحامة

بوزيان وحتى في حي الكيلومتر الرابع ببلدية قسنطينة، وبإمكان الباعة التوجه إلى هناك، ورفض غالبيتهم اعتبار السوق من تراث المدينة كما يقول بعض المؤثرين الذين قالوا بأن ذاكرة المدينة لا يمكنها إسقاط الرومبلي من صفحاتها العتيقة. المهم أن السوق حالياً خاوا على عروشها، كما شاهدناه أمس الأحد، من أعلى سر سيدي راشد، مجرد أشغال به لم تكتمل، شاحنة هناك وآلة حضر هنا، لا أشجار ولا طريق حجري كما اقترحه البعض.. مجرد أتربة فقط.

## "الرومبلي" ونموذج بروكلين الأمريكية

في بروكلين وهي واحدة من المقاطعات التابعة لنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، يوجد جسر كبير وعتيق لا يختلف من حيث الشكل عن جسر سيدي راشد بقسنطينة، وتحيط به العديد من البنايات القديمة، وهناك في أسفل الجسر يوجد سوق مخصص للأشياء القديمة، وتطور هذا السوق بشكل مثير، حتى صار تُشَدُّ إليه الرحال من كل المقاطعات والولايات الأمريكية وحتى من خارج البلاد، فقبل إن قبعة لتشرشل بيعت قديماً هناك، كما بيعت خصلة من شعر روكيفيل الملياردير الأمريكي، وأشياء ألفيس بريسلي وبول نيومن، وما زال السوق نشطاً ولكن ما يميزه هو جمال المكان الذي



يوحي بالقدم، من أرض مصقولة بحجرة عتيقة وأشجار مغروسة على الجانب توحى بلونها ما بين الأخضر والرمادي بأنها قديمة جدا وهرمة وهي في الحقيقة يانعة وشابة، كما توجد على جنبات الشارع ساعات كبيرة عتيقة، تدق في كل ساعة زمن، وكنيسة وبنوك عتيقة جدا بهندسة تميل إلى زمن الكاويوي.

رشيد هو مؤثر من مدينة قسنطينة يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أربعة عقود، زار سوق بوروكلين وأبرق للسلطات، نموذجا يراه صالحا لنقله، مع المحافظة على خصوصية قسنطينة التي كانت ومازالت عاصمة للنحاس والزليج والمباني العتيقة.

مؤثرون مازالوا يطلون بين أسف الاقتراح، لأجل بعث السوق ولكن بنموذج مختلف وليتافس بعد ذلك المتنافسون من باعة ومن مشتريين، بشرط أن لا يتم تطويره وعصرنته، مع اقتراح بأن لا يبقى يومياً وينشط في الصباح من دون المساء.

السيد رشدي وهو عضو بلدي تبّه في حديثه للشروق اليومي عن أمر مهم وهو أن السويقة بأزقتها الضيقة ومنحدراتها مازالت عصية على شاحنات القمامة وهي تعتمد على البغال المحملة بالفقف الكبيرة لنقل الفضلات، والرومبلي كان يزوره الآلاف ولا يمكن اقتحامه سوى عبر السويقة ولا يمكن نقل القاذورات والفضلات التي يتركها الباعة والزبائن سوى بالبغال وهو ما جعل الكثير من الناس



يرمون القاذورات إلى أسفل جسر سيدي راشد حيث تستقر في وادي الرمال.

هنا باع هواري بومدين  
أشياءه القديمة

في حديث سابق جمع الشروق اليومي، مع رفيق درب الرئيس الراحل هواري بومدين في رحلته الدراسية إلى القاهرة، المرحوم محمد الصالح شيروف، أخبرنا بأن الطالبين شيروف وبومدين بعد أن قررا ترك الدراسة في مدرسة الكتانية بوسط مدينة قسنطينة، والانتقال إلى القاهرة خفية ومشيا على الأقدام في بداية خمسينيات القرن الماضي، كان لزاما عليهما بيع أشياءهما، فتنقلا إلى سوق الرومبلي، حيث وضع هواري بومدين معطفه القديم وبعض أواني الطبخ وسراويل وأثاث منزل وفراش، إلى جانب صديق رحلته وباعها جميعا من أجل كسب بعض المال لرحلة دامت شهرين مشيا على الأقدام في قلب تونس وصحراء ليبيا إلى أن بلغا القاهرة وجامعها الأزهر الشريف.

الجدل الذي حدث في إحدى دورات المجلس الولائي حول "الرومبلي"، كان طريفا فعلا، فالمدافعون عن الرومبلي يستندون على وجوده ما بين أقدم وأطول جسر حجري في العالم والمدينة العتيقة التي تعود إلى العهد العثماني "السويقة"، وقرب أقدم وأجمل فندق في المدينة "سيرتا" وغير بعيد عن الجسر العملاق أحد أجمل جسور الجزائر المعاصرة والعالم، وهي نفس حجج الداعين لإزالته نهائيا والحاقه بحظيرة باردو البيئية، كمكان للأحصنة أو مشروع لهديقة حيوانات، فالفريق الأول يلب نظاما خاصا للسوق وتوقيت خاص، وطبعاً مكانا صالحا لممارسة التجارة العابرة، بينما يرى الفريق الثاني بأن السوق مهما حاولت ضبطه سيخرج عن السيطرة، وقد بيع في السوق في زمن سابق حتى الحيوانات من كلاب وأحمره.

أعواد كبريت وملاعق  
وجوارب قديمة.. للبيع

سكان المدينة العتيقة يروون الغرائب عن سوق الرومبلي، بعضهم يقول بان ما كان يحدث فيه من بيع

وشراء مثمير للفضول. يقول الهاشمي بسكري وهو شيخ جاوز السبعين: "سمعت عن شيخ عرض طقم أسنانه للبيع في الرومبلي، الأمر مدهش وقد لا يُصدق، لكن ما كان يباع هناك هو فعلا أغرب من الخيال.

بعض الشباب كانوا إلى غاية تسعينيات القرن الماضي، يتوجهون إلى الرومبلي للتسح يلقتون صورا غريبة عن سوق لا تشبه كل الأسواق مارس فيها الجزائريون في زمن الفقر في العهد الاستعماري، بيع الشيء القديم لكسب الجديد أو أحيانا لسد الرمق، وقهر الجوع، ومارسوا فيه البيع من أجل مشاريع مختلفة، فقد كان دائما سوقا اجتماعية تحول فيه العلاقة بين البائع والمشتري إلى شبه عائلية، كل واحد يقدر الوضع الذي يوجد فيه الآخر، فيدفع له المبلغ المالي مجاملة ومساعدة والبائع يخفض سعر بيع القديم إلى درجة المجانية أحيانا.

في الرومبلي كان التلاميذ، قبل الدخول المدرسي يعرضون كراتهم ودرجاتهم وحتى أحذيتهم الرياضية للبيع، وينتقل أب العروس فيبيع رث لباس إبنته من أجل أن يشتري لها خاتما أو يحصل على المال الذي يستأجر به فستان فرح ابنته.

يقولون إن لاعبا نشط مع فريق مولودية قسنطينة في زمن تألق هذا الفريق يدعى بن مالك، عندما أصيب بكسر في الساق في إحدى المباريات، وحكم عليه الأطباء بالأ يمارس الكرة مدى الحياة، وكان أحد النجوم الكبيرة في زمن فندي وقموح، أخذ حذاءه الرياضي وبدلته الزرقاء والبيضاء وباع أشياءه في سوق "الرومبلي" حزنا على مساره الكروي الذي توقف.

في سوق الرومبلي بيعت الأزرار والإبر والأسطوانات القديمة لمحمد الطاهر فركاني وعيسى الجرْموني، وصور شخصيات وطوابع البريد والنقود القديمة، وملاعق وجوارب، بيعت المعصافير وخاصة "المقنين". المهم لا يمكنك ذكر شيء في حياتنا اليومية لم تكن له مكانة في سوق الرومبلي.

سواء عاد سوق الرومبلي إلى النشاط أم تحول تجميده إلى إزالة نهائية، فإن جسور قسنطينة التاريخية، ستروي للأجيال عجائب سوق شعبي عتيق لا يطل على المكان، بل المكان الذي يطل عليه.

## وعدة الولي الصالح سيدي الخلفي بغيلزان

## الفتازيا والشعر الملحون يصنعان الحدث وسط الزوار

سنون علي

نهاية فصل الصيف، حيث تقوم النسوة في مثل هذا اليوم بتحضير الخبز بالطرق التقليدية، ويعدن أطباق الكسكسي، التي توزع وقت الغداء على زوار الوعدة، وتناوله مع العنب الأصفر، تعبيرا من سكان هذه الجهة من ولاية غليزان عن حبهم للضيوف الذين ينزلون إليهم من كل حذب وصوب، لاسيما طلبة القرآن الكريم وشيوخ الزوايا، الذين يجتمعون في حلقات لساعات من التلاوة والتجويد والدعاء، ما يؤكد تقديس سكان منطقة الظهرة لكتاب الله ولمن يحملونه في صدورهم، وهي الصورة التي أعادها السكان هذه المرة، في جو احتفالي مميز، فيمراح المئات من الناس يستمتعون بعروض الفتازيا والبارود، إضافة إلى حلقات الطرب الشعبي والأغاني البدوية، ظاهرها طابع ترفيهي وثقافي،

أحوى السيت الماضي، سكان منطقة سيدي الخلفي ببلدية سيدي امحمد بن علي بمنطقة الظهرة، في الجهة الشمالية لولاية غليزان، وعدة وليهم الصالح سيدي الخلفي، وخرج الجميع إلى المكان المعهود بالقرب من ضريح هذا الولي الصالح، ليتذكروا تلك الأيام الخوالي، فيما استمتع زوار الوعدة الذين نزلوا من كل حذب وصوب، بألعاب الفتازيا وطلقات البارود، وجميع الطبع الغنائية البدوية، ووسط تنظيم محكم وحضور أمني لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية.

وعن تاريخ هذه الوعدة، قال بعض الشيوخ ممن تحدثت إليهم الشروق اليومي، إنها قديمة جدا، يحتفل بها كل سنة في

وباطنها رسالة لشباب اليوم، لإدراك معاني التسامح والأخوة والسلام وإكرام الضيف، وحتى لا ينسى جيل اليوم تاريخ وطنه، وتضحيات الأجداد، التي صنعوا بها تاريخ هذه الأمة، كل في موقعه وبطريقته الخاصة، رغم ما كانوا يقاسونه من بطش الاستعمار، وسياسته الاستبدادية التي سلطها على الشعب الجزائري لقهره وإذلاله، اعتقادا منه أن ذلك سيبيده عن قضيته ويثبط عزيمته في التحرر والانتعاق، غير أنه - يقول أحد المثقفين من سكان المنطقة- فشل فشلا ذريعا، ولم تكفه 130 سنة من الدمار والخراب والتقتيل وسياسة الأرض المحروقة، لإبعاد هذا الشعب عن قضيته، وخرج مهزوما مدحورا مخذولا، يجر أذيال الخيبة- مستطردا، أن مثل هذه الوعدات السنوية واللقاءات بين المواطنين

من مختلف البلديات وحتى الولايات المتجاورة، هي من وحدات الجزائريين قديما، وبث فيهم روح الجهاد والتلاحم، باعتبارها فرصة للالتقاء كل سنة، من أجل قضيتهم آنذاك، ودون أن يتفطن العدو لخططهم. وما لاحظناه وشد انتباهنا، أن



هذه المناسبة التقليدية (الوعدة)، صارت للكثير من التجار فرصة لترويج سلعهم، معتبرين ما يبيعونه لزوار الوعدة بركة سيدي الخلفي، يجب أن يقتنيها الجميع لأسرهم وذويهم، معظمها منتجات محلية، عبارة عن أواني تقليدية وفواكه وغيرها.

## قتلت وجرحت في مشاهد مؤلمة بكل أنواع المركبات

# نهاية أسبوع دامية في مختلف طرق شرق البلاد

يمكن اعتبار نهاية شهر أوت الحالي، الأكثر دموية في ولايات شرق البلاد من الطارف شرقا إلى برج بوعرييج غربا، في حوادث مرور بعضها كان مميتا، وسجلت كل المركبات من حافلات وشاحنات إلى دراجات نارية وسيارات سياحية، وجودها، فارتفعت الفاتورة وعاد التساؤل عن الأسباب، بالرغم من حملات التوعية التي لا تتوقف من الحماية المدنية والتشكيلات الأمنية والمجتمع المدني.

وجروح مختلفة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى محمد بوضياف بمدينة الخروب.

الحادث الأليم وقع في حدود الساعة منتصف الليل وست دقائق من ليلة الخميس إلى الجمعة، على مستوى الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين ولايتي قالمة وقسنطينة، وتحديدا بإقليم بلدية الخروب في ولاية قسنطينة، أين حدث اصطدام عنيف بين شاحنة من نوع "رونو" وسيارة نفعية مجهزة للنقل الجماعي تابعة لإحدى الشركات ومخصصة لنقل العمال، ما تسبب في إصابة تسعة أشخاص من راعيها تتراوح أعمارهم بين 21 و65 سنة، من بينهم امرأة، وهم موظفون في إحدى الشركات، بإصابات وجروح مختلفة، تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى محمد بوضياف بمدينة الخروب، بغرض إخضاعهم للعلاج اللازم، تزامنا مع تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني الذين باشروا تحقيقا لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث الخطير.

وشهدت شبكة الطرقات في ولاية قسنطينة، خلال الأسبوع المنقضي وقوع العديد من الحوادث الخطيرة، والتي خلفت في مجملها عشرات الجرحى، أهمها حادث اصطدام حافلتين منتصف الأسبوع الماضي، الذي خلف ما لا يقل عن 27 جريحا، من راكبي الحافلتين المتوجهتين إلى ولاية وهران، عبر الطريق السيار شرق - غرب، وتحديدا عند منحدر زواغي سليمان باتجاه بلدية عين اسمارة.

كما شهد الطريق الوطني رقم 3 بولاية باتنة، صباح أول أمس، حادثا خطيرا، تمثل في انحراف وانقلاب شاحنة محملة بـ40 ألف لتر من مادة المازوت، قبل أن تسقط في منحدر حاد بعين التوتة، ولاية باتنة.

الحادث أسفر عن إصابة سائق الشاحنة البالغ من العمر 52 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية بسرعة، وقدمت له الإسعافات الأولية بعين المكان قبل نقله على وجه السرعة إلى مستشفى عين التوتة لتلقي العلاج اللازم.

وقد خلف الحادث حالة استفزاز وسط السلطات الأمنية ومصالح الحماية المدنية، خاصة بالنظر إلى خطورة المادة المنقولة وإمكانية تسربها، حيث جرى تأمين المكان واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي أي كارثة بيئية أو حوادث ثانوية.

ويبقى الطريق السيار كمكان، والأعراس كمناسبة، ضمن حوادث المرور، حيث أصيب أربعة أشخاص في حادث مرور وقع على مستوى الطريق السيار شرق غرب، بولاية برج بوعرييج.

وبحسب شهود عيان، فإن الحادث وقع على مستوى الطريق السيار شرق غرب تحديدا على مستوى أولاد سيدي إبراهيم حيث كانوا متجهين نحو الجزائر العاصمة، وفي سياق متصل، وقع حادث مرور آخر على مستوى مركز الولاية برج بوعرييج، حيث انقلبت سيارة سياحية كانت ضمن مركب زفاف بالقرب من حي 750 مسكن بطريق مجانة، انقلبت السيارة وجرح كل من كان عليها.



الوطني رقم 75 في مقطع بوعون بإقليم بلدية سريانة، ولاية باتنة حادث مرور مروعا تمثل في اصطدام عنيف بين سيارة تجارية وأخرى سيارة أجرة، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و73 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، إضافة إلى احتراق كامل لمركبة الأجرة نتيجة قوة الاصطدام.

وفور تلقيها البلاغ، تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بسريرية مدعومة بفرق الإسعاف والإطفاء، حيث قامت بإخماد أسنة اللهب التي التهمت السيارة، ومن ثم تولت إسعاف المصابين في عين المكان قبل نقلهم إلى عيادة المدينة لتلقي العلاج والاستشفاء. وقد أحدث الحادث حالة استفزاز في المنطقة، حيث توقفت حركة المرور بشكل مؤقت بالطريق الوطني رقم 75، وهو أحد أهم المحاور المرورية الرابطة بين شمال وشرق ولاية باتنة، في وقت باشرت فيه مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها الميدانية لمعرفة ملابسات وأسباب الاصطدام الذي كاد أن يؤدي إلى كارثة بشرية أكبر.

يُذكر، أن هذا الطريق يشهد بين الحين والآخر حوادث مرور خطيرة نظرا لضيق بعض مقاطعه وارتفاع كثافة الحركة المرورية عليه، ما يستدعي المزيد من الحذر لدى السائقين وتشديد إجراءات السلامة المرورية.

### الشاحنات رقم ثقيل في معادلة الحوادث

ما يميز الحوادث المرورية في صيف 2025، هو التواجد القوي للوزن الثقيل للشاحنات التي صارت لازمة الكثير من الحوادث ومتسببا رئيسا في ثقل الفاتورة.

فقد خلف حادث مرور خطير وقع منتصف ليلة أول أمس، بإقليم بلدية الخروب في ولاية قسنطينة، إصابة تسعة أشخاص، بإصابات

### مراسلون

في الأعراس وسفر الاصطياف، تحولت بعض الأفراح إلى مآتم، وفي كل مرة، تكون السرعة والتجاوزات الخطيرة هي السبب.

### ضحايا الدهس في تزايد

الجديد في حوادث المرور خلال صائفة 2025 هو عمليات الدهس، التي أودت بحياة الكثيرين، وغالبيتهم، من كبار السن، أو الأطفال، فقد لفظ ليلة أول أمس، أربعيني، أنفاسه الأخيرة، متأثرا بالإصابات والجروح البليغة التي تعرض لها، بعدما دهسته سيارة سياحية بإقليم بلدية البوني في ولاية عنابة.

الحادث المميت وقع في حدود الساعة التاسعة من ليلة الخميس إلى الجمعة، عندما كان الضحية متواجدا قبالة ملبنة إيدوغ ببلدية البوني، محاولا - بحسب مصادرها - عبور الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين مدينتي العجار وعنابة، غير أن سيارة سياحية دهسته، ما تسبب في إصابته بجروح متعددة لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة في عين المكان.

وفي الوقت الذي تدخل عناصر الحماية المدنية لإجلاء جثة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث، تدخلت مصالح الأمن المختصة وباشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

كما عاشت ولاية سطيف، على وقع حادث مؤلم في حي 5 جويلية ببلدية أولاد صابر التابعة لدائرة قجال.

عندما لفظت البريئة صفاء صاحبة الـ 9 سنوات أنفاسها الأخيرة، وهي تلميذة كان من المفروض أن تدخل السنة الرابعة ابتدائي، في شهر سبتمبر حيث توفيت في عين المكان، بعدما دهستها سيارة سياحية كانت تقودها شابة عشرينية من بنات

## انحراف عربة قطار نقل الوقود وانقلابها بقسنطينة

استفرت، صباح أول أمس، مصالح الحماية المدنية بقسنطينة، وحداتها من أجل التدخل السريع، في حادث انحراف وانقلاب عربة ذات صهريج مملوء بمادة المازوت، على مستوى خط السكة الحديدية بمنطقة صالح دراجي ببلدية الخروب في ولاية قسنطينة. الحادث وقع في حدود الساعة العادية عشرة والنصف من صباح الخميس، عندما انحرقت العربة الأخيرة لقطار مخصص لنقل الوقود، وخروجها عن مسار السكة الحديدية بالقرب من محطة القطر بمدينة الخروب، وتحديدا بممر السكة الحديدية بمنطقة صالح دراجي، ما تسبب في تسرب كميات من مادة المازوت، قبل تدخل عناصر الحماية المدنية التي سخرت مزيد من عشرين عوناً من عناصرها من مختلف الرتب وسيارة إسعاف وشاحنتي إطفاء تحسبا لأي طارئ، قبل أن يتم التحكم في الوضع ووقف تسرب مادة المازوت، مع تأمين حركة القطارات على خط السكة الحديدية، خاصة قطار نقل الحبوب وقطار نقل المازوت المتجهين نحو ولاية باتنة.

وذكرت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، أن هذا الحادث التقني المتمثل في انحراف العربة الأخيرة لقطار محمل بمادة المازوت لم يخلف أي خسائر بشرية، واثنت في السياق على الجهود المبذولة من طرف مصالح الحماية المدنية وأعوان السكة الحديدية وجاهزيتهم للتدخل سريعا من أجل ضمان سلامة المواطنين، والحفاظ على استمرارية النقل عبر خط السكة الحديدية.

### ■ عصام بن منية

## إحباط محاولة ترويح 42 ألف قرص مهلوس بسكيكدة

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعزابة في ولاية سكيكدة، وبالتنسيق مع الوحدة العملياتية للجيش الوطني الشعبي، من إحباط محاولة إغراق الولاية في كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، التي تم حجز كمية معتبرة منها قدرت بقرابة 42 ألف قرص مهلوس.

العملية النوعية التي أسفرت عن توقيف شخصين وحجز 41780 قرص مهلوس من دواء بريغابالين، تمت على إثر استغلال معلومات مؤكدة مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة تشط عبر بعض ولايات الشرق الجزائري، تحاول إدخال شحنة معتبرة من المؤثرات العقلية، على متن مركبة إلى إقليم ولاية سكيكدة، ليتم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، التي مكنت المحققين من تحديد مواصفات السيارة المستعملة في تلك العملية ولوحة ترقيمها، ورصد تحركها، قبل أن يتم توقيفها على مستوى نقطة مراقبة مفاجئة على مستوى الطريق، وعند إخضاعها للتفتيش الأمني الدقيق، تبين أنها كانت محملة بكمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 41780 كبسولة من دواء بريغابالين ذات منشأ أجنبي، كانت مخبأة بإحكام داخل تجاويف أعدت خصيصا لتنفيذ هذه العملية على مستوى هيكل السيارة.

وعند توقيف سائق السيارة وتحويله إلى مقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعزابة، لمواصلة التحقيق معه، تم تحديد هوية شريكه في العملية، الذي تم توقيفه على مستوى مدينة عزابة، ليتم إنجاز ملف قضائي ضدهما تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزابة، أين صدر في حقهما أمر بإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم.

### ■ زبيدة بودماغ

## سقوط خطير لفتاة من الطابق الثاني بقسنطينة

تعرضت في الساعة الأولى من صباح أمس، الجمعة، فتاة تبلغ من العمر 20 سنة، إلى إصابات وجروح متعددة، إثر سقوطها المفاجئ من الطابق الثاني لبناية سكنية كائنة بحي رحمان عاشور بمدينة قسنطينة.

الحادثة وقعت في حدود الساعة الواحدة إلا بضع دقائق، من صباح نهار أمس، الجمعة، عندما كانت الضحية متواجدة في الطابق الثاني لمسكنها العائلي بقسنطينة، قبل أن تهوي فجأة، وتسقط، ليرتطم جسمها بالأرض، ما تسبب في إصابتها بجروح متعددة في مناطق متفرقة من الجسم، تم إسعافها وتحويلها على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس، تزامنا مع التحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن حول ظروف وملابسات الحادثة.

### ■ ع. بن منية

## سكيكدة تشهد 20 حريقا في يوم واحد

شهدت، أمس الأول، ولاية سكيكدة، نشوب 20 حريقا في يوم واحد، وهذا عبر 8 بلديات هي رمضان جمال، الغدير، بكوش لخضر، سيدي مزغيش، زردازة، بوشطاطة محمود، عزابة، ومختلف أحياء عاصمة الولاية سكيكدة، هذا وتكبدت هذه الحرائق عاصمة الولاية بنشوب 5 حرائق بكل من حي مرج الديب تمثل في حريق حشائش، وهو نفس الحريق بحي 20 أوت 1955، إضافة إلى الحريقين اللذين شبا بحي الزرامنة مركز وبمدخله، وبوعباز، إضافة إلى حريق منطقة سعرقود، ببلدية زردازة، وتمثل في حريق أدغال واحراش، حيث أتلف 14 هكتارا وبعض أشجار الفلين والزيتون، وبلدية بوشطاطة محمود شب حريق حشائش وأشجار مثمرة بمدخل البلدية، وبلدية سيدي مزغيش شب حريق بالقرب من العيادة المتعددة الخدمات، كما شهدت قرية سيافة، بعزابة نشوب حريق مهول بأشجار الزيتون، عكس قرية عين الحامة، ببلدية الغدير القريبة منها التي شهدت هي الأخرى نشوب حريق حشائش وأشجار الكاليوتوس، وبكوش لخضر شب حريق حشائش وألواح خشبية قديمة وبقايا حصاد على مستوى الطريق الوطني رقم 80، وأيضا شهدت ام لعناش بذات البلدية حريق حشائش وأيضا منطقة لفطيمات، هذا وأرجعت مصالح الحماية المدنية بسكيكدة أسباب هذه الحرائق إلى ارتفاع درجة الحرارة، وتدخل أعوانها في الوقت المناسب وتمكنوا من إخماد أسنة اللهب رغم صعوبة المسالك والرياح القوية التي ساهمت في أنتشار العديد منها، ولولا التدخل السريع لوصلت إلى منازل السكان.

## ... وانتشال جثة الغريق رقم 13 بشاطئ صوفيا

انتشل، مساء الجمعة، في حدود الساعة الرابعة وست وعشرين دقيقة، أعوان الحماية المدنية بولاية سكيكدة، جثة غريق يبلغ من العمر 21 سنة، ينحدر من ولاية سكيكدة، وذلك بشاطئ صوفيا، ببلدية فلنلة، وهو شاطئ صخري ممنوع للسباحة بقرار ولائي، ليتم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة، للإشارة فإن حالات الغرقى ارتفعت منذ بداية موسم الاصطياف إلى غاية نهار أمس إلى 13 غريفا، 8 منهم على مستوى الشواطئ الممنوعة والبقية خارج ساعات العمل بالنسبة لأعوان الحماية المدنية.

### ■ إسلام. ب

## خلال جولة تفقدية لمشايع قطاع التربية

## والي مستغانم يأمر بتسليم ثانوية سيدي لخضر قبل الدخول المدرسي

عابن والي مستغانم أحمد بودوح مؤخرًا، مشروع إنجاز ثانوية جديدة ببلدية سيدي لخضر مركز بشرق الولاية، والذي يعد أحد أهم المشاريع التربوية بالمنطقة، بالنظر إلى طاقته الاستيعابية ودوره المنتظر في تخفيف الضغط عن مؤسسات الطور الثانوي وعلى مستوى الهياكل المجاورة التي تعاني متاعب الاكتظاظ منذ عدة مواسم.



## ع رحمانية

المشروع ذاته الذي يرتقب دخوله حيز الخدمة مع بداية الموسم الجديد الذي هو على الأبواب، خصص له غلاف مالي معتبر يقدر بـ 39 مليار سنتيم، بلغ مستوى متقدماً من الأشغال حيث وصلت نسبة الانجاز إلى 95 بالمائة ما يجعله على وشك الاستلام النهائي في الأجل القريبة. وخلال المعاينة، دعا المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي إلى ضرورة الإسراع في ربط الثانوية الجديدة بمختلف الشبكات الحيوية، بما في ذلك الكهرباء، والغاز، والمياه، قصد ضمان جاهزيتها الكاملة، كما قدم السؤول تعليمات بشأن

التنسيق بين مصالح مديرية التربية ومديرية المواصلات السلكية واللاسلكية من أجل ربط المؤسسة بشبكة الألياف البصرية، لتكون مجهزة بخدمات الاتصال الحديثة، في انسجام مع متطلبات المدرسة العصرية. فيما تم الإلحاح على صاحب المقاول المستفيد من ذات المشروع على وجوب تسليم المؤسسة الجديدة قبل موعد الـ 10 من شهر سبتمبر كأقصى أجل، بما يسمح باستقبال التلاميذ مع الدخول المدرسي المقبل. أما بخصوص مشروع نصف الداخلية الملحقة بالمؤسسة، فقد شدد على ضرورة استكمال أشغالها واستلامها قبل الفاتح من شهر نوفمبر المقبل، حتى

تكتمل المنظومة التربوية وتستجيب لاحتياجات التلاميذ الوافدين من مختلف المناطق المجاورة بما في ذلك الأحياء والداوير.

تجدد الإشارة إلى أن والي مستغانم يعكف منذ عدة أيام على القيام بزيارات ميدانية لمعاينة مختلف المشاريع التربوية التي هي قيد الأشغال وخصوصاً تلك التي ستدخل حيز الخدمة مع بداية الموسم الدراسي المقبل وحيث مرتقب ان يتعزز القطاع بأزيد من 15 مؤسسة في الأقطار الثلاثة فضلاً عن الهياكل التدمعية من مطاعم وملاعب مدرسية التي ستكون جميعها جاهزة لاستقبال ما يربو عن 270 الف متدريس في أفضل الأجواء.

## في أعقاب تساقط كميات هامة من الامطار

## اصابة شخصين بجروح في حادثي سقوط جدارين بأدرار

## ب العربي

تسببت التقلبات الجوية التي شهدتها ولاية ادرار الجمعة في سقوط عمدة كهربائية ما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي وكذا سقوط اشجار وجدران اضافة الي تشكيل برك ببعض الشوارع والساحات والطرق فضلاً عن تسجيل إصابة شخصين بجروح جراء سقوط جدارين علويين لمنزليين منفصلين بحي 200 مسكن تساهمي بالجهة الغربية للمدينة، ويتعلق الامر بشخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 65 سنة، فيما خلف سقوط جدار بالمنزل الثاني إصابة امرأة تبلغ من العمر 80 سنة، هذا وسارعت مصالح الوحدة لعين

المكان لتقديم الاسعافات اللازمة للضحيتين الذين تم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى ابن سينا بأدرار لتلقي العلاج، كما سارعت مصالح بلدية أدرار للتدخل لتنسيق الجهود وضمان عودة الأوضاع لطبيعتها من خلال معالجة الأضرار الناجمة عن تلك التقلبات الجوية وسقوط الأمطار الغزيرة مركزة على رفع الأشجار المتساقطة من الطرقات لضمان سلامة المواطنين والمارة، فيما تدخلت فرق سونلغاز لإصلاح أعطال انقطاع الكهرباء وإعادة تثبيت الأعمدة الكهربائية المتضررة، وكذا رفع أعمدة الإنارة العمومية المتضررة لاستعادة الخدمة في أقرب وقت.

## ...واقفنا معرض خاص بالمستلزمات المدرسية

تنظم مصالح مديرية التجارة لولاية ادرار منذ الخميس بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة توات والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بأدرار وبمشاركة مديريات التربية الوطنية، والثقافة والفنون، والتكوين المهني والسياحة وجامعة احمد درايعية بأدرار معرض للمستلزمات المدرسية، على مستوى دار الثقافة الشهيد شيباني محمد بوسط مدينة أدرار، بمشاركة 22 عارضاً من مكاتب ومعاملين اقتصاديين وكذا الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية من خلال ملحقة بأدرار وذلك تحسباً للدخول المدرسي

الجديد ويهدف تمكين العائلات من اقتناء مختلف المستلزمات المدرسية لابنائها بأسعار تنافسية حيث تم الشروع في عرض وبيع مختلف المستلزمات والأدوات المدرسية والكتب المدرسية، موازاة مع افتتاح معارض أخرى على مستوى دوائر أولف، ورقان وزاوية كنتة، تحت اشراف المفتشيات الإقليمية للتجارة بالتنسيق مع السلطات المحلية قصد تمكين ابناء بلديات الدوائر من اقتناء المستلزمات المدرسية دون التنقل لعاصمة الولاية.

## ب العربي

## لمشاكلكم وانشغالكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

## اختتام الاسبوع الثقافي لولاية تيميمون بالبلدية

تختتم هذا الاحد بمدينة البليدة فعاليات الاسبوع الثقافي لولاية تيميمون باقامة عرض فلكلوري فني متنوع وتكريم الفنانين والفرق المشاركة في التظاهرة التي شهدت تقديم عدة أنشطة فنية وفلكلورية وثقافية على اربعة ايام استهلكت بعرض فلكلوري من تنشيط فرقة الأمل التابعة لجمعية تومات للمحافظة على التراث من بلدية أولاد عيسى بدائرة شروين، وتنظيم معرض للصناعة التقليدية والحرف كالنسيج الصوفي وصناعات السعف والفخار والتوابل والحلي التقليدية، وذلك بدار الثقافة الفنان المرحوم رابع درياسة، برنامج التظاهرة تضمن أيضا أيام سهرة فنية للفنان مسعودة حجاج بحدية باتريس لوميا وفرقة في تراث اهليل فضلا عن استعراضات فلكلورية متنوعة، ما اسهم في تنشيط المحيط وتلطيف اجواء الصيف بمدينة الورد وسط اقبال لافت للعائلات وزوار المدينة.

## ب العربي

## حريق يتلف 17 نخلة مثمرة بواينة في ادرار

خلف حريق شب مساء الجمعة باحدى البساتين التقليدية قصر واينة باقليم بلدية اولاد احمد تيمي إتلاف 17 نخلة مثمرة فيما تم انقاذ 100 نخلة اخرى واخماد الحريق من قبل عناصر الاطفاء بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأدرار والوحدة الثانوية ببوودة وكذا الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات وذلك بحضور مصالح الدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي، حيث تم اخماد الحريق في وقت قياسي ما جنب انتشار لهيب النيران للبساتين المجاورة في انتظار الكشف عن اسباب الحريق.

## ب العربي

## قدمت على ركح دار الثقافة لبلدية خير الدين بمستغانم

## ايقونة المحبة .. الإفراط في استعمال الهاتف موضوع عرض مسرحي

## ع رحمانية

الجمهور الحاضر الذي غصت بها مقاعد القاعة حيث ضحك الأطفال واستمتعوا كما تلقوا بكل بهجة و سرور مغزى العمل الفني المقدم بأسلوب رائع كما لمس المعدون وعيا من الأولياء بشأن خطورة الإدمان على استعمال الهاتف .

و في سياق متصل و من خلال الحوار الذي أجرته يومية الشروق مع المشرفين عن الجمعية أكدوا أنهم يوجهون نداءا للجهات المعنية لغرض الالتفات أكثر للبرنامج المسطر بكل ما يحمله من أهداف و غايات و حتى يتم برمجة ذات المسرحية محليا و وطنيا ، فيما قدمت التشكرات إلى مصالح مديرية الشباب و الرياضة لولاية مستغانم التي وقفت سندا في سبيل إنجاح التظاهرة .

تجدد الإشارة إلى أن جمعية الستار الذهبي تنظم ولائي ذات طابع ثقافي فني اصيلا تترأسها الفنانة بلعربي صارة ، حيث عرفت بكثافة نشاطاتها و مشاركتها المتواصلة داخل إقليم ولاية مستغانم و خارجها ، كما كان لها الشرف في حصد عدة جوائز و تكريمات كان آخرها التتويج بالمرتبة الأولى في المهرجان الوطني لمسرح الطفل ب بودواو بمسرحية بطل حكاية من تأليف و إخراج الفنان مصطفى بلعربي . كما أن الجمعية تستهدف بالدرجة الأولى المساهمة في ترقية الفن المسرحي و الثقافي ، و كذا تشجيع الأطفال الشباب على الإبداع من خلال تنظيم عروض و ورشات تكوينية ، فضلا عن الإسهام في تنشيط الحركة الفنية على المستويين المحلي و الوطني.

## تحسبا للموسم الشتوي القادم

## سكان حي بوليس بتيارت يطالبون بتجديد شبكة الصرف القديمة

## محمد أمين توز

وحسب رئيس جمعية الحي السيد كاتب محمد للشروق، فإن الحي يعيش أوضاعا وصفها بالكارثية من إنتشار للنفايات الصلبة والمنزلية في بعض المحيطات و حتى للحجارة والأتربة التي خلفتها بعض المقاولات، داعيا والي الولاية إلى زيارة الحي و الوقوف على الوضع المزري الذي يعيش فيه سكان حي بوليس عمار، الذي يعتبر من بين الأحياء القديمة بمدينة تيارت، وأضاف رئيس الجمعية أنه تم تسجيل عملية من طرف مديرية التعمير تتعلق بقنوات الصرف الصحي، غير أن المشروع لم يمس كامل الحي . مضيفاً، أنه تمت مرارسة السلطات الولائية و المحلية منذ سنوات عديدة ، غير أن ملتسمهم لم يحظ بالرد، ليبقى مطلبهم الوحيد هو تجديد شبكة الصرف الصحي القديمة و تفعيل خدمة البالوعات قبل حلول فصل الخريف.

ناشد أمس، قاطنو حي بوليس عمار بمدينة تيارت، السلطات المحلية لإصلاح شبكة الصرف الصحي التي أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا على صحة سكانها وخاصة فئة الأطفال، فهي تعتبر قديمة اعتبارا من أن عمرها أكثر من أربعين سنة وهي مصنوعة من الإسمنت بقطر 20 سم حسب تصريح سكان الحي، بعدما أصبحت في حالة كارثية من الجهة العليا للحي، خاصة و أن هذه الشبكة كانت مخصصة لحوالي 120 مسكن فقط قبل إنشاء التعاونيات المجاورة للحي و العمارات التي أنجزها المرقون العقاريون، دفع بالسلطات آنذاك إلى ضمها إلى هذه الشبكة، ما أثر سلبا عملها بعدما باتت تشهد إنسدادات يومية حتى أنها غير موصولة بالبالوعات.

## سقوط مميت لشاب من أعلى مركبة في غليزان

الشاب أنفاسه الأخيرة بعين المكان متأثرا بالاصابة البليغة على مستوى الرأس ، لتتدخل عناصر الدرك الوطني لبلدية سوق الحد من أجل تطويق المكان وتنظيم حركة المرور حتى وصول عناصر الحماية المدنية للوحدة الثانوية لعلي موسى ، وقامت بتحويل جثة الضحية للمستشفى المختلط المجاهد الحاج بن علة بعلي موسى، فيما أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى عرض جثته أمس السبت على الطب الشرعي، قبل الترخيص بدفنه بمقبرة بلدية لحلاف مكان اقامته.

## سنون علي

## لجان النظافة تكثف نشاطها داخل المؤسسات التربوية بمعسكر

الماء ودورات المياه والمطاعم للتأكد من توفر شروط النظافة بها على بعد ايام من عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة. وأضاف السيد غريبال أنه موازاة مع ذلك سبق للجنة قطاعية مختلطة مكونة من عدة قطاعات الخروج للمؤسسات التربوية قبل ايام لمعاينة الظروف المتوفرة داخلها من حيث نظافة محيطها وساحتها والتأكد من وفرة المياه ونقاوة دورات المياه وسلامة الخزانات المائية .

## قادة مزيلة

كشفت رئيس مصلحة الرقابة والوقاية الصحية لبلدية معسكر دحو غريبال أمس عن توالي لجنة مختصة بتنظيم زيارة ميدانية للمؤسسات التربوية الابتدائية قصد معاينة الظروف الصحية داخلها. وأضاف المتحدث أن اللجنة التي ستباشر مهمتها بعد ايام ستزور 60 مدرسة ابتدائية على مستوى بلدية معسكر للوقوف على مدى توفر الظروف الصحية والبيئية اللازمة لضمان دخول مدرسي مريح حيث ستتم معاينة خزانات

مست 14 مقاطعة إدارية تحت شعار "نتعاونو شوية حومتنا تبقى تقية"

## طبعة سابعة من حملة التنظيف الكبرى بالجزائر العاصمة

نظمت ولاية الجزائر، الجمعة، الطبعة السابعة من حملة التنظيف الكبرى التي مست شوارع وأحياء المقاطعات الإدارية الـ 14 تحت شعار "نتعاونو شوية حومتنا تبقى تقية"، بمشاركة عدة مؤسسات مختصة في التنظيف وتهيئة المحيط وكذا ممثلين عن المجتمع المدني ومواطنين.

ق. م

وتهدف هذه الحملة، تواصلت إلى غاية أمس السبت، إلى القضاء على النقاط السوداء ورفع الردم وتنظيف المحيط من النفايات المنزلية وغيرها، حيث ساهمت في هذه المبادرة عدة مؤسسات عمومية، لاسيما مؤسسة صيانة شبكة الطرق والتطهير لولاية الجزائر (أسروت)، المؤسستين العموميتين المكلفتين بالنظافة ورفع النفايات المنزلية بالجزائر العاصمة (اكسترنات ونات كوم) والمؤسسة العمومية المكلفة بتزيين المحيط (اوديفال) إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني. ومن خلال هذه المبادرة، تسعى ولاية الجزائر إلى تدارك النقاط السوداء والعمل على تنظيف التجمعات السكنية والأحياء والشوارع الرئيسية، مع تنقية البالوعات والأودية، إلى



أدرجت عدة مواقع سكنية من المدينة الجديدة سيدي عبد الله في هذه الحملة، إذ تم توفير مختلف الوسائل والآليات لتسهيل العملية مع تسجيل مشاركة قوية للمواطنين ولجان الأحياء في تنظيف خاصة المواقع الجديدة التي تنعدم فيها، حسب تصريحات سكانها، من "الرمي العشوائي للنفايات بسبب انعدام أماكن مخصصة للغرض". وكان والي العاصمة، السيد عبد النور رابحي، قد ترأس الأربعاء، اجتماعا تسييقيا مع الجهاز التنفيذي للولاية، تم خلاله تقديم عرض مفصل حول طرق وآليات العمل والوسائل المادية والموارد البشرية المسخرة لهذه العملية، حيث شدد بالمناسبة على "ضرورة إنجاح هذه الحملة، من خلال إشراك الفاعلين والمجتمع المدني، لتحقيق الأهداف المرجوة".

جانب معالجة كل تسربات المياه وكذا صيانة المساحات الخضراء بكل البلديات والأحياء والطرق الثانوية، فضلا عن صيانة أعمدة الإنارة العمومية وتزيين الطرقات الرئيسية بالإضاءة الفنية. وبالمناسبة، وجهت

مصالح ولاية الجزائر دعوة للمواطنين للمساهمة في هذه العملية من أجل إنجاحها وبلوغ أهدافها على اعتبار أن إشراك السكان سيسهل تحديد الأماكن المعنية بالتنظيف وكذا تلك الواجب إدراجها، وككل مرة،

تعتبر من أكثر الأساليب شيوعا في المياه العذبة وعلى حواف البحر

## 21 صيادا بالطوافات ينشطون مسابقة في الاختصاص بمنتهز الصابلات



نشط 21 صيادا بالطوافات (فلاوت فيشينغ) ينحدرون من سبع ولايات، مساء الجمعة بميناء منتهز الصابلات في العاصمة مسابقة وطنية في الصيد بهذه التقنية، بهدف التعريف بها وتأهيل ممارستها لدى المبتدئين والمحترفين على حد سواء.

وجدير بالذكر، أن الصيد بالطوافات (العوامات)، هو أحد أساليب الصيد الأكثر شيوعا في المياه العذبة وعلى حواف البحر ويعتمد فيها على استخدام طوافة تتركب على خيط الصيد وتطفو على سطح الماء لتشير إلى لحظة انقضاض السمكة على الطعم.

وصرح رئيس الجمعية الوطنية للصيد الترفيهي والرياضي في المياه العذبة، سفيان حاج عيسى لـ /واج قائلا: "هذه التقنية فعالة في المياه العذبة وأردنا إعطاها طابعا آخر للاستعمال في مياه البحر (الموائ)

وفق قوانين الفدرالية الدولية للصيد الرياضي". وأشار نفس المسؤول إلى أن الجمعية، سبق لها تنظيم عديد الطبعات الوطنية للصيد على مستوى المجمعات المائية والسدود والمناطق الصخرية البحرية، فيما نظمت الجمعة بميناء منتهز الصابلات النسخة الأولى للصيد بالطوافات والأمل يحذوه في تأسيس اتحادية وطنية خاصة بهذه الرياضة حيث تحصى الجمعية 17 ناديا.

ويسعى المنظمون من خلال فعاليات الطبعة الأولى للصيد بالطوافات إلى ترقية الرياضة الترفيهية البحرية، باعتبارها نشاطا جامعاً بين البعد الرياضي والبيئي وتشجيع فئة الشباب على الانخراط في أنشطة تساهم في إبراز قدراتهم وتعزيز روح المنافسة الشريفة لديهم.

تجسبا للدخول المدرسي المقبل

## استلام عدة هياكل تربوية جديدة بفرداية

يرتقب استلام عدة هياكل تربوية جديدة بولاية غرداية، تجسبا للدخول المدرسي القادم (2025/2026)، بحسب ما علم الخميس لدى مديرية التربية بالولاية.

ويتعلق الأمر بأربع (4) مدارس ابتدائية وثلاث (3) متوسطات، وثانوية، بالإضافة إلى 20 قسما توسعيا، منها 14 قسما موزعا على ثماني (8) مؤسسات في الطور الابتدائي، وأربعة (4) في المتوسط، وقسمين (2) بالثانوي، التي ينتظر استلامها ببلدية بونورة والمجمع السكني الجديد واد نشو وحي بوهرارة وحي توزوز ببلدية عاصمة الولاية وحي

النوميرات ببلدية متليلي، مثلما أوضح لـ واج الأمين العام بقطاع التربية، فؤاد حربي. وأضاف أن هناك عدة مشاريع ستسلم خلال الموسم الدراسي، من بينها متوسطتان بكل من حي النوميرات وحي الهضبة بمتليلي، فضلا عن ثلاث (3) ابتدائيات بكل من حي سيدي عبا وواد نشو بفرداية وحي الشيخ عامر ببلدية بريان.

كما أشار ذات المتحدث إلى أن أشغال التهيئة ستطلق عبر كافة المؤسسات التربوية، وذلك للتكفل بكافة النقاخص المسجلة حسب الإمكانيات المتاحة تجسبا للدخول المدرسي القادم.

وكان والي الولاية، عبد أبي نوار

ق. م

بمشاركة 250 كشاف

من ولايتي البليدة وتيبازة

## طبعة خامسة لمخيم "عش براري"

شارك 250 كشاف، من ولايتي البليدة وتيبازة، في الطبعة الخامسة لمخيم "عش براري" الذي انطلق الخميس بمدينة شرشال بولاية تيبازة. وفي أجواء بهيجة مرفقة بالأهازيج الكشفية ووسط الجبال والخيم التي نصبت بغابة "بمكراز" بالحمدانية (شرشال)، انطلق هذا المخيم، الذي تواصل إلى غاية أمس السبت بمشاركة 250 كشاف من ولايتي البليدة وتيبازة. وتضمن برنامج هذه التظاهرة الكشفية التي نظمت تحت شعار "عش براري.. كشفية حياة فمتعة"، بحسب المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الكريم برفاع، لـ /واج، عدة نشاطات تربوية وسياحية وترفيهية وورشات تكوينية وأخرى تطبيقية لفائدة المشاركين. كما سمح هذا النشاط التربوي بجمع الكشافين في قلب الطبيعة في جو مليء بالتحدي والمغامرة.

كما هدفت هذه التظاهرة إلى تنمية المهارات الكشفية للمشاركين وترسيخ روح العمل الجماعي والتعاون وتعزيز الوعي البيئي والسلوك الإيجابي تجاه الطبيعة، وذلك من خلال زيارة عدة مواقع سياحية وأثرية متواجدة بالولاية. للاشارة، فقد تم تحويل مكان تنظيم المخيم الكشفي الذي كان مقررا بأعالي جبال الشريعة (البليدة) إلى غاية الحمدانية بشرشال، بسبب موجة الجفاف التي اجتاحت هذه المنطقة، استنادا لما ذكره المحافظ الولائي برفاع.

ق. م

تعود إلى زلزال 2003

## سكان شاليهات زموري في بومرداس يشتكون الظروف المزرية ويطالبون بالترحيل



لا يزال سكان بلدية زموري شرق ولاية بومرداس، يناشدون الجهاز الوصية وعلى رأسها والي الولاية فوزية نعام، التدخل والإسراع في إتمام ما تبقى من أشغال مشروع 1120 وحدة سكنية اجتماعية المخصصة لترحيل قاطني الشاليهات، المنصبة منذ زلزال 2003 الذي أضر بالولاية وبالتالي التكفل بعدد كبير من الحالات الاجتماعية التي تعيش ظروف صعبة لعقود من الزمن.

وبحسب ما جاء به عدد من السكان في تصريحات لـ الشروق اليومي فإن بلديتهم لم تحصل على سكنات اجتماعية منذ سنة 2013، حيث إن السلطات المحلية كانت طوال هذه الفترة تسلط الضوء على قاطني الشاليهات، في محاولة منها لطي هذا الملف الذي دام أزيد من 20 سنة، أي مباشرة بعد زلزال 2003 الذي مس الولاية، ولا يزال قائما حيث لا تزال 3 مواقع تتواجد في هذه البلدية الساحلية بامتياز في كل من بن يونس، زعاترة، وزموري البحري بـ 735 شالي، وقد أصبحت هذه المواقع تشبه لحد كبير الأحياء القصديرية ما شوه الوجه الجمالي لزموري. وأضاف محدثونا أن أملهم كبير

بإستكمال المشروع الذي من شأنه ترحيل نزلاء هذه الشاليهات التي يزيد عمرها عن 20 سنة، وهي الفترة التي فاقت بكثير مدة صلاحيتها، حيث تحولت إلى خرابات خاصة بالنسبة للعائلات التي لم تتمكن من ترفيعها. ناهيك عن الأخطار التي تهدد حياتهم منها اهتراء معظم السكنات الجاهزة ما تسبب في انتشار الجردان والشعابين، وخطر الشرارات الكهربائية التي تمس العدادات الكهربائية حيث تسببت في عدة حوادث مميتة، إضافة لمشكل تسربات المياه الحي وخطر كوابل الضغط العالي للكهرباء والتي لا تبعد سوى مسافة قليلة عن هذه الشاليات. كما تحول مشكل تفشي الإجرام ومختلف الأفات الاجتماعية من بين أخطر المشاكل التي يواجهها قاطنو هذه السكنات خاصة أعمال السرقة والتعدي على الممتلكات في أثناء غياب أصحابها. كل هذا جعل السكان يجددون مطالبهم مناشدين السلطات المعنية بالتدخل في ترحيلهم في أقرب الأجل وذلك عن طريق الإسراع في إتمام ما تبقى من مشروع 1120 وحدة سكنية اجتماعية ببلدية زموري ولاية بومرداس، باعتبارها أساسية في القضاء على الشاليهات، وتمكين بعض الحالات الاجتماعية من سكنات لائقة.

من جهة، رئيس المجلس الشعبي البلدي لزموري "سفيان درامشيني"، كان كشف في تصريح سابق عن سبب تعطل المشروع، وهو فسخ الصفقة مع المقاول السابق الذي أشرف عليه لغاية تعيين مقاول جديدة تخضع لقانون الصفقات، مع ضرورة الالتزام بالأجل المحددة للتسليم. كما كشف ذات المسؤول عن استفادة البلدية من مشاريع هامة، تعلق الأمر بـ 470 مسكن و550 مسكن إضافة إلى مشروع 288 مسكن بحي "فريكو" وآخر بـ 300 مسكن كلها موجهة للسكن الاجتماعي. أما بالنسبة لملف الشاليهات، فأكد ذات المسؤول أن عملية ضبط القوائم انتهت، وعملية الترحيل ستكون مباشرة بعد الانتهاء من مشروع 1120 سكن الذي أصبح حلم قاطني شاليهات زموري.

العملية نفذها عناصر الأمن بدائرة مسعد

## الإطاحة بمروجين وحجز مخدرات وبندقية صيد تقليدية بالجلفة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمّن دائرة مسعد، بحر الأسبوع المنصرم، من وضع حدّ لنشاط شخصين يبلغان من العمر العقدين الثالث والرابع، من ذوي السوابق القضائية، حيث تم ضبطهما متلبسين بحيازة كمية معتبرة من المخدرات قدرت بـ 758.60 غرام من الكيف المعالج، إضافة إلى بندقية صيد تقليدية الصنع. العملية جاءت في إطار المخطط الأمني الرامي إلى مكافحة مختلف أشكال الجريمة، خصوصا ما يتعلق بجرائم حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وقد باشر عناصر الشرطة القضائية بمسعد أبحاثا وتحريات ميدانية دقيقة، تحت إشراف النيابة المختصة، أسفرت عن رصد نشاط المشتبه فيهما اللذين كانا بصدد نقل كمية من المخدرات من خارج الإقليم بغرض ترويجها داخل مدينة مسعد. وبعد متابعة ميدانية وترصد دقيق، نجحت ذات المصالح في توقيف الخمسين، مع حجز 758.60 غ من الكيف المعالج، وسلاح ناري من الصنف الخامس (بندقية صيد) مع مبلغ مالي يقدر بـ 150 ألف دينار جزائري من عائدات الترويج ودراسة نارية تستعمل في النقل والتوزيع وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة إقليميا لمواصلة التحقيقات والفصل في القضية.

نورين. ع

سعيدة. م

التليفريك أضاف الكثير لجمال بونة

# عناية استرجعت عشاقها في صيف 2025

خطفت عناية طوال فصل الصيف، قلوب الكثير من السياح القادمين من كل مدن وقرى الجزائر، وزادها التليفريك العائد للعمل في الأسابيع القليلة الماضية، فتنة، خاصة أنه ينقل السياح إلى جنة سرايدي حيث أجمل الشواطئ على المستوى الوطني.

س. ك

عناية وسرايدي وشطايبي، لم تتوقف الحركة فيها ليل نهار، على وقع نشاطات ترفيهية ورياضية موجهة للمصطافين، وكذا سهرات فنية عائلية بالهواء الطلق صنعت أجواء للفرجة والاستمتاع جعلت الإجماع على أن عناية عادت لأيامها الجميلة.

سواء في "سانكلو" أم "شابي"، لم تتوقف التظاهرات الترفيهية والرياضية لفائدة الأطفال خاصة منهم أطفال المخيمات الصيفية والمستفيدين من رحلات الاستجمام عبر الشواطئ من أبناء مناطق الظل والبلديات البعيدة تجمع بين ألعاب شاطئية كشد الحبل والقفز بالأكياس والدوران حول الكرة وغيرها من الألعاب الترفيهية وأخرى في التربية البيئية، كما كان الجديد في صيف 2025 مخيمات خاصة بأبناء الجالية الجزائرية في فرنسا.

أطفال المخيمات الصيفية عاشوا منافسات بين المشاركين تتوج عادة بتوزيع جوائز، وذلك تحت عين المصطافين والمتوافدين على الشاطئ، الذين تستوقفهم هذه الأجواء فيتحولون إلى جمهور مشجع ومستمتع يمثل هذه الألعاب التربوية المرفهة، كما عبر عن ذلك زوار الشاطئ. وتصنع هذه الألعاب أجواء ترفيهية مميزة في أوساط المصطافين خاصة في شطايبي حيث يتوافد عليها مواطنون من الجنوب.

فالفردية مواتية بهذه الشواطئ للاستجمام والاستمتاع بزرقه مياه خليج المرجان بشطايبي، علاوة عن التدريب رفقة الأبناء على الصيد



الليل. دون نسيان ساحة الثورة أو الكور الذي يحافظ على زخمه كواحد من أحسن ساحات اللقاءات وتناول الثلجات في كامل عناية التي تنتظر بفارغ الصبر إطلاق مشروع ترامواي المدينة الذي طال انتظاره.

صاحب أحد الفنادق في وسط المدينة قال للشروق اليوم: أن الغرف بقيت محجوزة لمدة فاقت الشهرين، وهي إشارة إلى العودة القوية، فالفندق لا يحتوي على مسبح ولا يطل على البحر، ولكن عشاق عناية صاروا لا يرون فيها الساحل والأصطياف فقط، ففيها الكثير من المعالم وحتى الكنوز الطبيعية وعلى رأسها جبال وغابات سرايدي.

التليفريك أضاف فعلا للمشاهد السياحي في عناية، وشواطئ سرايدي الجميلة والساحرة بعد أن صار البعض يراها بعيدة بالسيارة في تسلق للجبال، قريب الآن وتحولت إلى المزار الأول لأهل الاصطياف الذين سيكملون شهر سبتمبر، كجزء من صيف 2025.

بالطيران الشراعي، فيما يبقى كورنيش عناية ومسلك الترحل عبر الطريق المطل على الساحل الوجهة المفضلة للعائنين وزوار المدينة.

فعلى امتداد الكورنيش، من شاطئ فلاح رشيد سانكلو سابقا، إلى غاية شاطئ ريزي عمر أو شابي سابقا، يصنع المصطافون حركة ذهاب وإياب يتخللها اقتناء الثلجات والأكلات الخفيفة المعروضة ومنها البوراك العنابي الشهير في أجواء لطيفة تتواصل يوميا إلى غاية ساعات متأخرة من

بالصنارة والألعاب الشاطئية التي تقترحها بعض الجمعيات الشبانية. كما يجد المصطافون بعناية لذة الترفيه بفضاءات المغامرة بغاية عين عشير ومنطقة الإقلاع بالطيران الشراعي بسرايدي التي صارت لها شهرة خارج الوطن. فمن أعالي جبال الإيدوغ، يحلق شباب مصطافون في قفزة بالطيران الشراعي، تعد "مغامرة" بالنسبة لمن يخوض التجربة للمرة الأولى و«متعة ومثيرة» بالنسبة للمتتمرنين على هذه الرياضة، حسب المشرفين على التدريب على القفز

## من خلال تبادل الزيارات والتظاهرات

# تفعيل التوأمة ما بين ولايتي المدية والطارف

هناك معارض للفنون التشكيلية والأكلات الشعبية والألبسة والحلي التقليدية وعروض ترفيهية للأطفال بالإضافة إلى السهرات الفنية لفرقة محبوباتي وتنشيط فلكلوري لفرقة الزرنة ووصلات شعرية من طرف شعراء المدية والطارف، بالإضافة إلى وصلات غنائية من أداء فرقة محبوباتي للموسيقى العصرية، مع توزيع الشهادات على المشاركين ليغادر بعدها الوفد حاملا معه أجمل الذكريات عن عاصمة الآثار والمرجان والحمايات العالمية الطارف على أمل العودة الموسم القادم، كما قال غالبيتهم.

س. ك

الطارف بعادات وتقاليد عاصمة التطيري الضاربة في أعماق التاريخ، وبحسب مدير الثقافة عبد القادر عز الدين فإن هذه التبادلات الثقافية ما بين ولايات الوطن تدخل في إطار تنشيط الموسم السياحي والتعريف بمختلف عادات وتقاليد مختلف ولايات الوطن وبالمقابل التعريف بعادات وجمال وإرث ولاية الطارف الضارب في أعماق التاريخ. حيث كان حسبه البرنامج متنوعا وثريا شمل البلديات والساحات العمومية كساحة الاستقلال بعاصمة الولاية، التي تجمع الآلاف من الطارفيين وزوار المدينة، وقد كان

تواصل ولاية الطارف احتضان عادات وتقاليد البعض من ولايات الوطن في إطار سياحي مستمر، تنشيطا للموسم السياحي والثقافي الذي كان حافلا ومميزا زينه توافد مكثف للعائلات والشباب والسياح على ولاية من كل مكان. بعد ولاية تمنراست والاستمتاع بعادات وتقاليد صحرائنا الشاسعة والعريقة في عاصمة المرجان والمحميات العالمية، جاء الدور هذه المرة على ولاية المدية التي حطت رحالها بولاية الطارف منذ الـ 26 من شهر أوت الجاري، وعلى مدار أسبوع كامل، حيث استمتع الجمهور

## الجمارك تجبئ تهريب قطع غيار مستعملة وأقراص مهلوسة بسطيف

أحبطت الفرقة المتنقلة التابعة لمتشعبة أقسام الجمارك بسطيف، أول أمس، في عملية نوعية نفذتها خلال دورية ليلية، محاولة تهريب بضاعة محظورة ذات منشأ أجنبي تمثلت في 762 قطعة غيار مستعملة مختلفة الأنواع، إضافة إلى كمية محدودة من الأقراص المهلوسة من نوع "بريغابالين" من نوع 300 ملغ، كانت على متن مركبة نضعية يقودها ثلاثة أشخاص. وجاءت العملية بعد إخضاع المركبة لتفتيش دقيق، ليتم حجز البضاعة ووسيلة النقل المستعملة في التهريب، مع توقيف المخالفين وتشكيل ملف منازعة ضدهم أحيل على الجهات القضائية المختصة لتابعة التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وبحسب بيان للمديرية الجهوية للجمارك بسطيف، فإن مصالح الجمارك الجزائرية تحرص على مكافحة الغش والتهريب والجريمة العابرة للحدود، بما يعزز حماية الاقتصاد الوطني والتصدي لكل ما من شأنه المساس بالصحة والأمن العموميين.

يذكر، أن استيراد قطع الغيار المستعملة ممنوع قانوناً في الجزائر، لما يشكله من مخاطر على سلامة المركبات والمستعملين للطريق، إلى جانب ارتباط هذه التجارة في الكثير من الأحيان بشبكات التهريب.

■ سميح مغربش

## الحماية المدنية تتج في إخماد 3 حرائق بميلة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية ميلة، نهاية الأسبوع المنصرم، الخروج لإخماد حرائق عبر 3 بلديات بكل من بلدية أعميرة أراس، مينارزارزة وأحمد راشدي، أتت فيه أسنة اللهب على قرابة 16 هكتارات من الحصيدرة والأشجار المثمرة وغير مثمرة.

وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية ترعي باينان، أول أمس، لإخماد حريق أحرش وأشجار غير مثمرة، بمشقة زولات التابعة لبلدية أعميرة أراس شمال ميلة، أتت فيه النيران على 8 هكتارات، وقد أخمده الحريق نهائيا في حدود الساعة منتصف الليل مع انقضاء غابة مجاورة لكان الحريق. كما تدخلت الثانوية للحماية المدنية لبلدية تسدان حدادة، أول أمس، لأجل إخماد حريق أشجار يابسة وأشجار مثمرة بمشقة الوزاطة التابعة لبلدية مينارزارزة شمال ميلة، أتت فيه اللهب على 3 هكتارات من الأشجار المثمرة والأعشاب، وأسفر التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية عن إنقاذ مجمع سكني، بالإضافة بيتين بلاستيكيين لتربية الدواجن. وفي نفس السياق، تدخلت الوحدة الثانوية لبلدية وادي النجاء مدعومة بكل من الوحدة الثانوية بوحاتم والرواشد، أول أمس، لأجل إخماد حريق نشب بأشجار مثمرة وأحرش، بمشقة تاريدالت التابعة لبلدية أحمد راشدي غرب ميلة، أتت فيه السنة اللهب على 5 هكتارات من الأشجار المثمرة، تم إنقاذ الحريق نهائيا على الساعة الرابعة زوالا، مع إنقاذ مستودعات لتربية الدواجن وصناديق نحل ومنزل مجاور.

## غرق مراهق في نشاطي مسيحية بالطارف

لأول مرة منذ بداية موسم الاصطياف بولاية الطارف، يسجل شاطئ مسيحية الطارف، لبلدية أم الطبول، قرب مدينة القالة، حالة غرق لشاب دون السابعة عشرة من العمر، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية، في زوال الجمعة، لأجل انتشال جثة المراهق من شاطئ مسيحية، التابع لبلدية أم لطبول في دائرة القالة بولاية الطارف. بسرعة تدخلت مصالح الحماية المدنية لم تكن عاماً. إذ تم نقل جثة الضحية صاحب الـ 17 عاماً، إلى مصلحة الضحية، المستشفى المحلي بمدينة القالة مع تأسف عائلة الضحية وحزنتهم.

س. ك

## ... وحجز 1422 قرص مهلوس خلال أسبوع

حجزت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة في عمليات شرطية متفرقة تم تنظيمها منذ بداية الأسبوع الماضي، 1422 قرص مهلوس، مع توقيف 04 أشخاص لتورطهم في قضايا متعلقة ببيع وترويج وكذا استهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة.

عناصر الفرقة وفي أثناء معالجتها لهذه القضايا التي كانت تحت الإشراف المباشر للنيابة المحلية، تمكنت من ضبط وحجز 1422 وحدة قطع مخدرات مهيسة للبيع، مبالغ مالية من العائدات الإجرامية، أسلحة بيضاء محظورة (سكاكين، شفرات، قاطع ورق)، المشتبه فيهم اتخذت ضدهم كافة الإجراءات القانونية بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

■ نسيم. ع

## حجز 10680 وحدة من الخمر مخبأة داخل بستان نخيل في بسكرة

حجز عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بطولقة غربي ولاية بسكرة، مع نهاية الأسبوع 10680 وحدة من المشروبات الكحولية، كانت مخبأة ومخبأة بإحكام داخل غرفة تخزين بإحدى غابات النخيل بإقليم بلدية ودائرة طولقة، فبعد تلقي مصالح الدرك الوطني لمعلومات تؤكد قيام أحد مروجي المشروبات الكحولية بتخزين كمية معتبرة من هذه المشروبات داخل بستان نخيل، تم على الفور تشكيل دورية راكبة تنقلت إلى المكان المذكور. وبتفتيش دقيق للبستان تم التفتن لوجود غرفة تخزين، وبتفتيشها، بعد استصدار إذن بذلك، عثر بداخلها على 10681 وحدة من الخمر، ومن مختلف الأحجام، كانت مخبأة ومموهة بإحكام، ليتم حجز هذه الكمية من المشروبات الكحولية التي تقدر قيمتها الإجمالية بأكثر من 24.5 مليون سنتيم، وبعد تحويل هذه الحجوزات إلى مقر الفرقة لتهيئتها لتسليمها لمتشعبة أملاك الدولة بإقليم الاختصاص تم فتح تحقيق في هذه القضية تهيئاً لإعداد ملف قضائي وإحالتة على الجهات القضائية المختصة إقليمياً.

■ م. ع

## حجز قرابة 4 كلغ من الكيف المعالج وتوقيف 3 أشخاص بيرية

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة بركة من وضع حد لنشاط مجموعة إجرامية تنشط في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بمدينة بركة. وجاءت العملية بعد ورود معلومات دقيقة إلى عناصر الأمن مفادها قيام أشخاص باستغلال أحد المساكن الكائن بحي محمد بوضياف لتخزين وتوزيع المخدرات. وبالتنسيق مع النيابة المحلية، تم استصدار إذن قضائي بالتفتيش، حيث وضعت قوات الشرطة خطة عملياتية محكمة سمحت بمهاجمة المسكن المشتبه فيه وتوقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و30 سنة. العملية أسفرت عن حجز كمية معتبرة من المخدرات تمثلت في 35 صفيحة من الكيف المعالج بوزن إجمالي قدره 3.707 كلغ، إضافة إلى 5 كبسولات من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ، إلى جانب مبلغ مالي قدره 192.500 دج يعتبر من عائدات الترويج، فضلاً عن سلاح أبيض (سكين) كان بحوزة أحد التوقيفين. المشتبه فيهم تم تحويلهم إلى المصلحة المختصة لواصله التحقيق، في حين أكد أمن ولاية باتنة أن هذه العملية تندرج في إطار الجهود المستمرة لمكافحة الجريمة المنظمة وحماية المجتمع من أخطار المخدرات.

■ طاهر حليسي

والعديد قسوم المدعو الضحوي ورايح بغداد المدعو "رحموني"، بالإضافة إلى السائق المكلف بنقلهم إلى الموقع والمجاهد الساسي جعيش، فيما حدد الهجوم في نفس الليلة بعد وقت قصير من وصول مجموعة الجنود المكلفة بالحراسة. وقد ارتدى الفدائيون الأربعة زي الجيش الفرنسي وتسلموا برشاشات وتوجهوا في الوقت المحدد باتجاه مركز البريد، نحو باب ثانوي يقع بجانب المبنى ويفتح بقاعة للجنود المكلفين بحراسة المكان. ولم تستغرق العملية سوى 4 أو 5 دقائق، حيث اقتحم الفدائيون القاعة واستولوا على أسلحة، كانت سندا لهم في الكفاح.

■ س. م

## سطيف تستذكر الهجوم على البريد المركزي

سطيف لأكبر حصار من قبل الاحتلال الفرنسي، قررت قيادة جبهة التحرير الوطني القيام بعملية وسط مدينة سطيف مع التركيز على أن تكون الأكثر تأثيراً على القوات الاستعمارية. عملية الهجوم على مركز البريد تم التحضير لها بدقة بالغة دون ترك أي مجال للصدفة حيث تمت دراسة موقع المكان وتحديد المداخل وتعيين المخرج الذي يجب استخدامه في نهاية الهجوم وتسجيل أوقات تغيير الحراس المكلفين بحماية مركز البريد وكذا تحديد عدد الجنود المخصصين لهذه المهمة. وتم تشكيل مجموعة من الفدائيين تتألف من الملائم بلقاسم سماتي واليامين جمعاوي

يعتبر شهر أوت في سطيف شهر البطولات، إذ شكل الهجوم على مقر البريد المركزي بسطيف ليلة الجمعة 29 أوت 1958 واحداً من أبرز الأعمال البطولية التي نفذها مجاهدو جيش التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية المجيدة بمنطقة الهضاب العليا. ففي سياق تصاعد الكفاح المسلح، سواء في الأرياف أم المدن ومع تزايد الانتهاكات الممارسة من طرف الجيش الفرنسي (الغارات والاعتقالات والتعذيب والإعدام دون محاكمة وغيرها) لم يتوان فدائيو سطيف، وهي منطقة واقعة في مفرق 3 ولايات تاريخية (الأولى والثانية والثالثة) في ترك أدنى راحة للقوات الفرنسية. وانطلاقاً مما سبق، وفي ظل تعرض مدينة

في جزئه التابع لبلدية الخيثر

## انطلاق الشطر الثاني لمشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 بالبيض

انطلقت يوم الخميس الفارط بولاية البيض أشغال إنجاز الحصة الأولى من الشطر الثاني لمشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 في جزئه التابع لبلدية الخيثر. وقد أشرف والي الولاية نورالدين بلعربي بمعية السلطات المحلية على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز الحصة الأولى من الشطر الثاني لمشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 في جزئه التابع لبلدية الخيثر وذلك على مسافة 12 كلم، وقد رصد للمشروع غلاف مالي يتجاوز 1,5 مليار دينار، فيما حددت آجال إنجازها بـ 15 شهرا.



ق م

الجاري وفقا للقائمين على المشروع. ويندرج هذا المشروع الهام الذي يشرف عليه قطاع الأشغال العمومية ضمن عملية تنموية ترمي لإنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 في شقه التابع لولاية البيض على مسافة 48 كلم، حيث تم في وقت سابق إنجاز ووضع حيز الخدمة للشطر الأول من هذا الطريق الوطني على مسافة 24 كلم إنطلاقا من قرية مصباح حدود ولاية سعيدة المجاورة في اتجاه بلدية الخيثر. ويدخل هذا المشروع الحيوي ضمن مشاريع قطاع الأشغال العمومية لتطوير وعصرنة شبكة الطرقات الوطنية، حيث يعتبر الطريق الوطني رقم 6 شريان هام في تنقل الأشخاص ونقل السلع والبضائع ويربط ولايات سعيدة والبيض والنعام وهمزة وصل بين الولايات الشمالية والجنوبية الغربية للوطن كما أشير إليه

وتجري حاليا كذلك أشغال إنجاز الحصة الثانية من الشطر الثاني لهذا الطريق الوطني على مسافة 12 كلم هي الأخرى، إنطلاقا من حدود بلدية بوقطب مع ولاية النعام المجاورة في اتجاه بلدية الخيثر، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بهذه الحصة المشار لها 35 بالمائة ويتوقع استلامها قبل نهاية العام

قطاعي مسجل برسم السنة الجارية، حسبما ذكره ذات المصدر. وأكد والي عين تموشنت مبروك اولاد عبد النبي خلال إشرافه على أشغال المجلس التنفيذي للولاية على ضرورة المتابعة الميدانية لمختلف المشاريع التنموية الجاري تجسيدها وإستدراك التأخر المسجل في بعض العمليات التنموية الأخرى. كما وجه تعليمات لمجموع مدراء الهيئة التنفيذية بضرورة إدراج المقاولات المتعاقسة و تلك التي تخلت عن إلتزاماتها التعاقدية المنصوص عليها في دفتر الشروط ضمن القائمة السوداء و حرمانه من المشاركة في أي صفقة عمومية لمدة سنة على الأقل وذلك كإجراء رذعي لها و السهر على إحترام دفتر الشروط و معايير الجودة و الإلتقان في الإنجاز و تسليم المشاريع في آجالها التعاقدية.

## أكثر من 300 عملية تنموية قطاعية قيد التجسيد بعين تموشنت

تحتوي ولاية عين تموشنت 339 عملية تنموية تجري بها الأشغال ضمن البرنامج القطاعي بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 8155 مليار دج حسبما أفاد به الخسيس المدير الولائي للبرمجة ومتابعة الميزانية علي قوباع. وأبرز ذات المتحدث خلال أشغال المجلس الولائي التنفيذي أن مدونة المشاريع القطاعية لولاية عين تموشنت تسجل 339 عملية تنموية قطاعية رصد لإنجازها غلاف مالي إجمالي يعادل 8155 مليار دج موجهة للتكفل بتحسين الإطار المعيشي للسكان في مختلف المجالات. وعرفت الولاية خلال السنة الجارية 2025 تسجيل 30 عملية تنموية قطاعية جديدة بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 919 مليار دج حيث تم إستلام 3 مشاريع و 10 مشاريع أخرى هي قيد الإنجاز فيما العمل جاري لإستكمال الإجراءات التقنية المتعلقة بالإنتطلاق قريبا في تجسيد 16 مشروع تنموي

حماية أبنائهم من حوادث المرور

ق م

حماية أبنائهم من حوادث المرور

## أولياء التلاميذ بعين موسى في غليزان يطالبون بوضع مهمات أمام المدارس

مرات لوضع مهمات بهذا الطريق، لتفادي الأحداث المؤلمة، حيث قدمت لهم وعود بتحقيق ذلك قريبا غير أنه مع مرور فترة زمنية لم يتم تجسيد هذا المطلب . ويأمل المواطنون أن تسرع السلطات في تثبيت مهمات تساهم في حماية أبنائهم، المجبرين صباحا ومساء على قطع هذا الطريق يوميا، ولأكثر من مرة، للوصول لمقاعدهم الدراسية والعودة لبيوتهم سالمين، وهذا أمام كل من مدرسة سي مجاهد والأخوة فلاح ومتوسطة المنار، وضع أرقهم كثيرا، بعدما أجبروا على مرافقة صغارهم في كل الفترات من أجل اجتياز هذا الطريق، وانتظارهم أمام باب المدرسة وقت مغادرتهم لأقسامهم، كما تحدث آخرون عن وجوب تغيير مداخل هذه المؤسسات، في حال تعذر وضع مهمات .

مسؤولو بلدية عين موسى وفي ردهم على انشغال المواطنين أكدوا أنها ملتزمة بقرارات الولاية، القضائية بوضع المهمات بموجب قرارات صادرة عن اللجنة التقنية، وان هذا الطريق هو جزء من الطريق الوطني رقم 90 الذي كان يربط سابقا وادي أريهو بعين موسى قبل أن يحول المسار بعد انشاء سد قرقرار ، ولا زال جزء منه يمر أمام مدرسة سي مجاهد الابتدائية ، ورغم ذلك لا يمكن للبلدية وضع المهمات الا بترخيص من الوالي، وهي تنتظر الضوء الأخضر للقيام بذلك.

جدد أولياء التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات التربوية الواقعة بمحاذاة الشارع الرئيسي وسط مدينة عين موسى في ولاية غليزان، مطلبهم للسلطات المحلية من أجل التدخل لوضع مهمات بهذا الطريق الذي يمر أمام مداخل هذه المؤسسات ، وهذا لحماية أبنائهم من خطر هذا الطريق، الذي يشهد حركة مرور كثيفة كل وقت.

وفي هذا السياق قال عدد من هؤلاء في حديثهم للشروق اليومي ، أن هذا الطريق بات يشكل خطرا حقيقيا على أبنائهم المتمدرسين لحظة دخولهم لمؤسساتهم ، وحتى وقت الخروج منها ، بعد نهاية دوامهم، لحظة اندفاعهم مسرعين لعبور الطريق دون الانتباه لخطر حوادث، قد ترهن حياتهم بكرسي متحرك، بسبب تهور كثير من السائقين وكذا أصحاب الدراجات النارية الذين يعمدون الى استعمال السرعة المفرطة أمام مؤسسة تربوية، غير مباليين بما ينجر عن ذلك من سقوط لأرواح بريئة.

وقد شهدت نهاية الموسم الدراسي الماضي حادثا أمام المدرسة الابتدائية الاخوة فلاح الذي نجت فيه طفلة من الموت بأعجوبة، بعدما اصطدمت بمركبة وهي تعبر الطريق للجهة الأخرى متوجهة لبيت عائلتها ، واكد مواطنون للشروق يومها، أنهم راسلوا السلطات عدة

رغم قوة الرياح وصعوبة التضاريس الجبلية

## إخماد حرائق بني راشد وغابة المريع بالشلف

م. قورين

تمكنت، أمس، فرق الإطفاء المشكلة من وحدة الرتل المتقل وفرق الوحدات الجوية و المفزة الجهوية بالشلف إخماد حريق غابة المرابع بأعالي جبال الظهرة وإيقاف زحفها بعد الزحف على أزيد من أربعة هكتارات ونصف ممن أشجار الصنوبر الحلبي والبلوط الفليني والأحراش، فيما كبدت حرائق غابة الدولة ببلدية بني راشد أزيد من هكتار أحراش و صنوبر حلبي، ورغم إخماد جميع الحرائق إلا أن وحدات الحماية المدنية بفرقة محافظة الغابات لا تزالان مرابطتان بامكان تلك الحرائق خوفا من عودة اشتعال المواعد المظلة على الواجهة البحرية بسبب هبوب الرياح القوية

## انتشال جثة غريق بشاطئ القطار بالشلف

تدخلت، أول أمس ، عناصر فرقة الغطاسين للحماية المدنية بالشلف لانتشال جثة غريق في العقد الثاني من عمره جرفته تيار الأمواج بشاطئ غير محروس بمنطقة القطار غرب بلدية المرسي فيما تم إنقاذ شابين آخرين يبلغان من العمر 17 و 18 سنة احدهما تم نقله في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية المرسي بينما تلقى الثاني الإسعافات الأولية في عين المكان ، وأفادت مصادر محلية للشروق بان الشباب الثلاثة كانوا يسبحون بشاطئ صخري ممنوع للسباحة برفقة زملائهم على بعد أمتار عن أنظار أهاليهم في

## وحداتان جديدتان للكشف والمتابعة للصحة

## المدرسية بوهران

ستتدعم ولاية وهران بوحدتين جديدتين للكشف والمتابعة للصحة المدرسية برسم الدخول المدرسي 2026/2025 ، حسبما أستفيد من المديرية المحلية للتربية. وتتوفر هاتين المنشأتين الصحييتين الجديدتين، الموجهتين للتلاميذ المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاث على مستوى المؤسسات التربوية، على مصالح طبية مختلفة، على

غرار الطب العام وجراحة الأسنان وطب العيون والأمراض التنفسية، كما أشير إليه. كما تضم مختلف الوسائل اللازمة، فضلا عن أطباء عامين وأخصائيين، وهو ما يسمح من بلوغ تغطية صحية جيدة عبر جميع البلديات الـ 26 للولاية، علما وأن الأخيرة تحتوي على 48 وحدة كشف ومتابعة أخرى، وفق ذات المديرية.

## إنطلاق أشغال حفر بئر عميقة

## بلدية مدرسة بتيارت

انطلقت بلدية مدرسة بتيارت مؤخر الأشغال لحفر بئر عميقة لتقوية شبكة الماء الشروب، حسبما علم أمس السبت لدى مدير الموارد المائية العيد عيساني. وأبرز السيد عيساني أن هذا البئر الذي سيصل عمقه 300 متر مسجل في إطار البرنامج القطاعي للسنة الجارية 2025 الذي يشمل حفر 4000 متر طولي من الآبار عبر الولاية و يكلف إنجاز هذه المنشأة المائية التي ستكون جاهزة في غضون ثلاثة أشهر بـ 16 مليون دينار، بعد ربطها بالشبكة و تجهيزها بمضخة والتيار الكهربائي. ووفق السيد عيساني فإن هذه البئر ستوفر أكثر من 20 لتر في الثانية مما يدعم شبكة الماء بالبلدية، وبالتالي يتم تحويل 3000 متر مكعب يوميا التي تستفيد منها حاليا البلدية إنطلاقا من الحقل المائي الجوفي الشط الشرقي لتقوية الشبكة بعاصمة الولاية.

ق م

## العثور على جثة صياد مفقود بمنطقة

## حويسي بعين تموشنت

عثرت وحدة الغوص التابعة للحماية المدنية لعين تموشنت، أمس، على جثة صياد هاوي كان متواجدا في المنطقة الصخرية المسماة الحويسي المحاذية لرأس فيقالو التابعة لبلدية بوزجار. الصياد اختفى عن الأنظار مساء أول أمس، وبعد عملية تمشيط واسعة قامت بها ذات العناصر دامت يوما كاملا، وبدعم من فرق الغوص قادمة من ولاية سيدي بلعباس، ووهران، وكذا غليزان. تم العثور على جثته على بعد حوالي 200 متر من نقطة سقوطه، الضحية يبلغ من العمر 57 سنة، ويقطن ببلدية المسعيد. وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى العامرية، فيما فتحت عناصر الامن تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث. ب ياسين

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايات وهران،

البيض، بشار وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على

البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

## تزويد خمس قرى بالماء الشروب بالولاية

تم وضع حيز الاستغلال لشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة خمس قرى بلدية أبلسة، (100 كلم غرب عاصمة الولاية تمراست)، ضمن مشروع تزويد هذه الجماعة المحلية بالمياه انطلاقاً من قنوات تحويل المياه الجوفية عين صالح - تمراست، حسب ما علم السبت لدى مصالح الولاية.

وتشمل هذه العملية التي أشرف عليها والي تمراست، محمد بوزراع، رفقة المنتخبين المحليين، وبحضور عدد من سكان المنطقة، قرى كل من داغمولي وسليسين وتيرت الشرقية وتيرت الغربية وسلبوراق. وحسب الشروحات المقدمة بعين المكان من قبل مسؤولي قطاع الري، فإن ربط قرى بلدية أبلسة بشبكة المياه الصالحة للشرب انطلاقاً من المشروع الضخم لتحويل المياه الجوفية من عين صالح نحو تمراست، يستهدف ثماني قرى إلى جانب مقر بلدية أبلسة.

وقد تم الانطلاق الفعلي في الاستفادة من المياه الصالحة للشرب على مستوى القرى الخمس سالفة الذكر عبر شبكة لنقل المياه تتجاوز 19 ألف متر طولي، وبتكلفة فاقت 83 مليون دينار، والتي انتهت بها الأشغال كلياً، في حين يتم حالياً ربط ثلاث قرى أخرى، حيث تسجل أشغالها "نسباً متقدمة في الإنجاز"، كما أشير إليه.

ومن المنتظر أن يتم نهاية شهر أكتوبر القادم استكمال ربط قرى كل من أكربان وطاهارت وتمنسخ، على أن ينجز المشروع كاملاً بربط جميع قرى ودائرة سيلت مع نهاية 2025 أو مطلع 2026، كما أوضح الوالي، محمد بوزراع.

وأضاف أن هذا المشروع "يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لاحتياجات المواطنين خاصة فيما يتعلق بتلك الأساسية، على غرار التزود بالمياه الصالحة للشرب، وهو ما يؤكد عليه رئيس الجمهورية في مختلف المناسبات للتكفل بإنشغال المواطنين أينما كانوا".

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

■ ق. م

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتهم، استحسن سكان هذه القرى عمليات الربط بالمياه الصالحة للشرب، التي ستساهم بصورة كبيرة في تحسين ظروفهم المعيشية.

## لضمان وفرة العناوين يختلف الأطوار

### تخصيص 22 نقطة لبيع الكتب المدرسية بالبلدية

الثقافي "حاج محفوظ" بحي الورود و"محمد خداوي" بحي جيلالي بونعام، يوفران خدمة بيع الكتب المدرسية في ظروف تنظيمية وبأسعارها الرسمية. وإلى جانب ذلك، تم تخصيص جناح للكتاب المدرسي بمعرض بيع الأدوات المدرسية الذي افتتح مؤخرًا، بالخيمة العملاقة المنصبة بالمركب الرياضي "مصطفى التياك"، وتنطلق به عملية البيع ابتداءً من يوم غد الأحد، حسب توضيحات مديرية التربية. وتأتي هذه العملية التي يشرف عليها الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، في إطار تسهيل اقتناء الكتاب المدرسي لفائدة التلاميذ وضمان وفرة العناوين عبر مختلف الأطوار التعليمية، كما أضاف ذات المصدر.

■ ق. م

خصصت مديرية التربية لولاية البلدية 22 نقطة لبيع الكتب المدرسية لسنة الدراسية 2025-2026، حسب ما علم السبت من هذه المديرية. وأوضح المصدر أن هذه النقاط التي تم استحداثها تحسباً للدخول المدرسي المقبل، وضعت تحت تصرف التلاميذ وأولياهم لتسهيل عملية اقتناء الكتب المدرسية على مستوى مختلف بلديات الولاية.

ويتعلق الأمر، استناداً للمصدر، بنقاط بيع على مستوى 20 مكتبة مدرسية منح لها الاعتماد للقيام بذلك وهي موزعة على بلديات بوقرة، الأربعاء، بني مراد، موزاية، العفرون، بوفاريك، بوعرفة وأولاديعيش وكذا البلدية.

كما فتحت نقاط بيع مماثلة بمركزين ثقافيين بعاصمة الولاية وهما المركز

المصدر.

■ ق. م

■ ق. م

■ ق. م

■ ق. م

■ ق. م

## تشويه بصري وأخرى تدعو للعنف والجهوية

# دعوة إلى محاربة ظاهرة الكتابة على الجدران وغرف الكهرباء بأحياء العاصمة

ارتفعت عديد الأصوات الراقضة لانتشار ظاهرة الكتابة على الجدران وغرف توزيع الكهرباء عبر مختلف أحياء وشوارع العاصمة، ضمن سلوك وصف بغير الحضاري باعتباره يقف وراء مظاهر التشويه البصري الذي تعيشه المدن، بحيث يتم تكريس القباحة على جدران أضحت تتسم بهمجية الألوان والرسومات التي يتنافى بعضها مع القيم المجتمعية، وهي في الغالب شعارات تنادي بالحرقة، وتشجع على العنف والعنصرية ومكبتات أخرى، تتطلب من الجهات الوصية تجريم أو منع مثل هذه المظاهر الدخيلة على مجتمعنا والتي برزت إلى الوجود مع الأزمات الماضية، لتتحول بعدها إلى تقليد وصل إلى غاية الأحياء المعزولة.



والشعارات الخطيرة والرسائل ذات الأثر السلبي التي تزرع داخل المجتمع، أغلب مضامينها -حسبه- يشجع على العنف، الانحلال الأخلاقي وبعضها على الجهوية وتلك الخادشة للحياة. ودعا أومحمد الجهات المعنية، إلى ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة، لاستعادة نظافة جدران المدن وإعطائها جمالية وألوان، بإيقاف انتشار هذه الكتابات والرسومات

المنتخب بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، فريد أومحمد، في تصريح له «الشروق»، ظاهرة الكتابة والرسم على الجدران، أنها وسيلة للتعبير الذي يفترض أن يكون هادفاً يخدم الصالح العام، منكرًا بأن انتشارها تفاقم وزاد عن حده، بعد ما أخذت الظاهرة في التوسع، لتمنح ثلوثاً بصرياً في مختلف أحياء وشوارع العاصمة، إلى درجة أنها أضحت مصدراً لبعث البؤس، فضلاً عن

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

## مهّدون بالطرد من مركز مهجور للتكوين المهني

# 12 عائلة بالمدنية تستعجل الترحيل قبيل الدخول المدرسي

محجولا بعد تنفيذ أمر الطرد في حقهم.

ويشار إلى أن الشاكين أسوا محام للدفاع عنهم وقد رفع دعوى لتوقيف تنفيذ قرار الطرد ضد العائلات.

وعلى هذا الأساس، تناشد العائلات 12 المقيمة بمركز التكوين المهني التفاتة والي ولاية الجزائر لهم والاستجابة لطلبهم في أقرب الأجل، من خلال ترحيلهم إلى سكنات اجتماعية قبل الدخول المدرسي أو تأخير تنفيذ قرار الطرد الصادر عن بلدية المدنية لحين توفر الحصة السكنية.

طرف الدولة عبر كامل التراب الوطني.

ومواطن آخر يعيل أربعة أطفال وراتبه لا يكفي لاستئجار مسكن حيث أن لجنة من البلدية تحققت من ظروفه، غير أنه تقاضاً برفض ملفه بسبب عدم امتلاكه شهادة إقامة بالمدنية كونه مولود بسيدي أحمد بمعنى أنه ينتمي إلى نفس المقاطعة سيدي أحمد.

من جهتها، صرحت مواطنة أخرى، مطلقة وأم لأربعة أطفال، انتقلت للعيش في المدرسة منذ أكثر من سبع سنوات، أنه في 21 نوفمبر 2024 تم إخطارها من طرف رئيس البلدية الذي أرسل قوة عمومية لطردها رفقة جيرانها من المدرسة المستغلة من طرفهم، غير أنه تراجع عن تنفيذ القرار بسبب أبنائهم المتمدرسين وأجبرهم على توقيع تعهد بإخلاء المدرسة بعد نهاية الموسم الدراسي مباشرة وحدد لهم تاريخ 9 جويلية الجاري.

وأوضحت المتحدثة، أن المدرسة كانت سابقاً مركزاً للتكوين المهني ولأن موقعه في مكان مهجور ومقابل لغاية بلكور وبمحاذاة المصعد الهوائي، لم يتم استغلاله وأصبح وكراً للأفواج الاجتماعية إلى أن تم استغلاله لأول مرة قبل 20 سنة من طرف أحد المواطنين في العقد السابع من العمر لديه أبناء متزوجين وأحفاد، والذين يبقى مصيرهم

للعيش في أقسام المدرسة، حيث تحدثت "الشروق" مع بعض العائلات وعبروا لنا عن مدى المعاناة التي يعيشونها في بيوت تفتقر لأدنى ضروريات الحياة ناهيك عن الخوف من التشرذم رفقة أبنائهم في الشارع بسبب أمر الطرد الصادر ضدهم.

وقد أرسلت إحدى العائلات وسيط الجمهورية بتاريخ 12 جوان 2025، طالبة منه التدخل لمساعدتها من أجل منحها سكناً اجتماعياً قبل تنفيذ قرار الطرد الصادر عن البلدية في 9 جويلية 2025، حيث شرح الزوج في المراسلة، التي اطلعت "الشروق" عليها، أن لديه ابنة وهو عاطل عن العمل وزوجته مصابة بالسرطان وقد انتقل للعيش في المدرسة سنة 2021، كون ظروفه المادية لا تسمح له باستئجار مسكن لأسرته، وكان رده أن السلطات المحلية أخبرته أنه في حال توفر حصة سكنية، سيتم ترحيل العائلات التي تعاني من أزمة السكن حسب الأولوية.

وأوضح المتحدث مع "الشروق"، أنه قام بعدة مراسلات لطلب سكن اجتماعي لدى مصالح بلدية المدنية، غير أنه إلى يومنا لم يتم منحه سكناً يحفظ له كرامة العيش، في الوقت الذي يتوفر فيه شرط الحصول على سكن اجتماعي، حيث لم يستفد من قطعة أرض أو إعانة مالية أو سكن عمومي إيجاري ولا مسكن تساهمي إيجاري ولا من مسكن مدعّم من

للعيش في أقسام المدرسة، حيث تحدثت "الشروق" مع بعض العائلات وعبروا لنا عن مدى المعاناة التي يعيشونها في بيوت تفتقر لأدنى ضروريات الحياة ناهيك عن الخوف من التشرذم رفقة أبنائهم في الشارع بسبب أمر الطرد الصادر ضدهم.

وقد أرسلت إحدى العائلات وسيط الجمهورية بتاريخ 12 جوان 2025، طالبة منه التدخل لمساعدتها من أجل منحها سكناً اجتماعياً قبل تنفيذ قرار الطرد الصادر عن البلدية في 9 جويلية 2025، حيث شرح الزوج في المراسلة، التي اطلعت "الشروق" عليها، أن لديه ابنة وهو عاطل عن العمل وزوجته مصابة بالسرطان وقد انتقل للعيش في المدرسة سنة 2021، كون ظروفه المادية لا تسمح له باستئجار مسكن لأسرته، وكان رده أن السلطات المحلية أخبرته أنه في حال توفر حصة سكنية، سيتم ترحيل العائلات التي تعاني من أزمة السكن حسب الأولوية.

وأوضح المتحدث مع "الشروق"، أنه قام بعدة مراسلات لطلب سكن اجتماعي لدى مصالح بلدية المدنية، غير أنه إلى يومنا لم يتم منحه سكناً يحفظ له كرامة العيش، في الوقت الذي يتوفر فيه شرط الحصول على سكن اجتماعي، حيث لم يستفد من قطعة أرض أو إعانة مالية أو سكن عمومي إيجاري ولا مسكن تساهمي إيجاري ولا من مسكن مدعّم من

للعيش في أقسام المدرسة، حيث تحدثت "الشروق" مع بعض العائلات وعبروا لنا عن مدى المعاناة التي يعيشونها في بيوت تفتقر لأدنى ضروريات الحياة ناهيك عن الخوف من التشرذم رفقة أبنائهم في الشارع بسبب أمر الطرد الصادر ضدهم.

للعيش في أقسام المدرسة، حيث تحدثت "الشروق" مع بعض العائلات وعبروا لنا عن مدى المعاناة التي يعيشونها في بيوت تفتقر لأدنى ضروريات الحياة ناهيك عن الخوف من التشرذم رفقة أبنائهم في الشارع بسبب أمر الطرد الصادر ضدهم.

## راضية مرياح

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

المتجول عبر أزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، يلاحظ التغير الكبير في الكتابات والرسومات الحائطية، فلا توجد زاوية ولا تجد فوقها لون أو رسم غير جذاب، بل وكتابات بخط رديء وألوان منفرطة تعطي تشوهاً بصرياً، ومنها ما يدعو إلى الهجرة والانفعال، وأخرى تحمل مكبتات أغلبها مخلة بالحياء والانحلال الأخلاقي، في حين يبقى مناصرة الفرق الرياضية من أبرز ما يدور على الجدران حتى أن غرف توزيع الكهرباء وتلك التابعة للاتصالات الجزائر لم تسلم هي الأخرى من هذه الفوضى التي يمكن تقنينها وتنظيمها، من أجل إعطاء وجه جميل للمدن بعيداً عن العشوائية والتشويه البصري الذي خلف نوعاً من العبث والإهمال في ظل غياب الردع، فبعد ما كان هذا السلوك منتشرًا بالأحياء الشعبية مثل القصبة وبياب الوادي، انتقلت حمى الكتابات وإطلاق العنان على ما بداخل الأفراد خاصة منهم الشباب والمراهقين حتى على جدران الإنجازات الجديدة، شأن حائط الملاعب الجوارية بالقبعة والتي لم تدشن بعد، فضلاً عن غرف الكهرباء بإشباح جراح وغيرها من المواقع الأخرى. واعتبر النائب

## قال إن واشنطن طرحت على لبنان إملاء إسرائيلياً جنبلاط يرفض نزع سلاح حزب الله

قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط إن ما طرحه وفد الولايات المتحدة على لبنان يعدّ إملاءً إسرائيلياً يرفض علينا الاستسلام. تصريحات جنبلاط جاءت في مقابلة مع صحيفة لوريان لوجور اليومية اللبنانية، الجمعة، ونقلتها وكالة الإعلام اللبنانية الرسمية، تعليقا على زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي ضمّ السيناتورين جين شاهين، وليتدسي غراهام، والنائب جون ويلسون، ومبعوث واشنطن لسوريا توماس باراك، ومستشارة بعثة واشنطن بالأمر المتحدة مورغان أورتيفاس، الثلاثاء.



### الأناضول

ولفت جنبلاط إلى أن المهم أن يجري الانسحاب الإسرائيلي بالتوازي مع أي عملية نزع للسلاح، أما عن الجيش، فلن يشهد انقساما داخليا، لكن يجب أن نتجنّب تكرار تجربة استخدام المؤسسة ضد الناس. والأربعاء، حذر حسين الخليل، المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، في بيان، مما سماه أفخاخا قاتلة من جانب الولايات المتحدة للإيقاع بين الجيش اللبناني والمقاومة. واتهم الخليل، واشنطن بأنها تريد القضاء على كل مقومات الصمود والدفاع التي يتمتع بها لبنان وتحويله إلى مستعمرة أمريكية إسرائيلية، وفق بيان نشرته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية. وخلال لقائه الوفد الأمريكي في العاصمة بيروت، شدّد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، الثلاثاء، على أن مسار حصر السلاح بيد الدولة ويسيطر عليها ولا عودة فيه إلى قراري الحرب والسلم انطلق ولا عودة فيه إلى الورا. وأكد سلام، أن هذا المسار هو مطلب

وضرورة لبنانية وطنية، اتفق عليها اللبنانيون في اتفاق الطائف قبل أي شيء آخر، غير أن تطبيقها تأخّر لعقود فأضاع على لبنان فرصا عديدة في السابق، وفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء.

وفي جوان الماضي، قدّم الموفد الأمريكي باراك، ورقة مقترحات إلى الحكومة اللبنانية تضمنت نزع سلاح حزب الله وحصره بيد الدولة، مقابل انسحاب إسرائيل من خمس نقاط حدودية تحتلها في الجنوب، إضافة إلى الإفراج عن أموال مخصصة لإعمار المناطق المتضررة من الحرب الأخيرة. وأدخلت الحكومة اللبنانية تعديلات على الورقة قبل أن تقرّها في مجلس الوزراء، إذ أقرّت في 7 أوت الجاري أهداف المقترح، بما فيها حصر السلاح بيد الدولة، وهو ما أثار خلافاً مع حزب الله الراض للتحلي عن سلاحه قبل انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة جنوبا.

## محكمة استئناف أميركية ترفض رسوم ترامب الجمركية

قضت محكمة استئناف أميركية بأن معظم الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب غير قانونية، مما يقوض استخدام ترامب لتلك الرسوم أداة رئيسية للسياسة الاقتصادية الدولية. وسمحت المحكمة ببقاء الرسوم الجمركية سارية حتى 14 لإعطاء إدارة ترامب فرصة لتقديم استئناف لدى المحكمة العليا الأميركية. ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يبدو فيه أن المعركة القانونية حول استقلالية مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الأميركي متجهة أيضا إلى المحكمة العليا، مما يهدد لمواجهة قانونية غير مسبوقة هذا العام حول سياسة ترامب الاقتصادية بأكملها. وجعل ترامب من الرسوم الجمركية ركيزة للسياسة الخارجية الأميركية في فترة ولايته الثانية، مستخدما إياها لممارسة ضغط سياسي وإعادة التفاوض على اتفاقات تجارية مع الدول التي تصدر السلع إلى الولايات المتحدة. ومنحت الرسوم الجمركية إدارة ترامب نفوذا

### نفذت عمليات مدممة وتفتيش منازل

## الجيش الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة بسوريا

### الأناضول

توغّلت قوة عسكرية إسرائيلية، فجر أمس السبت، في بلدة العشة بريف القنيطرة جنوب سوريا، وهدمت منزلين، في انتهاك جديد لسيادة البلد العربي. وقالت قناة الإخبارية السورية الرسمية: قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغّل بآليات عسكرية متعمّدة بالجنود داخل قرية العشة بريف القنيطرة، وتنفذ عملية تفتيش طالت منزلين منتصف ليلة السبت. وليست هذه المرة الأولى التي يتوغل فيها الجيش الإسرائيلي في بلدة العشة، إذ اقتحمها في 19 أوت الجاري واستولى على أكثر من 200 رأس غنم واقتادها في داخل الجولان السوري المحتل، وفق المصدر ذاته. ويأتي الانتهاك الإسرائيلي بريف القنيطرة استمرارا لتجاوزات تل أبيب المتواصلة في

### أسفر عن قتلى وإصابات وحرائق

## هجوم روسي عنيف على عدة مناطق بأوكرانيا

### وكالات

دنيبرو وبافلوغراد. وكتب سيرغي ليساك على تلغرام المنطقة تتعرض لهجوم كبير. يسمع دوي انفجارات. ومد شنت روسيا غزوها لأوكرانيا في فبراير 2022، بقيت دنيبروبيتروفسك بمنأى إلى حد كبير عن المعارك. لكن كييف أقرّت الثلاثاء بأن قوات روسية دخلت المنطقة حيث أكدت موسكو أنها حققت تقدما ميدانيا.

وإلى الجنوب، أفاد حاكم منطقة زابوريجيا إيفان فيدوروف بوقوع انفجارات ونشر صورة على تلغرام لمنزل محترق في عاصمة المنطقة وانقطاع التيار الكهربائي. وقال ضرب الروس المدينة بثلاث مسيرات على الأقل. ومنطقة دنيبروبيتروفسك ليست ضمن المناطق الأوكرانية الخمس التي أعلنت موسكو ضمّها، وهي دونيتسك وخيرسون ولوغانسك وزابوريجيا وشبه جزيرة القرم.

### توعدّ بمعاقبته

## إسرائيل تفتش في اغتيال رئيس أركان الحوثيين

### وكالات



قال رئيس هيئة الأركان العامة في قوات أنصار الله محمد عبد الكريم الغماري، إن العدوان الإسرائيلي على العاصمة صنعاء، لن يمر دون عقاب. جاء ذلك في تصريح لوكالة الأنباء سبأ التابعة للجماعة بعد ساعات من إعلان إعلام عبري بأن الجيش الإسرائيلي حاول اغتيال الغماري، الخميس. وقال الغماري، إن استهداف العدو الصهيوني للأحياء المدنية في صنعاء لن يمر دون عقاب. وشدد على أن اليمن لن يتراجع عن إسناد غزّة مهما كان حجم الاستهداف أو التضحية. وأضاف أن التصعيد الصهيوني في غزّة أو تجاه اليمن ليس دليل قوة بل دليل عجز وفشل في تحقيق أهدافه على مدى قرابة العامين، وسيواجه بالتصعيد. وحيا الغماري، صمود فلسطينيين غزّة، الذي وصفه بالتاريخي، ومقاتلي الفصائل الفلسطينية الذين نعتهم بالأبطال الذين يستعدون لتلقي العدو خسائر فادحة في تصعيده تجاه مدينة غزّة. وفي وقت سابق الجمعة، كشف الجيش الإسرائيلي عن محاولته اغتيال الغماري، ووزير دفاع الجماعة محمد العاطفي، في هجومه على العاصمة اليمنية صنعاء، الخميس. ونقلت عنه إذاعة الجيش الإسرائيلي، الجمعة: حاولنا الخميس تصفية رئيس أركان الحوثيين ووزير دفاعهم، إلى جانب كبار

قادة حكومة الحوثي لم يذكرهم، وما زلنا ننتظر نتائج الهجوم. وأضاف: نفدنا الهجوم بفضل معلومات استخبارية دقيقة عن اجتماع كبار قادة الحوثيين، وفي غضون مدة وجيزة، حصلنا على موافقة القيادة السياسية ورئيس أركان الجيش إيال زامير، ونفذنا الهجوم.

والخميس، أفاد الجيش الإسرائيلي في بيان: هاجم سلاح الجو بشكل موجه بدقة هدفاً عسكرياً لنظام الحوثي في منطقة صنعاء. بينما قال نصر الدين عامر، نائب رئيس الهيئة الإعلامية للجماعة، عبر منصة شركة إكس الأمريكية، إنه لا صحة للأخبار التي تتحدث عن استهداف قيادات في صنعاء.

### خططوا لتنفيذ عمليات خطيرة

## اعتقال 8 عملاء للموساد في إيران

عسكرية بارزة، إلى ضباط استخبارات الموساد خلال العدوان الأخير الذي استمر 12 يوما، ووفقا للوثائق المتاحة. كان هؤلاء الأفراد، الذي اعتقلوا، يحاولون التخطيط وتنفيذ عمليات ضد مسؤولين مدنيين وعسكريين، بالإضافة إلى تدمير مراكز مهمة في مدينة مشهد المقدسة. وقد ألقى القبض عليهم قبل تنفيذ أي عملية. كما جرى اكتشاف وضبط كميات من المواد الخام المستخدمة في تصنيع القاذفات والقنابل والمتفجرات والعبوات الناسفة لدى هذه الشبكة. يشار إلى أن السلطات الإيرانية قد شددت حملتها الأمنية على خلفية الهجمات الإسرائيلية على البلاد في شهر جوان، وألقت القبض على العديد من الأشخاص بتهمة التعاون مع إسرائيل، وأعدمت عددا منهم.

وهذه الحادثة ليست الأولى من نوعها هذا الشهر، إذ أعلنت السلطة القضائية الإيرانية، في 9 أوت، أن وزارة الاستخبارات ألقت القبض على 20 جاسوساً يتبعون لجهاز الموساد، في طهران وعدد من المحافظات الأخرى. وشددت السلطة القضائية، حينها، على أنها لن تبدي أيّ تساهل تجاه الجواسيس وعملاء الكيان الإسرائيلي، وأنها ستصدر بحقهم أحكاماً حازمة ليكونوا عبرة للجميع. ذر، انه بموجب قانون مكافحة الأعمال العدائية للان الصهيوني الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي في 19 ماي 2020 ودخل حيز التنفيذ بعد إقراره من قبل مجلس صيانة الدستور وإعلانه، فإن أي تعاون أو تواصل مع الان الصهيوني بأي شكل من الأشكال محظور وسيتم التعامل مع الجناة بحزم وصرامة.



### وكالات

أعلن الحرس الثوري الإيراني اعتقال 8 عملاء مرتبطين بجهاز التجسس الإسرائيلي الموساد في محافظة خراسان الرضوية شمال شرق إيران، وقال إن تنفيذ عمليات ضد مسؤولين وتدمير مراكز مهمة في مشهد كان على جدول أعمال المعتقلين. ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأخبار، عن بيان لمكتب العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في محافظة خراسان الرضوية، قوله إنه جرى اكتشاف وتدمير خلية إرهابية تابعة للموساد في خراسان الرضوية، موضعا أن أنشطتها تشمل التواصل والتعاون مع الجماعات الانفصالية. وبحسب البيان، جرى تحديد هوية ثمانية عملاء تابعين لجهاز التجسس التابع للكيان الصهيوني الموساد واعتقالهم في هذه المحافظة. وتابع أن هؤلاء الأفراد، الذين تلقوا تدريبهم المتخصص عبر الفضاء الإلكتروني، أرسلوا إحداثيات مراكز حيوية وحساسة، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بشخصيات



## اعترف فقط بمقتل جندي واحد وجرح 11 آخرين

# "القسام" تنصب أربعة كمائن موجعة للاحتلال

اندلعت، ليلة السبت، اشتباكات عنيفة وجهاً لوجه بين مقاتلي كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وقوات إسرائيلية في حي الزيتون شرق مدينة غزة، أسفرت عن مقتل جندي علي الأقل وإصابة 11 آخرين، في تكتّم واضح للاحتلال على خسائره الحقيقية، في حين عاد الاتصال مع أربعة جنود فقدوا في بداية المعارك وكانت هناك مخاوف من وقوعهم في الأسر.

### وكالات

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه خلال القتال في حي الزيتون كانت هناك مخاوف من وجود جنود مفقودين، وتبين لاحقاً "عدم حدوث ذلك"، كما ذكرت التقارير أن ست مروحيات عسكرية أرسلت لإجلاء الجنود تعرّضت لإطلاق نار كثيف من مقاتلي القسام، الذين نصبوا كمائن محكمة واستهدفوا مواقع محصنة للاحتلال.

ونقلت التقارير أن مقاتلي حماس بادروا بهجوم "شريس ومباغت"، ورصدوا القوات الإسرائيلية عبر مناورات ليلية قبل الاشتباك المباشر. وأضافت أن الجيش دفع بتعزيزات كبيرة إلى المنطقة في محاولة للسيطرة على الموقف، وسط معارك توصف بأنها من "أصعب الأحداث الأمنية" التي شهدتها جيش الاحتلال مؤخرًا.

وقالت وسائل إعلام عبرية إن غارات إسرائيلية استهدفت مواقع قرب حي الزيتون، تزامناً مع إطلاق الجيش المزيد من القنابل الضوئية. وأضافت أن أحد الجنود أفاد بسماع أصوات من أجهزة الاتصال التابعة للجنود المفقودين في المنطقة.

وأصدرت كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، أول بيان لها بشأن العمليات العسكرية الأخيرة في حي الزيتون ضد جنود



الاحتلال، إذ نشرت عبر حسابها الرسمي على منصة "تيلغرام" صورة من عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023، تظهر خلالها أسير جندي إسرائيلي على يد مقاتل من القسام، مع عبارة باللغتين العربية والعبرية تقول: "تذكر من ينسى: الموت أو الأسر".

كما أوضحت المصادر أن ما جرى في حي الزيتون لم يكن حادثاً منفرداً، بل تزامن مع "أحداث أمنية صعبة" أخرى وقعت ببارق زمني قصير، وأسفرت عن إصابات إضافية بين الجنود الإسرائيليين.

وفعل الجيش الإسرائيلي "بروتوكول هانيسبل" لمنع وقوع أسرى أثناء الهجمات في حي الزيتون. ويجيز "بروتوكول هانيسبل" استخدام

الأسلحة الثقيلة عند أسر إسرائيلي، لمنع الأسرى من مغادرة موقع الحدث، حتى لو شكّل ذلك خطراً على الأسير. وفرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظر النشر بشأن ما جرى مع الجنود الـ4 في حي الزيتون، وفق ما ذكرت وسائل إعلام عبرية.

لكن هذه التطورات تأتي بعد ساعات من تهديد المتحدّث باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، إسرائيل بدفع ثمن خطتها لاحتلال مدينة غزة "من دماء جنودها".

وقال أبو عبيدة، في بيان عبر تليغرام: "خطط العدو الإجرامية باحتلال غزة ستكون وبالأعلى قيادته السياسية والعسكرية، وسيذعن ثمنها جيشه من

دماء جنوده، وستزيد من فرص أسر جنود جد".

وأضاف أن "الأسرى الإسرائيليين سيقبضون مع مقاتلين في أماكن القتال والمواجهة، يعيشون ذات ظروف المخاطرة والمعيشة".

وأكد أبو عبيدة أنه سيعلم "عن أي أسير يُقتل بفعل العدوان باسمه وصورته وإثبات مقتله".

ولأكثر من مرة، قالت "القسام" إن إسرائيل قتلت عدداً من أسراها لدى الكتائب بقصف أماكن وجودهم، فيما لم تصدر إحصائية إجمالية لعددهم.

وتقدّر تل أبيب وجود 50 أسيراً إسرائيلياً في غزة، منهم 20 أحياء، بينما يقبض على سجونهم أكثر من 10800 فلسطيني يعانون تعذيباً وتجويعاً وإهمالاً طبيياً، أودى بحياة العديد منهم، حسب تقارير حقوقية.

ويدعم أمريكي، ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتعجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة، حسب آخر الأرقام، 63025 شهيد، و159490 مصاب من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وأكثر من 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح 322 فلسطيني بينهم 121 طفل.

### ليوم الـ 13 ..

## جباليا تن تحت وطأة القصف الإسرائيلي وتدمير ما تبقى من منازلها



كما يتواصل القصف المدفعي على شارعي القدس ونصر والمنطقة الجنوبية من دوار النزلة شمال غزة. وأطلقت الطائرات المسيّرة كواد كوبر" النار وعشرات القنابل على منازل المواطنين، ما أدى لاحتراق بعضها، في وقت تطلق آليات الاحتلال النار بشكل عشوائي بمناطق النزلة. ومنذ بدء العملية العسكرية، تشهد

المنطقة الممتدة من "دوار النزلة" حتى منطقة أبو اسكندر عمليات نفس منهجية لما تبقى من منازل الفلسطينيين. وفجر أمس، واصلت قوات الاحتلال عمليات القصف وتفجير "الروبوتات المفخخة" لتدمير ما تبقى من المنازل. وفي تطوّر جديد، شهدت المنطقة الواقعة بين "الزرقا" وجباليا النزلة تقدماً بطيئاً للآليات للاحتلال التي

تشهد مناطق جباليا البلد والنزلة شمالي مدينة غزة تصميماً ميدانياً خطيراً مع مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية لليوم الـ13 على التوالي، وسط قصف عنيف وعمليات نفس.

ولم يتوقف جيش الاحتلال عن عمليات قصف المنازل وتفجيرها بالروبوتات المفخخة، محدثاً دماراً هائلاً في منازل الفلسطينيين. وتركز القصف الإسرائيلي بشكل مكثف في محيط دوار النزلة ومنطقة أبو اسكندر وبركة الشيخ رضوان.

وواصل جيش الاحتلال سياسة التدمير المنهجي لما تبقى من الأحياء في المناطق الشمالية الشرقية لمدينة غزة. وتتعرّض مناطق جباليا البلد والنزلة والزرقا وأبو اسكندر ومحيطها لقصف عنيف بالطائرات الحربية، بالتزامن مع تفجيرات تنفذها الروبوتات، وقصف مدفعي متواصل، إلى جانب إطلاق الطائرات المسيّرة كواد كوبر" النار والقضاء البراميل المتفجرة على المدنيين.

### يضّم ناشطين من 44 دولة؛ أسطول "الصمود العالمي" يستعد للإبحار نحو غزة اليوم

أعلنت اللجنة المنظمة للأسطول الصمود العالمي"، أكبر أسطول بحري يهدف إلى كسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، أن المشاركين أتموا تدريبات شاملة تناسب جميع الاحتمالات، ويواصلون استعداداتهم للإبحار من إسبانيا اليوم الأحد، في خطوة تاريخية تهدف إلى مواجهة حصار التجويع والإبادة منذ نحو عامين. وأكدت اللجنة أن ناشطين وناشطات من 44 دولة سيشاركون في الأسطول البحري المتجه إلى ساحل غزة. وتشترك في الأسطول الفلسطينية خالدية أبو بكر، التي تنحدر من ديار بئر السبع الفلسطينية المحتلة، من أسرة لجأت إلى قطاع غزة إثر النكبة عام 1948، وتقيم حالياً في إسبانيا، حيث تنشط في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وبخاصة قضايا المرأة والأسرى، واللاجئين. وقالت أبو بكر، "هذه رحلتي إلى فلسطين، أعود إليها مع أسطول الحرية، ومع كل الأحرار الذين قزروا كسر الحصار، ودعم صمود شعبنا، وفضح جرائم الاحتلال أمام العالم".

وأضافت "يجب أن نتحمّل مسؤوليتنا في الشتات تجاه شعبنا في غزة والضفة وكل فلسطين المحتلة التي أراها أرضاً واحدة من النهر إلى البحر". وتابعت "نحن في نهاية المطاف شعب واحد، قضيتنا واحدة، ومصيرنا واحد، وحقوقنا لا تتجزأ".

وأكدت قناعتها الراسخة أن "الشعب الفلسطيني لن ينكسر ولن ينسى وطنه وقضيته مهما تكاثر الأعداء وتعاظمت الصعاب والتحديات". ودعت أبو بكر إلى الضغط على كيان الاحتلال الإسرائيلي للسماح للأسطول بالوصول إلى غزة، مؤكدة أن "هذه المبادرة الشعبية تمثل صرخة عالمية في وجه الإبادة والتجويع التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني". بدورها، شدد الفلسطيني سيف أبو كشك، أحد منظمي المبادرة، على أن الكرة الآن في ملعب السياسيين للتحرّك الجاد دفاعاً عن حقوق الإنسان وضمان مرور آمن للأسطول، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية أي اعتداء قد يتعرّض له المشاركون أو السفن الإنسانية. ويهدف الأسطول إلى كسر الحصار البحري ونقل مساعدات إنسانية رمزية إلى سكان غزة، في رسالة تضامناً عالمية مع الشعب الفلسطيني، ورفضاً للتجويع والإبادة المستمرة بدعم أمريكي للاحتلال.

## المجاعة تقتل 10 فلسطينيين بغزة في 24 ساعة

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس السبت، تسجيل 10 حالات وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية، نتيجة المجاعة وسوء التغذية، بينهم 3 أطفال.

وذكرت الصحة في بيان مقتضب، أن إجمالي وفيات سوء التغذية ارتفع إلى 332 شهيد، من بينهم 124 طفل. ومنذ إعلان (IPC)، سجلت 54 حالة وفاة، من بينهم 9 أطفال.

ومنذ 2 مارس الماضي، تفلقت سلطات الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكديس شاحنات الإغاثة على حدوده.

لكنها سمحت قبل نحو شهر بدخول كميات محدودة من المساعدات لا تلبّي الحد الأدنى من احتياجات الجوعين، فيما ما تزال المجاعة مستمرة.

■ وكالات

### أكدت أن هناك مخاطر كبيرة على حياة السكان

## الأمم المتحدة تحذر من كارثة تجويع غزة

حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) من أن نحو مليون شخص في شمال قطاع غزة يواجهون أخطار النزوح، في ظل استمرار الهجوم الإسرائيلي على مدينة غزة، وتصنيفه مدينة غزة "منطقة قتال خطيرة".

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة "قد تكون لها تداعيات أكثر فظاعة على المدنيين في مختلف أنحاء القطاع إذا تصاعدت حدتها".

وأضاف أن قرار إسرائيل تصنيف مدينة غزة "منطقة قتال خطيرة" سيضاعف المخاطر على حياة السكان، ويعوق وصول عمال الإغاثة وقدرتهم على تقديم الدعم. وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفياخي أدعى أعلن، الجمعة، أن الجيش يعتبر مدينة غزة "منطقة قتال خطيرة" وأن الهدنة التكتيكية المحلية المؤقتة لا تشمل المدينة.

وقد حذر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عدنان أبو حسنة، في تصريحات لقناة "الجزيرة" الجمعة، من سقوط الآلاف من الفلسطينيين بين قتيل وجريح وحوادث انهيارات أكثر للأوضاع الإنسانية إذا نفذ الاحتلال الإسرائيلي خطته بشأن مدينة غزة.

وكان التصنيف المرحلي المتكامل للامن الغذائي (IPC)، وهو مبادرة عالمية متخصصة في موضوع قياس الأمن الغذائي وسوء التغذية، قد أصدر تقريراً قال فيه إن المجاعة تنتشر في محافظة غزة، مضيفاً أن أكثر من نصف مليون شخص بغزة يواجهون ظروفًا تتسم بالجوع والعوز والموت، وتوقع أن تمتد المجاعة إلى دير البلح (وسط) وخان يونس (جنوب) بنهاية الشهر الحالي، داعياً إلى وقف المجاعة في غزة بأي ثمن.

في سياق متصل، شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن "المجاعة التي أعلنتها الأمم المتحدة في غزة هي نتيجة مباشرة لمنع دخول المساعدات الإنسانية"، واصفاً الكارثة الإنسانية في القطاع بأنها "غير مقبولة على الإطلاق".

ودعا ماكرون إلى "وقف فوري للقتال واستئناف تدفق المساعدات ودعم السكان المدنيين"، مؤكداً أن "السلام العادل والدائم لا يمكن أن يتحقق إلا عبر تسوية سياسية تقوم على حل الدولتين، بما يضمن أمناً دائماً لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين".

وكانت مستشفيات قطاع غزة قد أعلنت الجمعة أنها سجلت في الساعات الـ24 الماضية وصول 23 شهيداً و182 إصابة من منتظري المساعدات، ليرتفع إجمالي شهداء التجويع إلى 2203 شهيد و16228 إصابة.

ولا تزال المستشفيات تسجل بشكل يومي حالات وفاة نتيجة المجاعة وسوء التغذية، معظمهم من الأطفال، في ظل استمرار منع إدخال الغذاء والدواء والوقود اللازم لتشغيل المرافق الصحية.

■ وكالات

### الصليب الأحمر الدولي:

## "من المستحيل تنفيذ إجلاء جماعي لسكان مدينة غزة"

وتقدّر الأمم المتحدة أنّ عدد سكان محافظة غزة التي تضم مدينة غزة والمناطق المحيطة بها، يصل إلى نحو مليون نسمة. وقالت سبولياريتش إن أي أمر بالإخلاء "سيُفرض على مدنيين يعانون أساساً من صدمة ناجمة عن القتال المتواصل منذ أشهر ويخافون مما ستحمل إليهم الأيام المقبلة".

وأشارت إلى أن "الكثيرين يعجزون عن تلبية أوامر الإخلاء لأنهم يتضوّرون جوعاً وهم مرضى ومصابون أو يعانون من إعاقات جسدية" مشددة على أن "كل المدنيين مشمولون بالقانون الدولي الإنساني سواء غادروا أو بقوا في المكان ويجب أن يُسمح لهم بالعودة إلى ديارهم".

■ أف ب

والنقص الحاد في الأغذية والمياه والملاجئ والرعاية الطبية". وأتى كلامها بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة مدينة غزة "منطقة قتال خطيرة" في وقت يستعد للسيطرة على كبرى مدن القطاع الفلسطيني بعد سنتين تقريباً على بدء الحرب، ولم يطلب الجيش الإسرائيلي في الوقت الحاضر من السكان إخلاء المدينة، إلا أن المتحدث باسمه باللغة العربية أفياخي أدعى قال الأربعاء إن إخلاء المدينة من سكانها "امرٌ لا مفرّ منه". وتتعرّض إسرائيل لضغوط دولية ومحلية لإنهاء الحرب المدمّرة على قطاع غزة حيث اضطر غالبية السكان إلى النزوح فيما أعلنت الأمم المتحدة المجاعة في غزة.

ندّدت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريلانا سبولياريتش أمس السبت بخطط إسرائيل لإخلاء مدينة غزة من سكانها تمهيداً للسيطرة العسكرية عليها، مؤكدة أنه من المستحيل تنفيذ عملية إجلاء جماعي بصورة آمنة. وقالت سبولياريتش في بيان "من المستحيل تنفيذ إجلاء جماعي لسكان مدينة غزة بطريقة آمنة وكريمة في ظل الظروف الحالية"، واصفة خطط الإخلاء بأنها "ليست غير قابلة للتنفيذ فحسب بل لا يمكن فهمها". وأضافت "عملية إجلاء كهذه ستؤدي إلى حركة انتقال سكان هائلة لا يمكن لأي منطقة في قطاع غزة استيعابها نظراً إلى حجم الدمار اللاحق بالمنشآت المدنية







لايدي هاو، لأن أنتوني جوردون موقوف، وإيزاك لم يتدرب مع الفريق كثيراً. وأضاف: "مثلما هي الحال دائماً، نحاول التعاقد مع لاعبين يمكنهم مساعدة الفريق، لكن لا يوجد سبب للشكوى بعد أول مباراتين. إذا كان بوسعنا تعزيز الفريق فإننا سنفعل حال توافر المال واللاعب المناسب. لكن لم يتبق سوى ثلاثة أو أربعة أيام فقط على نهاية فترة الانتقالات. لذلك دعونا نرى ما إذا كنا سنفعل شيئاً".

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن ليفربول عرض 110 ملايين جنيه إسترليني (148.34 مليون دولار) للحصول على خدمات إيزاك في وقت سابق من هذا الشهر.

### فينست كومباني مدرب بايرن ميونيخ:

## المنافسة على "البريمير ليغ" هذا الموسم صعبة



قال فينست كومباني مدرب بايرن ميونيخ، إن أندية الدوري الألماني تكافح من أجل الاحتفاظ بأفضل لاعبيها؛ بسبب القوة المالية للدوري الإنجليزي الممتاز، إذ تستفيد الفرق الإنجليزية من عائدات البث التلفزيوني الضخمة.

وكان الدوري الألماني قد شهد في نهاية الموسم الماضي حصول أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على خدمات لاعبين بارزين، بمن في ذلك جيريمي فريمبونج الذي انضم إلى زميله السابق في باير ليفركوزن فلوريان فيرتز في ليفربول، وبينيامين سيسكو الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد، وهوغو إيكيتيكي وغيرهم.

وربما ينضم نيك فولتيماده الذي يسعى بايرن للتعاقد معه إلى الدوري الإنجليزي الممتاز قريباً بعدما ذكرت تقارير أن مهاجم نادي شوتغارت قريب من الانتقال لفرق نيوكاسل يونايتد.

وقال كومباني، في مؤتمر صحفي، عندما سئل عن السبب الذي أدى إلى الهجرة الأخيرة لكبار لاعبي الدوري الألماني: "إنه المال. أتذكر صعودي مع بيرنلي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. فجأة أصبحت لدينا الأموال من البث التلفزيوني، إضافة إلى 100 مليون (جنيه إسترليني) مقابل الترخيص". وقاد كومباني، الذي يقضي موسمه الثاني حالياً مع بايرن ميونيخ، بيرنلي إلى الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في 2023. وأضاف: "لذا، فإنك تنتقل من ميزانية تتراوح بين 20 و25 مليوناً إلى 120 أو 130 مليوناً، وهو ما يعني أنك لو كنت في الدوري الألماني فإنك ستنافس الفرق الـ6 أو الـ8 الأولى".

## أليساندرو فلورينزي يعلن اعتزال كرة القدم رسمياً

أنهى الإيطالي أليساندرو فلورينزي مسيرته الكروية الطويلة، بعدما أعلن اعتزاله بشكل رسمي، ليغلق صفحة حافلة بالإنجازات مع الأندية والمنتخب الإيطالي.

نشأ فلورينزي داخل أكاديمية روما، حيث رتخ مكانته في الفريق الأول، قبل أن يخوض تجارب احترافية مع باريس سان جيرمان وفالنسيا، وصولاً إلى ميلان الذي مثل آخر محطاته. وعلى مدار رحلته، ترك بصمة واضحة في كل تجربة بفضل التزامه وأدائه الثابت.

وجه فلورينزي رسالة مؤثرة إلى الجماهير وزملائه قائلاً: "شكراً على كل شيء يا صديقي، لقد علمتني أن أحب جميع الجماهير، من الأول حتى الأخير، دون استثناء". وأضاف: "أشكر كل زميل، وكل مدرب، وأفراد الطاقم والإدارة، فبفضل دعمكم نضجت كلاعب وكإنسان". وختم رسالته قائلاً: "اليوم أودع كرة القدم، لكنكم ستبقون دائماً جزءاً مني".

شارك فلورينزي بانتظام مع منتخب إيطاليا، وكان ضمن التشكيلة التي توجت بلقب بطولة يورو 2020. ليضيف لقباً تاريخياً لمسيرته الدولية التي امتدت لسنوات، رغم أن فلورينزي لا يزال في الثالثة والثلاثين من عمره، فإن كثرة الإصابات وتراجع حضوره الأساسي مع ميلان جعلت قرار الاعتزال متوقفاً إلى حد كبير، ليضع حداً لمسيرة امتدت أكثر من 15 عاماً في الملاعب الأوروبية. سيظل فلورينزي حاضراً في ذاكرة جماهير روما التي شاهدت تألقه منذ بدايته، وكذلك لدى مشجعي ميلان وباريس سان جيرمان وفالنسيا. إرثه يتمثل في انضباطه، التزامه، وحبّه للعبة الذي انعكس في رسالته الوداعية المؤثرة.



## "يويفا" يتخذ قراراً بخصوص توقيت نهائي دوري أبطال أوروبا



أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" عن تغيير موعد انطلاق نهائي دوري أبطال أوروبا، على أن يتم تطبيقه اعتباراً من نهائي نسخة القادمة المقامة في العاصمة المغربية بوابست.

وقرر "يويفا" إقامة المباراة النهائية يوم 30 ماي 2026 في تمام الساعة السادسة بتوقيت وسط أوروبا، بدلا من الساعة الثامنة، على ملعب "بوشكاش أرينا" بالعاصمة الهنغارية بوابست.

وقال "يويفا" الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان رسمي له: "هذا القرار يهدف إلى تعزيز تجربة يوم المباراة للجماهير والفرق والمدن المضيفة من خلال تحسين الخدمات اللوجستية والعمليات". وأضاف: "هدفنا أيضا هو جعل يوم المباراة تجربة ممتعة، وكذلك تشجيع العائلات والأطفال على حضور بمعدل أكبر لمشاهدة أهم مباراة كرة قدم للأندية في الموسم". ولفت إلى أن تعديل موعد

## مدرب فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي روبن أموري

# أحيانا أرغب في الاستقالة، وأحيانا أرغب في البقاء هنا 20 عاماً

أقر البرتغالي روبن أموري، مدرب فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الأول لكرة القدم، بأنه فكّر في الرحيل عن "الشياطين الأحمر"، كاشفاً، بعد أن تعرّض لانتقاداتٍ لاذعةٍ بسبب النتائج المخيبة، عن أنه يكره لابعيه أحيانا.

بل طريقة خسارتنا، أو تعادلنا. هذا هو الشيء الذي يصعب تقبله. لأننا نستطيع تقديم أداء أفضل.. أعلم، مرة أخرى، أن هناك كثيراً من الأشخاص أصحاب الخبرة يتحدثون عن الطريقة التي يجب أن أؤدي بها مع وسائل الإعلام، وأن أكون أكثر ثباتاً وهدوءاً. لن أكون كذلك". وشكّلت الخسارة أمام

وقال أموري في تصريحات صحافية، في كل مرة نتلقى فيها هزيمة مثل هذه في المستقبل، سأكون هكذا: أحيانا أقول إنني أكره اللاعبين، وأحيانا أحبهم، وأحيانا أذاع عنهم، وأحيانا أعتقد أنني لا أستطيع". وأضاف: "هذه طريقتي في التعامل مع الأمور، وسأكون كذلك. شعرت في تلك اللحظة بإحباط شديد، وضيق شديد. أحيانا أرغب في الاستقالة، وأحيانا أرغب في البقاء هنا لعشرين عاماً".

وتابع المدرب: "أحيانا أحب أن أكون مع اللاعبين، وأحيانا لا أرغب في ذلك. عليّ أن أتحمّن في ذلك، سيكون الأمر صعباً، لكنني الآن أركز على المباراة المقبلة". وأكد البرتغالي أنه شعر برغبة في الرحيل عن يونايتد بعد هزيمة جريمسي، لكنه يركز الآن على انتشال فريقه من عثرته الأخيرة: "شعرت بذلك بعد المباراة. لا أشعر به الآن، لذا الأمر أشبه بذلك. أعتقد أن هذا هو أصعب جزء من الهزيمة". وأردف: "أحيانا لا تكون النتيجة هي الأهم،

وأثار أموري تكهناتٍ حيال إمكانية مغادرة ملعب "أولد ترافورد" خلال مقابلةٍ غامضةٍ إثر هزيمة يونايتد المهينة ببركلات الترجيح 12-11 أمام جريمسي، من الدرجة الرابعة، بعد التعادل 2-2 في الدور الثاني من كأس الرابطة الإنجليزية، الأربعاء.

ودفعت الخسارة أموري "40 عاماً" للتصريح قائلاً: "يجب تغيير شيء ما". وذلك بعد البداية البطيئة للموسم، إذ خسر أمام أرسنال 1-0، وتعادل مع فولهام 1-1 بأول مباراتين في الدوري الممتاز قبل السقوط أمام جريمسي.

وتسوّى المدرب السابق لسبورتينج لشبونة المهام الفنية في يونايتد نوفمبر الماضي، لكنه يواجه مشكلة كبيرة بعد أسوأ نتيجة يحققها الفريق في الدوري الممتاز منذ موسم 1974-1973 عندما حلّ بالمركز الـ15.

وستزداد الضغوط على أموري في حال لم يحقق فريقه نتيجة جيدة أمام بيرنلي، الصاعد حديثاً، السبت، على الرغم من أنه لا يزال يحظى بدعم جيم راتكليف، الشريك في ملكية النادي.

## رئيسة المكسيك تستعرض مع إنفانتينو استعدادات مونديال 2026



التقت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جاني إنفانتينو، الخميس، لمناقشة الاستعدادات لنهايات كأس العالم 2026، التي ستستضيفها بلادها بالاشتراك مع الولايات المتحدة وكندا.

وقالت شينباوم في بيان نشرته عبر مواقع التواصل: "أقدر زيارة جاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لمناقشة استعدادات كأس العالم"، وأرفقته بصور وهي تحمل كأس العالم مع رئيس "فيفا".

وأضافت أن حفل الافتتاح للعرس الكروي سيُقام في ملعب "أزتيكا" بمدينة مكسيكو في 11 جوان 2026. وتابعت: "تذكروا أنه في مكسيكو سيتي وغوادالاجارا ومونتيري، ستقام 13 مباراة من هذا الحدث الرياضي الكبير".

وكان إنفانتينو قد التقى، الأسبوع الماضي، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن أن قرعة المونديال ستجرى في 5 ديسمبر في مركز كينيدي بواشنطن، وستستضيف الولايات المتحدة وكندا

## فيفا يُدرج 21 نادياً سعودياً على قائمة الممنوعين من تسجيل اللاعبين



أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم قائمته المحدثة للأندية السعودية الممنوعة من تسجيل اللاعبين، والتي ضمت 21 نادياً، يتصدرها ضمك الوحيد من دوري روشن بعد قرارين صادقين ضده في 28 أوت الجاري.

وتقرر منع ضمك من القيد لمدة ثلاث فترات متتالية لكل قرار، في حين شملت القائمة أندية أخرى مثل بيشة، الشعلة، أحد، النجوم، الترجي، الرائد، الكوكب، الطائي، الباطن، الوحدة، والعين. وجاءت أغلب القرارات نتيجة قضايا مالية وإدارية مختلفة، أصدرت فيها فيفا أحكاماً يحق هذه الأندية بسبب تراكم المستحقات أو المخالفات التنظيمية. وكان أبرز الأندية المتضررة هو نادي أحد الذي تعرض لعشرة قرارات إيقاف متتالية خلال عام واحد، ما يعكس حجم الأزمات المتصاعدة التي يواجهها النادي.

وجاء الشعلة ثانياً بعد ستة قرارات، فيما سجل كل من الترجي وبيشة خمس قرارات، وهو ما يوضح الضغوط المالية والإدارية الكبيرة على الأندية السعودية الأقل استقراراً.

ويؤكد هذا التصنيف الدولي ضرورة تدخل الإدارات المحلية لتسوية الخلافات المالية والإدارية، وضمان قدرة هذه الأندية على المشاركة بشكل طبيعي في سوق الانتقالات القادمة.

بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي بالعاصمة

## افتتاح المهرجان الدولي الأول للموسيقى والرقص الفلكلوري



ق. ث

جوق الأوركسترا، إضافة إلى مقاطع موسيقية راقصة من تقديم باليه الجمعية في النوع الشاوي والنايلي ولعللاوي والزندالي والترقي والقبائليو العاصمي.

وبعد الفرقة الفلكلورية "ليالي"، قدمت فرق فنية للرقص والأغاني الشعبية من دول أوروبية منها بولونيا وسلوفاكيا عروضاً رائعة تستحضر ثقافاتهم وتقاليدهم في جولات غنائية ورقصات شعبية رفيعة المستوى أثارت إعجاب الجمهور.

ويحضر ممثلي عدد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالجزائر، استمتع الجمهور بكل لحظة من هذا العرض الكبير حيث صفق بحرارة لمختلف الفرق الموسيقية والرقص التي تتابع على المسرح الوطني الجزائري.

وكان المسرح الوطني محي الدين بشطارزي قد استقبل من قبل فرقة الرحمانية (جنوب غرب الجزائر العاصمة) التي أمتعت الجمهور في افتتاح الطبعة الأولى من هذا المهرجان.

ويهدف هذا المهرجان إلى أن يكون فضاء للصدافة والتبادل بين شعوب العالم قصد اكتشاف وتشجيع المواهب الشبابية في مجالات الموسيقى والغناء والرقص.

افتتح الخميس في الجزائر العاصمة المهرجان الدولي الأول للموسيقى والرقص للشباب تحت عنوان "طربوش الدزائر" بمشاركة فرق من عدة دول أوروبية. وقد احتضن المسرح الوطني محي الدين بشطارزي حفل افتتاح هذا المهرجان الذي يأتي لإثراء المشهد الثقافي العاصمي خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 31 أوت في مختلف فضاءات الترفيه بالعاصمة سيما منتزه الصابلات ومتحف البارود.

وأشرفت على تنظيم الأمسية الافتتاحية للطبعة الأولى من هذا المهرجان الذي صممه وأخرجه الشاب أنيس بورحلة، مديرة الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر بالتعاون مع الجمعية الثقافية "أهل الفن" للموسيقى والرقص والمسرح بقيادة نسرين بورحلة، برعاية وزارة الشباب وولاية الجزائر. وتحت إشراف هاني بورحلة، قدمت الأوركسترا التي تضم حوالي أربعين عازفا مقاطع موسيقية جزائرية متنوعة من مختلف الطبع، على غرار "بهجة بيضة ما تحول" و"يا دزائر" و"بلادي هي الجزائر" و"القصة وأنا وليدها" التي أدها

معارض مختلفة لإبداعات فنانين الولاية في مجال الفن التشكيلي وكذا معرض لكتب مؤلفين من المنطقة وآخر مخصص لكتب الأطفال فضلا عن معرض تاريخي سيضم صور لشهداء الولاية وملصقات وكتب تستلطف الضوء على تاريخ الثورة التحريرية المجيدة بالجهة، وفق ذات المصدر.

ويندرج هذا المهرجان ضمن البرنامج الثقافي والفني الصيفي الممد من طرف مديرية الثقافة والفنون والرامي إلى تنشيط الحركة الثقافية والفنية بالولاية وتمكين مواطني المنطقة من الاستمتاع طيلة موسم الاصطياف بعروض فنية وموسيقية وثقافية ممتعة استنادا إلى نفس المصدر.

ويشارك في تنشيط هذه التظاهرة أزيد من 50 جمعية ذات طابع ثقافي وفني من الولاية وكذا 30 فنانا في مختلف الطبع والمجالات الفنية من المنطقة حسب مديرية الثقافة والفنون.

ق. ث



بجهد الجزائر الخارجية في الدفاع عن الموروث الثقافي وحماية الممتلكات الثقافية من الاتجار غير الشرعي، إلى جانب دور الإعلام والمجتمع المدني في الترويج للتراث الثقافي.

كما يخص المهرجان يوما دراسيا حول تاريخ القفطان الجزائري في زمن التجديد وآليات صونه والحفاظ عليه، ناهيك عن فتح ورشات تكوينية لفائدة طلبة معهد الآثار (قسم الترميم) بجامعة الجزائر 2 والمدرسة العليا لترميم الممتلكات الثقافية بتيازة.

وينفس المناسبة، استعرضت الباحثة في التراث الثقافي الجزائري، الأستاذة عائشة حنفي، تفاصيل المعرض الأكاديمي الذي سيرافق الفعالية ويبرز تاريخ القفطان الجزائري بمحتوى مدرسو ودقيق للتعريف بأنماطه وواحه من خلال إشراك حرفيين في الطرز والخياطة والتصميم من 14 ولاية.

وسيعمل في نهاية المهرجان -حسب المنظمين- عن الفائزين في مسابقة "قفطان التحدي 2025" والموجهة للمصممين الشباب من أجل ابتكار تصميم قفطان جزائري مبدع بلمسة عصرية معبرة عن أصالة الزي وسماته التقليدية.

أشرف على افتتاحه وزير الثقافة والفنون

## لقاء حول الكتاب والثورة بلدية المحمدية في العاصمة

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، الخميس بالجزائر العاصمة، على لقاء حول الكتاب والثورة يندرج في إطار البرنامج الثقافي للمكتبات والمطالعة العمومية لإحياء الذاكرة الوطنية والاستلهام من الثورة التحريرية المجيدة. وخلال هذا اللقاء الذي احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بهي زرهوني مختار" ببلدية المحمدية، تحت عنوان "الكتاب والثورة: لقاء الأجيال"، أكد الوزير على أهمية "استحضار القيم الثورية الأصيلة لتبقى حاضرة في وجدان الشباب وتشكل حصنا لهم من كل محاولات طمس الهوية أو النيل من الوحدة الوطنية".

ق. ث



التاريخية والأدبية وصورا توثق لمحطات هامة من المقاومة الشعبية والثورة التحريرية وكذا ورشات ثقافية موجهة للأطفال. كما تم تكريم المجاهدين عبد الله عثمانية وأحمد دوزي وأحمد بناني ومجموعة من الكتاب والأطفال المبدعين.

للباحثين والقراء والكتاب الاستفادة من خدمات المكتبات، ناهيك عن قرب إطلاق مكتبة وطنية سمعية بمساهمة من المكتبة الوطنية الجزائرية.

وبمناسبة هذا اللقاء، تم تسطير برنامجا متنوعا يشمل معرضا لمجموعة من الكتب

أوضح أن المكتبات الرئيسية تشهد "ديناميكية ثقافية غير مسبوق"، حيث تجاوز عدد الأنشطة المنظمة منذ بداية السنة الجارية -كما قال- "أزيد من 89 ألف نشاط متنوع بين معارض للكتاب وندوات فكرية وأدبية، إضافة إلى مبادرات تحسيسية هامة، من بينها الحملات الوطنية لمكافحة أفة المخدرات". وبخصوص التحولات التي يشهدها مجال الكتاب والمطالعة خلال السنوات الأخيرة، ذكر الوزير أنه "تم الالتزام ببرنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يرمي إلى العمل على توسيع شبكة المكتبات العمومية"، حيث تم خلال السنة الجارية "إنشاء 15 مكتبة جديدة، في انتظار تدشين أربع مكتبات رئيسية أخرى، تجسيدا لاستراتيجية توفير مكتبة للمطالعة العمومية بكل بلدية من الوطن".

كما شرع القطاع -يضيف الوزير- في "تنفيذ استراتيجية شاملة لتفعيل دور المكتبات عبر التشبيك الرقمي، بما يتيح

بمشاركة أزيد من 50 جمعية ثقافية وفنية وكذا 30 فنانا

## انطلاق المهرجان الثقافي والفني "صيف معسكر"

ق. ث



انطلقت، سهرة الجمعة، بمعسكر فعاليات المهرجان الثقافي والفني تحت شعار "صيف معسكر"، بمبادرة من مديرية الثقافة والفنون وبحضور لافت للعائلات، وقد تميزت السهرة الافتتاحية لهذه التظاهرة المنظمة بساحة "العيش معا بسلام" بوسط مدينة معسكر بإقامة حفل فني غنائي في الطبع الوهراني والشعبي والعصري من أداء فنانين بجمعيات "تسيم الليل" للموسيقى والغناء للمحمدية و"أجيال المستقبل" للفن الأصيل لبلدية سيق وفرقة الفنان محمد بوسدر من معسكر ليتبع بعروض ترفيهية من أداء مجموعة من الفنانين الكوميديين من الولاية.

ويشمل برنامج هذه التظاهرة التي ستواصل إلى غاية منتصف شهر سبتمبر المقبل تنظيم حفلات غنائية في مختلف الطبع

من أداء فرق فنية محلية وتقديم قراءات شعرية من أداء شعراء بالمنطقة فضلا على تقديم استعراضات فلكلورية من أداء عدد من الجمعيات المحلية على غرار "نجوم الليل" لتيفينيف و"سيدي بلال" لمعسكر وفق المديرية المذكورة.

كما برمجت ضمن هذا الحدث الثقافي الذي سيستهدف مختلف بلديات الولاية عروضاً مسرحية للكبار والصغار من إنتاج عدد من الجمعيات ذات طابع ثقافي الناشطة بالولاية، إضافة إلى عرض مجموعة من

معارض مختلفة لإبداعات فنانين الولاية في مجال الفن التشكيلي وكذا معرض لكتب مؤلفين من المنطقة وآخر مخصص لكتب الأطفال فضلا عن معرض تاريخي سيضم صور لشهداء الولاية وملصقات وكتب تستلطف الضوء على تاريخ الثورة التحريرية المجيدة بالجهة، وفق ذات المصدر.

ويندرج هذا المهرجان ضمن البرنامج الثقافي والفني الصيفي الممد من طرف مديرية الثقافة والفنون والرامي إلى تنشيط الحركة الثقافية والفنية بالولاية وتمكين مواطني المنطقة من الاستمتاع طيلة موسم الاصطياف بعروض فنية وموسيقية وثقافية ممتعة استنادا إلى نفس المصدر.

ويشارك في تنشيط هذه التظاهرة أزيد من 50 جمعية ذات طابع ثقافي وفني من الولاية وكذا 30 فنانا في مختلف الطبع والمجالات الفنية من المنطقة حسب مديرية الثقافة والفنون.

تعود لأكثر من 5000 عام

## اكتشاف مدينة أثرية في العراق

أعلنت دائرة الآثار والتراث في محافظة دهوك في إقليم كردستان شمالي العراق الجمعة اكتشاف مدينة أثرية تعود لأكثر من خمسة آلاف عام. ونقل وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مدير دائرة الآثار والتراث في محافظة دهوك بيكس بريفكان قوله إن "مديرية الآثار والتراث في محافظة دهوك تمكنت من العثور على مدينة كانت مأهولة منذ أكثر من خمسة آلاف عام، إضافة إلى أكبر مقبرة تضم توابيت فخارية تعود إلى العصر الهلنستي (300 قبل الميلاد)، وذلك بعد انحسار مستوى المياه في سد الموصل".



وأضاف أن "أول اكتشاف لهذه المدينة كان عام 2023، ولكن في هذا العام ومع انخفاض منسوب مياه سد الموصل إلى أدنى مستوياته، تم قبل أيام الشروع بأعمال التنقيب، ونحن حاليا بصدد فرز القطع الأثرية التي بلغ عددها 40 قبرا، وسيتم نقلها إلى المتحف المختص". وأشار إلى أن "جميع أعمال التنقيب الجارية تنفذ بجهود آثاريين ومختصين من دائرة الآثار. وبدعم كامل من قبل محافظة دهوك، حيث تتركز هذه الأعمال على إنقاذ القبور المكتشفة في ناحية خانكي القديمة المطلة على بحيرة سد الموصل في محافظة دهوك". ووفقا للمصادر التاريخية فالعصر الهلنستي هو فترة تاريخية تبدأ بوفاة الإسكندر الأكبر عام 323 قبل الميلاد، وتنتهي بتقسيم إمبراطوريته إلى ممالك متنافسة، وانحسار نفوذ اليونان مع صعود روما، لتنتهي فعليا في القرن الأول قبل الميلاد، وانتسم هذا العصر بانتشار الثقافة اليونانية، وتطور كبير في العلوم والفنون.

مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير

## تلقي أزيد من 2700 ترشح للمشاركة في المسابقة

أعلنت محافظة مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، عن تلقي أزيد من 2700 ترشح من صانعي الأفلام من مختلف دول إفريقيا والعالم للمشاركة في مسابقة الطبعة الأولى لهذه التظاهرة السينمائية الدولية المقررة من 13 إلى 18 نوفمبر المقبل.

وأشارت محافظة المهرجان، في بيان لها، أن هذه التظاهرة تسعى في دورتها الأولى التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون إلى "تقديم منصة سينمائية رفيعة وذات طابع فني متميز، منطلقة من عمق الصحراء الجزائرية ومتجهة بثبات نحو إفريقيا والعالم".

ومن خلال اختياره لتسليط الضوء على الفيلم الإفريقي القصير، يراهن المهرجان على سينما "تجمع بين القرب والوعي والتجديد"، وفقا لذات المصدر. وتخص مسابقة المهرجان المتوجهة للأفلام الإفريقية مجالات الفيلم الروائي الوثائقي أو التحريك. في حين تم تحديد عدة شروط للتشجيع، على غرار أن تكون الأعمال المقدمة تحمل جنسية بلد إفريقي وأنتجت سنتي 2024 أو 2025 وأن تتراوح مدتها بين 10 دقائق و40 دقيقة.

ق. ث

## مختصون يطالبون بتحسين التكفل البيداغوجي بهذه الفئة داخل المؤسسات التربوية



## أطفال السكري في الجزائر... بين هاجس المرض وتحديات التمدرس!

■ ضياء الدين بواب: المصابون يحتاجون إلى مرافقة دقيقة داخل المدرسة وخارجها

■ بن عودة: ضرورة تكوين الأساتذة وكل من له علاقة مباشرة بالتلميذ

مع اقتراب الموسم الدراسي الجديد، يعيش أولياء مئات الأطفال الجزائريين المصابين بداء السكري هواجس مضاعفة، هؤلاء الصغار يقضون يوميات مختلفة عن أقرانهم بسبب هذا المرض المزمن الذي يفرض عليهم مراقبة دقيقة لمستوى السكر في الدم والالتزام بحقن الأنسولين بشكل منتظم.

مريم زكري

غير أن معاناتهم تتضاعف خلال فترة التمدرس، حيث يزداد الضغط النفسي والجسدي مع متطلبات التمدرس خاصة بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي الذين يحتاجون إلى مرافقة دقيقة داخل المدرسة وخارجها، حتى لا يشعروا بالعزلة أو النقص مقارنة بزملائهم، ومع الارتفاع الملحوظ في عدد الحالات المسجلة خلال السنوات الأخيرة، أصبح من الضروري النظر في مدى جاهزية المنظومتين الصحية والتربوية لضمان حق هؤلاء التلاميذ في التمدرس العادي دون أن تتحول إصابتهم إلى عائق يحول دون تحصيلهم العلمي أو اندماجهم الاجتماعي.

ويرى المختصون في مجال الصحة والتربية أن ارتفاع الإصابات بداء السكري عند الأطفال المتدمرسين سنويا، يفرض على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في مرافقتهم وتسهيل اندماجهم داخل

القسم، ويؤكد هؤلاء أن الأمر لا يقتصر على الجانب العلاجي أو متابعة الأطباء، بل يتعداه إلى محيط المدرسة، حيث يصعب من الضروري

تكوين المعلمين وتمكينهم من مهارات أساسية حول كيفية التصرف مع التلاميذ المصابين، سواء عند حدوث انخفاض مفاجئ في نسبة السكر أم عند شعور الطفل باضطراب صحي داخل القسم، فغياب هذه الثقافة لدى بعض المربين قد يضاعف من المخاطر الصحية، في حين إن وعي المعلم ومعرفة بالأسعافات الأولية المرتبطة بالمرض يمكن أن تنقذ حياة التلميذ وتمنحه الشعور بالأمان.

وفي الموضوع قال الدكتور ضياء الدين بواب، مختص في أمراض الغدد الصماء والسكري، في حديثه للشروق إن داء السكري عند الأطفال يختلف عن النوع الثاني الذي يصيب عادة البالغين، وأوضح المتحدث أن الجزائر تسجل في السنوات الأخيرة ازدياد في حالات الإصابة بداء السكري عند الأطفال، وهو ما جعل الجزائر تصنف ضمن العشر دول الأوائل في الإصابات مقارنة بعدد السكان، مضيفا أن هذه الأرقام قدمتها الفيدرالية الدولية لمرض السكري في آخر تقاريرها، سواء عند الأطفال أم المراهقين.



■ ضياء الدين بواب

ويخصوص الأسباب، أكد الدكتور بواب أنها لا تزال محل دراسات معمقة، مشيرا إلى أنها قد تعود لعدة عوامل منها العوامل البيئية، والوراثية الخاصة، إضافة إلى أمراض المناعة الذاتية، وأضاف أن المختصين يعملون على حصر الحالات والعمل على ضمان التكفل الأمثل والأحسن بالمرضى، وما يتطلبه هذا المرض من إمكانيات معرفية وطبية، وأيضا اجتماعية ومالية وغيرها.

## تدريب الأساتذة على المهارات الأساسية حول كيفية التصرف مع التلاميذ المصابين

وفي سياق متصل، شدد الدكتور بواب على أن تكوين المعلمين في مواجهة داء السكري عند الأطفال مسألة ضرورية، إذ يجب أن تكون لديهم معارف طبية وصحية حول هذا المرض فالتكوين حسبه، لا يقتصر فقط على الجانب التعليمي، ولابد من أن يشمل التوعية الصحية والتكفل النفسي والاجتماعي، واستشهد المختص بحادثة واقعية قائلا إنه في بداية السنة الدراسية الماضية بإحدى المدارس في قرية جبلية، اتجهت أم تلميذ مصاب بداء السكري إلى مدير المدرسة، وأعلمته بحالة ابنها، المدير بدوره استدعى المعلمة التي ستدرس

الطفل، وأخبرها بوضعه وأنه يحتاج إلى عناية خاصة، خلال فترة الاستراحة وتابع بأسف، عند دخول القسم، وبدل أن تتعامل المعلمة مع الأمر بسرية ووعي، سألت التلميذ أمام الجميع، من منكم مصاب بداء السكري، فاضطر الطفل إلى أن يرفع يده وهو في حالة خجل وخوف، لتتوجه أنظار القسم كله نحوه، وأصبح في وضع وموقف محرج جدا، وتسبب له في عزلة وانطواء وتدهور في مستواه الدراسي...

وأضاف أنه من خلال هذه التجارب الواقعية بالمدارس من الضروري ألا يقتصر التكفل بمرضى السكري على الجانب الطبي فقط، لأن المحيط بكامله يجب أن يكون جزءا من الرعاية بداية من المدير إلى المعلم، وحتى الزملاء والأطباء النفسانيين، لتجنب المضاعفات النفسية التي يخلقها الوضع الصحي للتلميذ، مع مراعاة تكوين المعلمين حول كيفية التصرف مع التلاميذ المصابين، سواء عند حدوث انخفاض مفاجئ في نسبة السكر أم عند شعور الطفل باضطراب صحي داخل القسم.



■ عومر بن عودة

## الاهتمام بالتلاميذ ذوي الأمراض المزمنة أولوية قصوى بالمدارس

من جهته، أكد الخبير التربوي عومر بن عودة للشروق أن المدرسة الجزائرية تعرف في الوقت الراهن ارتفاعا ملحوظا في عدد التلاميذ المصابين بأمراض مزمنة خاصة مرضى السكري إلى جانب حالات خاصة متعددة وفئة ذوي الهمم، الأمر الذي يفرض - حسبه - على المنظومة التربوية تعزيز آليات التكفل بهذه الفئات الهشة من المتدمرسين.

وأوضح بن عودة أن وزارة التربية الوطنية، ومن أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، عملت على إصدار عدة منشورات وتعليمات تنظيمية، من أجل الاهتمام بهذه الفئة واعتبارها أولوية قصوى، حتى يتم تدمرسها في ظروف ملائمة تراعي مختلف الجوانب الصحية والنفسية والبيداغوجية، مؤكدا على أن تكوين الأساتذة وكل من له علاقة مباشرة بالتلميذ في آليات التكفل النفسي والبيداغوجي يعد خطوة أساسية، لأنه - بحسبه - يسهل التعامل الميداني معهم بشكل سليم، ويضمن توفير بيئة تعليمية دامجية تتيح

الفرصة لكل التلاميذ دون استثناء. وأشار المتحدث إلى أن المؤسسة التربوية لابد أن تسهر على تهيئة بيئة مدرسية مناسبة لمزاولة الدراسة، من خلال إبلاغ الأساتذة بقوائم التلاميذ المعنيين بمختلف معهم بطريقة خاصة، لاسيما عند طلب الخروج من القاعة أو خلال فترات الفروض والاختبارات، وأضاف أن بعض هؤلاء يحتاجون إلى تناول أدوية في أوقات الدراسة، الأمر الذي يستدعي - كما قال - إيلاء أهمية قصوى لهذا الجانب.

ولفت بن عودة إلى أن دور الأولياء لا يقل أهمية عن المدرسة، إذ يقع على عاتقهم التواصل المستمر مع إدارات المؤسسات التي يدرس بها أبناءهم، قصد التنسيق في الرعاية النفسية والصحية، وإطلاع الطاقم التربوي على أي طارئ أو مستجد يخص أبناءهم.

ودعا إلى تحسين التكفل البيداغوجي بهذه الفئة داخل المؤسسات التربوية، لضمان مسار تعلم مستمر دون عوائق، مشددا على ضرورة توسيع المرافقة المدرسية خاصة لفائدة الأطفال المصابين بالسكري والمصابين باضطراب التوحد، لتمتد إلى الفروض والاختبارات، عبر شرح الأسئلة وتوضيح التعليمات وتبسيط المطلوب منهم.

## ترشيد استهلاك ماء الشرب

## سلوكيات بسيطة تساهم في استدامة هذه الثروة الثمينة

س. ر. ق. م

يشكل ماء الشرب موردا أساسيا يتعرض يوميا لهدر كبير بسبب عادات سيئة، في وقت يمكن لتصرفات بسيطة أن توفر كميات هامة وتحافظ على هذا المورد الحيوي دون المساس بجودة الحياة.

وفي هذا الإطار، أوضح مدير التنمية المستدامة والاتصال بشركة المياه والتطهير للجزائر (سيال)، عادل بابو، في تصريح لـ /واج، أن الماء الشروب يعد "ثروة ثمينة" تكلف الدولة استثمارات ضخمة لتأمينها، لاسيما عبر مصانع تحلية مياه البحر، مبرزا أن المحافظة عليها تعد مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن.

وحسب تقديرات "سيال"، فإن العديد من التصرفات اليومية التلقائية للأفراد تسبب في هدر كميات كبيرة من الماء، مثل فتح الخرطوم الذي يهدر ما بين 12 و15 لترا في الدقيقة الواحدة أو ترك الحنفية مفتوحة عند غسل الأسنان بما يعادل 5 لترات في الدقيقة، إلى جانب تسرب بسيط في الشبكات الداخلية للمنازل الذي قد يؤدي إلى ضياع أكثر من 100 لتر يوميا.

كما أن غسل الأواني بحنفية مفتوحة يستهلك ثلاثة أضعاف كمية الماء مقارنة باستعمال الحوض أو الوعاء، فيما يستهلك غسل اليدين بالصابون بحنفية مفتوحة 10 مرات أكثر من الاستعمال بالدلو أو الحنفية ذات الضغط بزر أو

المزودة بحساس ذكي، أما الاستحمام بحنفية مفتوحة لمدة 40 دقيقة فيستهلك 300 لتر، بينما لا يتجاوز الاستهلاك 70 لترا إذا اقتصر الاستحمام على 10 دقائق. وبالنسبة لغسل السيارات، تشير التقديرات أن استعمال الخرطوم لمدة ربع ساعة يؤدي إلى ضياع كمية من المياه تكفي لتزويد عائلة من ثلاثة أفراد ليوم كامل (200 لتر)، في حين لا يتجاوز الاستهلاك 50 لترا باستعمال الدلو، أما تنظيف الأرضية بالخرطوم لمدة 10 دقائق فيعادل تبذير 120 لتر من الماء.

ومن بين المناسبات التي تسجل استهلاكاً مفرطاً، تطرقت التقديرات إلى عيد الأضحى، حيث يبلغ معدل استهلاك أسرة متوسطة العدد خلال الساعات الثلاث الأولى من صباح العيد ما يعادل استهلاك 24 ساعة كاملة في الأيام العادية، أي ما يقارب 1500 لتر في أربع ساعات، كما يستهلك تنظيف أدوات الذبح تحت الحنفية 50 لترا، بينما لا يتجاوز 5 لترات في حالة استعمال الإناء، فضلا عن باقي الاستعمالات المنزلية الأخرى خلال هذا اليوم.

وفي هذا الإطار، دعا المتحدث إلى تقليل الهدر وضمان استمرارية المورد بتضافر جهود الجميع، مذكرا أن الجهود العمومية الكبيرة للحفاظ على الماء لا تكفي دون مساهمة فعلية من طرف المواطن، إذ أن بعض السلوكيات البسيطة تخفي نسبة كبيرة من التبذير المنزلي.



وأكد أن كل فرد يتحمل جزءا من المسؤولية في المحافظة على هذه الثروة النادرة والمكلفة، بينما تضطلع السلطات العمومية بمشاريع استراتيجية لتأمين المياه، وهو ما يجعل من الاستعمال العقلاني للماء السبيل الأمثل لضمان استدامته وخط الدفاع الأول لمواجهة التحديات المائية المستقبلية.

## ترشيد الاستهلاك واجب وطني وأخلاقي

وأضاف أن الشركة تستهدف تحسين ظروف معيشة المواطنين عبر التوزيع العادل للمياه الصالحة للشرب، بالتوازي مع نشاطات تحسيسية متواصلة للتوعية

الأرضيات، وإصلاح التسربات بسرعة، واستعمال تجهيزات مقتصدة للماء، إلى جانب سلوكيات رشيدة في غسل السيارات وري الحدائق وتنظيم استعمال الغسالات. وشدد في السياق نفسه على خطورة السلوكيات السلبية، على غرار التوصيلات العشوائية لقنوات المياه الصالحة للشرب، باعتبارها مخالفات يعاقب عليها القانون، فضلا عن تسربات مرئية أو غير مرئية تستدعي تدخل فرق "سيال" للبحث عنها وإصلاحها.

وفي إطار جهودها لحماية المورد المائي من الهدر، تقوم "سيال" بحملات تحسيسية على غرار أيام عيد الأضحى أين نظمت "سيال" حملة توعوية واسعة مستحوالي 10 ملايين متابع عبر منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تضمنت منشورات حول جهود فرقها العملياتية وتحضيراتها لهذه المناسبة، إلى جانب رسائل تحسيسية متعددة حول أهمية ترشيد الاستهلاك خلال أيام العيد التي تسجل عادة كميات استهلاك قياسية. كما سجلت الشركة زيادة محسوسة في الاستهلاك خلال فصل الاصطيف نتيجة الارتفاع الموسمي لدرجات الحرارة، ما جعلها تكثف من النداءات التي تحث على الاستعمال العقلاني للمياه عبر وسائطها الرقمية. وتولي الشركة اهتماما خاصا بفئة الأطفال لغرس قيم المحافظة على الماء في سلوكياتهم اليومية.

# ربيع الأنوار.. مشاعر وأشواق



● سلطان بركاني

صحيح أنه لم يرد في ربيع الأول فضل مخصوص، ولم يختصه الشرع بعبادة مخصوصة، ولكن يكفيه شرفاً أن ولد فيه خاتم الأنبياء وخير خلق الله، وفيه ازدادت الدنيا وأشرف الكون بالنبوة الهادي -عليه الصلاة والسلام- الذي قال: "أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورأت أمي حين حملت بي كأنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصري من أرض الشام" .. ونحن المسلمين لا نعظم شهر ربيع الأول بطاعة مخصوصة تؤذيها الجوارح الظاهرة، ولكننا نعيبه بشكر الله مولانا -سبحانه- على ميلاد هذا النبي الذي أخرجنا -ياذن ربّه- من الظلمات إلى النور، وجاءنا بأعظم كتاب به سعادة الدنيا والآخرة، وهدانا به صراطاً مستقيماً. ونعيبه بتذكار شمائل حبيبنا الذي اشتقنا لرؤيتنا وتاقت أرواحنا للقياء.

شوقه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن مضى من أصحابه وآله ويقول: "هم أصلي وفصلي، وإليهم يحن قلبي، طال شوقي إليهم". روى ابن كثير في تاريخه أن وفداً من حجاج العراق في العام 394هـ، حينما فرغوا من الحج، عزم أميرهم على العود سريعاً إلى بغداد وأن لا يقصدوا المدينة النبوية خوفاً من لصوص الطريق، فقام شابان قارئان على عند مفترق الطريق، فقرأ قول الله تعالى: ((مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْعَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ)) (التوبة: 120)، فضج الناس بالبكاء، وأمالت النوق أعناقها نحوهما، فمال الناس بأجمعهم والأمير إلى المدينة فزاروا وعادوا سالمين إلى بلادهم.



وكيف لا تحن إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وقلوب البشر، وقد حن إليه الجذع والحجر؟ كان -عليه الصلاة والسلام- يقوم إلى جذع، فلما صنع له المنبر وكان يخطب عليه، سمع الصحابة لذلك الجذع صوتاً كصوت العشار فسمعوا من حينه حتى كثر بكاءهم، حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن، وقال -عليه الصلاة والسلام- عن الجذع: "والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكداً إلى يوم القيامة".

كان يخدم النبي -صلى الله عليه وسلم- ويلازمه، روى ابن سعد في الطبقات الكبرى أنه -أي أنس بن مالك- كان يقول: "ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي"، ثم يبكي وتدمع عيناه. وهذا بلال بن رباح -رضي الله عنه- مؤذن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يستطع المكث بالمدينة بعد وفاة حبيبته -عليه الصلاة والسلام-، فهاجر إلى الشام، وسكن هناك.. حتى كانت خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وزار عمر الشام، فأحاط به أهل الشام ورجوه أن يلتصق من بلال أن يؤذن لهم، فأذن بلال -رضي الله عنه-، فلم يزل يوماً كان أكثر باكية من يومئذ ذكرنا منهم للنبي -صلى الله عليه وسلم-.. مكث بلال -رضي الله عنه- في الشام 9 سنوات، بعد وفاة النبي -عليه الصلاة والسلام- كأن الدنيا لا تسعه، وحينما حضرته الوفاة بكى زوجته وقالت: واحزاناه، فقال لها: بل واطرياه، غدا نلقى الأحبة محمداً وحزبه".

كان الإمام الحسن البصري -رحمه الله- إذا حدث بهذا الحديث بكى وقال: "يا معشر المسلمين الخشبة تحن إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شوقاً إلى لقائه فأنتم أحق أن تشاققوا إليه".

وهكذا كان التابعون الذين لم يروا النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ كان الواحد منه يفرح برؤية الصحابي الذي رأى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ويغبطه على النعمة التي اختصه الله بها، ويتحرق قلبه شوقاً لتكثف عيناه برؤية من تخفق لرؤيته القلوب وتسعد الأرواح.. هذا أحدهم، التابعي خالد بن معدان -رحمه الله- كان لا يأوي إلى فراشه إلا ويذكر

يروي الإمام مالك -رحمه الله- أنه رأى أيوب السخيتي -رحمه الله- حج حجتين، فكان يرمقه ولا يسمع منه، غير أنه كان إذا ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم-، يقول مالك: "فلما رأيت منه ما رأيت، وإجلاله للنبي -صلى الله عليه وسلم- كتبت عنه" (سير أعلام النبلاء).. وهذا مالك نفسه كان إذا ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- يتغير لونه وينجني حتى يصعب ذلك على جلسائه، فقيل له يوماً في ذلك؟ فقال: "لورأيتم ما رأيت -يعني من شوق من قبلي- لما أنكرتم علي ما ترون".

نسيتنا في وداك كل غال × فانت اليوم أغلى ما لدينا  
تلام على محبتكم ويكفي × لنا شرف تلام  
وما علينا  
ولا نلتقكم لكن شوقاً × يذكرنا فكيف إذا التقينا  
تسلى الناس بالدنيا وأنا × لعمر الله بعدك ما سليتنا.

الضحابة -رضي لله عنهم- اكتحلت أعينهم برؤية النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا مست أيديهم يده الشريفة، وعانقهم وعانقوه، ومسح على منابهم، وابتسم إليهم وابتسموا إليه، وكلمهم وكلموه.. وحينما رحل من بينهم والتحق بالرفيق الأعلى، لكأنما كل واحد منهم فقد أهله جميعاً.. وكانوا بعد وفاته يعبرون عن شوقهم إليه وحنينهم إلى وجهه الأنور بأقوال وأحوال، لم يعاتبهم فيها أحد.

فهذا عبد الله بن عمر -رضي الله عنه-، روي عنه أنه كان يتتبع آثار النبي -عليه الصلاة والسلام-، فيجلس في المكان الذي جلس فيه خليله -صلى الله عليه وسلم- في سفره، ويصلي في المكان الذي صلى فيه، حتى قيل إنه لو راه أحد لظن أن به شيئاً، ومن عجايبه أنه كان في طريق مكة يوماً، فجعل يقود برأس راحلته يثيبها، ويقول: لعل خفا يقع على خف -يعني: خف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم-. وهذا أنس بن مالك -رضي الله عنه- الذي

النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما سئل عن صوم الاثنين؟ قال: "فيه ولدت وفيه أنزل علي". احتفى -عليه الصلاة والسلام- بيوم ولادته ويعتبه بأن كان يصومه شكراً لله، فما المانع من أن نحتمي نحن -كذلك- بالشهر الذي ولد فيه، ولم لا باليوم الذي ولد فيه من شهر ربيع الأول، وقد ذكرت كتب السير أن السماء تزئنت فيه بظهور "نجم أحمد" الذي رآه اليهود في المدينة فعرفوا أن زمان النبي الخاتم قد أوف.

نحن لا نقتر أشكال الاحتفالات التي ابتدعها بعض المسلمين بما لا يمت إلى دين الله بصله، ولكننا ندعو إلى الاحتفاء بشكر المولى -سبحانه- على منته بميلاد هادينا وبعثة شفيعنا عليه الصلاة والسلام، وتذكر سيرته وشمائله والتواصي بلزوم غرزه وسنته: في سد النسائي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج يوماً على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا ندعو الله ونحمده، على ما هدانا لدينه ومن علينا بك. قال: "الله ما أجلسكم إلا ذلك؟" قالوا: الله ما أجلسنا إلا ذلك. قال: "أما إنني لم أستحلفكم تهمه لكم، وإنما أتاني جبريل -عليه السلام- فأخبرني أن الله -عز وجل- يباهي بكم الملائكة".

مخطئ من يلوم المسلمين على إظهار فرحهم بيوم ميلاد حبيبهم المصطفى -عليه الصلاة والسلام-؛ فالعواطف والمشاعر، لا تضبط بضابط آخر غير الإطار العام للحلال والحرام.. المسلم حينما يجد في روحه شوقاً للقاء حبيبته -عليه الصلاة والسلام- ويحن قلبه لأن تلتذ عينه بروياه ويهتأ بمعانقته، فإنه ربما يعبر عن شوقه بدمع عينيه، وربما بدعوات يرفعهها أو بأهازيج يردها. وما الضير في أن يولد -عليه الصلاة والسلام-: في صحيح مسلم أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: "والذي نفس محمد في يده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني، ثم لأن يراني أحب إلي من أهله وماله معهم". وفي صحيح مسلم كذلك -أنه -عليه الصلاة والسلام- قال: "من أشد أمي لي حُباً ناس يكونون بعدي يؤد أحدهم لوراني بأهله وماله".

ربيع ودنيا

الشروق

الأحد 31 أوت 2025  
الموافق 07 ربيع  
الأول 1447 العدد 8103

18

## دوحة القرآن

### إجفاف في حق رسالة السماء!

حال المسلمين مع القرآن الكريم تستدعي الدراسة المتعمقة، ذلك أن المسلمين بعد القرون الأولى، انصرف اهتمامهم بكتابتهم إلى ناحية التلاوة، وضبط مخارج الحروف، وإتقان الفهم والمدود، وما إلى ذلك مما يتصل بلفظ القرآن والحفاظ على تواتره كما جاءنا، أداء وأحكاماً -أقصد أحكام التلاوة- لكنهم بالنسبة لتعاملهم مع كتابهم، صنعوا شيئاً ربما لم تصنعه الأمم الأخرى؛ فإن كلمة "قرأت"، عندما يسمعا الإنسان العادي أو يقولها، تعني: أن رسالة جاءته أو كتاباً وقع بين يديه فنظر فيه، وفهم المقصود منه. فمن حيث الدلالة لا أحد فكاًكا بين الفهم والقراءة أو بين السماع والوعي. أما الأمة الإسلامية، فلا أدري بأية طريقة فصلت بين التلاوة وبين التدبر، فأصبح المسلم اليوم يقرأ القرآن لمجرد البركة، كما يقولون، وكأن ترديد الألفاظ دون حس بمعانيها، ووعي لمغزاها، يفيد أو هو المقصود. وعندما أحاول أن أتبين الموقف في هذا التصرف، أجد أنه موقف مرفوض من الناحية الشرعية، ذلك أن قوله تعالى: ((كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب))، يعني الوعي والإدراك والتذكر والتدبر؛ فأين التدبر؟ وأين التذكر مع تلك التلاوة السطحية التي ليس فيها أي إحساس بالمعنى، أو إدراك للمقصد، أو غوص فيما وراء المعنى القريب، لاستنتاج ما هو مطلوب لأممتنا من مقومات نفسية واجتماعية، تستعيد بها الدور المفقود في الشهادة على الإنسانية وقيادتها إلى الخير؟

## الأسرة المسومة

### أعيدوا إلى بيوتكم سكينتها

ارقوا أولادكم ما استطعتم وهم نيام.. امسحوا على رؤوسهم وأجسامهم وأنتم تتمتمون بظانحة الكتاب والمعوذتين وما تحفظون من الأدعية والأذكار؛ فالشياطين عند رؤوسهم في الهواتف، ومن حولهم في الشوارع.. والكثيرون يكادون يخترقون أجسامهم من أصحاب العيون الجواسيد.. وبعض أولادنا مساكين يعيشون عمراً كاملاً من دون أن يلتفت إليهم أب برقية أو أم بتعويذة، ثم يشكون بعد ذلك من سوء الحال أو المرض العضال؛ املؤوا بيوتكم بالبرقة تقرؤنها، وبالآذكار تتحصنون بها، وبالآورا تآوون إليها، فما قلت البركة، ولا كثرت الخلافات بين الزوج والزوجة، ولا هجمت الشياطين على قلوب وعقول العيال إلا بما ضيقتنا من هذا الخير.. أعيدوا إلى بيوتكم سكينتها، حتى تستمتعوا ببهجتها وبركتها.

## رياض الأذلاق

### يتسولون على المواقع قيمة فقدها في الواقع!

هناك أناس يبحثون عن ذاتهم في منشور رخيص، ويفرغون ما بداخلهم في تعليق سفيه، يتنقلون بين الصفحات كالتسولين، يترقبون رداً، أو التفاتة، أو حتى شجراً يثبت لهم أنهم ما زالوا أحياء. يريد أحدهم أن يقول: أنا هنا، أنا قوي، أنا لسان! لكن الحقيقة أنه يدور في الفراغ، يطرق أبواباً بلا عنوان. يتسول كلمة هنا، وخناقة هناك. يستجدي أي صدى يذكره أنه لم ينج بعد.. حضورهم زائف، وبريقهم عابر وغابر، وما يظنونونه قوة، ليس إلا ضجيجاً رخيصاً يخفي فراغاً أكبر من أن يستر.

## غزوة الصامدة

### هل تحرر فلسطين بالعلمانية؟!

ومخدر خطير، بل سم قاتل لمستقبلها كله! وقد أدركت أن الخطة الاستعمارية التي وضعت من قديم كانت تسعى إلى هذا الغرض، كان الحاج أمين الحسيني بعمامته التقليدية رمزاً للإسلام المكافح، وكنت قريباً من الرجل فرأيت فيه استنارة العلماء وعزم المجاهدين، ورأيت به يتحمل الهزائم يجلد، ويرتب صفوفه بأمل، وكنت أزوره في مسكنه بمصر الجديدة أندارس معه حاضر الإسلام ومستقبله. ثم فوجئت بإخراجه من القاهرة، واضطراره إلى سكنى بيروت، ونفث الدخان حول سيرته وكفاحه.. كانت الخطة قد رسمت ليكون تحرير فلسطين تحت راية علمانية لا إسلامية.. وبدأت سلسلة الهزائم، فقد خذلتنا الأرض، وحرمتنا السماء، ولم نزل شيئاً من أحد! إننا نطلب اليوم سلاماً في مقابل التنازل عن بعض فلسطين، وهم يطلبون استسلاماً على شروطهم هم.. وهذه أولى بركات العلمانية التي جعلت عنواناً لتحرير فلسطين! لكن أممتنا الكبرى تأبى إلا الإسلام شكلاً وموضوعاً، ومن حقها أن تحيا بدينها وأن يعود اليهود من حيث جاءوا.. إننا نقنت في مساجد لنوازل الداهمة، وما يحدث الآن للمجاهدين المطرودين يحتاج أن نجار إلى الله بالدعاء كي يفرج كربهم، ويحل عقدتهم، ويثأر من ظالمهم.

(محمد الغزالي، الحق المر)

بعد يوم متعب بارد، منيت نفسي بليلة هادئة دافئة في فراش وثير مريح، لكنني ما كدت أبدأ المنام حتى هاجمني ضميري، وهاجت الأفكار في رأسي! أنت هنا تجد الفراش المعجب، وإخوانك المطرودون من فلسطين لا يجردون شيئاً؟ إنهم يأكلون نذرا ويشربون كدراً ويطاردهم الصقيع سواء خرجوا من خيامهم أو اختبأوا داخلها، وجريماتهم أنهم إسلاميون يحرسون دينهم وبلدهم، إنهم خلاصة الرجال في الأرض المحتلة، فيهم العلماء والمستشارون والدعاة وأولو الفطنة والقدرة الذين زلزلوا الكيان الصهيوني وعكروا صفوه! أربعمئة أو يزيدون من الأوفياء لدينهم وتراثهم، ليس عجيبا أن يسكت العالم على العمل تحت راية اليهودية ويثور للعمل تحت راية الإسلام؟ هل الانتماء إلى القرآن جريمة العصر، والانتماء إلى أي دين آخر سائغ مباح؟ إن قضية فلسطين قضية دينية شئت أم أبيتنا، والمستوطنون اليهود قدموا إلى هذا القطر المنكوب وهم يصلون لرب إسرائيل، ويتذكرون وعوده في التوراة والتلمود أن يردهم إلى أرض إبراهيم، التي ورثوها عنه كما يزعمون.. فما مكان العلمانية في هذا التفكير؟ وما معنى أن يكون العرب علمانيين كي يسمح لهم بالبقاء في هذه الأرض كلها أو بعضها؟ إن إبعاد الإسلام عن هذه القضية قضاء أبدي على فلسطين،

## من روائع الغزالي



الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

## وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

لا يزال جهاز المناعة في كيان الأمة الإسلامية يؤدي وظيفته، ويحمي هذه الأمة من الأزمات والفتن التي يبثها أعداؤها، ومن الخطأ أن تحسب شموع الإسلام قد انطفأت كلها وأن الظلام يهدد مستقبله، وأن أمة أخرى ورسالة أخرى موشكة على الظهور! كلا، ليس بعد رسالتنا رسالة، ولا بعد أمتنا أمة، ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وكتابنا باق إلى يوم البعث، وستنقل للمجرمين الذين حاربونا: ((وقال الذين أتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون)).

استبعاد التشريع الإسلامي والتربية الدينية، وأن محنا شديدة تمر بالمسلمين المعاصرين.. ولكن شيئاً من ذلك لن يفت في عضدنا ولن يقذف باليأس في قلوبنا، فقد مرت بنا عبر تاريخنا الطويل محن أقسى وظلمات أشد، ثم نجونا واستأنفنا المسير والذى أريد تذكير إخواننا به. في المشارق والمغرب أن وعد الله لنا بالتمكين مشروط بشيء واحد (يعبدوني لا يشركون بي شيئاً) وقد أردف ذلك بما يربط على قلوب المؤمنين: ((لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض وماأوهم النار ولبئس المصير)).. إن الصهاينة من المسيحيين يخونون دينهم عندما ينضمون إلى اليهود في حربنا، وسواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين فإن مصيرهم كالح: ((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)).



سقطت من سبعين سنة (مائة سنة الآن)، وأن الجامعة الإسلامية تعرضت للتذويب والمحو، وأن النزعات القومية تعمل بدأب على

مصارعهم، ولن تقوم بإذن الله إسرائيل الكبرى ولن تبقى إسرائيل الصغرى، وإن غدا لناظره قريب. أعرف أن الخلافة الإسلامية

الذي وقع المساكين في حباله، والنبيات التي عندنا - وهي أصدق مما اختلقوه - أن اليهود يحضرون في فلسطين مقابرهم ويخطون

وقد وعد الله "عيسى بن مريم" بأنه نازل لتوكيد عقيدة التوحيد، وأنه لن يجيء لغير هذا الهدف الذي قرره في حياته الأولى: ((إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم))، والقول بأنه سوف يبني الملايين من الناس في معركة "هرمجدتون" تمهيدا لقيام مملكته قول مستكرر.. إن المسيح إذا نزل الآن فسيدافع عن المسلمين المضطهدين في كل مكان، وسيحف به المسلمون فهم أولى الناس به. قال تعالى: ((وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون)).

ومسزاعيم الإنجليسيين "البروتستانت" أن قيام إسرائيل الكبرى شرط لنزوله خيال مريض، بل هو نوع من التضليل الصهيوني

### غير حياتك

## لا تقبل القعود مع الخالفين!

المنسية، وسدّ الثغر الفارغ، وتعاون على البر والتقوى مع المصلحين، وسدّ هجوم شياطين الإنس والجن على هوية الإسلام، ورذ عادات أعداء الملة على قيم الأمة ومقدساتها وثقافتها. نعم، ستلاقي تشييطاً، وستواجه تشويهاً، وستتفهم نيتك، وسيتعامل معك كثيرون كمتامر أو عميل أو كبطانة وجيب، ولكن ما زال في الأمة أحياناً ومصلحون وشباب صالحون يتلهفون للعمل والقيام فاشتغل معهم، وتذكر حال الأنبياء وما حصل لهم من بلاء ولا تلتفت. وإصطحب دائماً قوله تعالى: ((إِنَّ وِثْقَالَ أُولِي النُّبُوءِ عَلَى الْكُفْرَانِ وَالْكَافِرِينَ)) [الأعراف: 196].

■ (عبد الله الحزمي)

وفتاهم من الناس.. أنشئت مجموعة علمية، خطط لملتقى دعوي ولو على مواقع التواصل، أسس نادياً ثقافياً، أو حتى مجموعة أو رابطة أخوية. اكتب مقالا، اخطب، ألق كلمة.. ولرب عبارة ألهمت قادة، وحركت علماء، وأزلت فتوراً يتسلل للمصلحين. ورب موعظة أحييت قلباً، وردت شارداً عاصياً، وأصلحت مفسداً، ومحت انحرفاً. تواصل بالعلماء العاملين، وتابع الدعاة المصلحين، واستفد من برامجهم وخططهم. نمّ مهارتك، طالع، تعلم، وانزل الساحة فهي شبه فارغة، وأغرس فسائلك، وثم الزرع الموجود، وجدد العقائد المندرسة، وأقيم الفرائض المهملة، وأحي السد

وكثرة البدائل والكسب... الخ.. فلا تُعفى هذه الرواحل من الانبعاث وعدم القبول بالانكماش والتطهيش والتطهيش! إن العمل مع الله لا يحتاج إذناً من أحد، ولا يقف على تأطير كيان، ولا يتوقف على خطة جماعة، ولا ينحصر في بوتقة حزب. العمل مع الله اختطه الأنبياء، فبدأ بالبعثة، ولا يتوقف إلا بموافاتهم عليهم السلام بعد الموت. يأكل من يصله حربي هذا: لا تقبل القعود مع الخالفين. نهض كأنه ليس في الأمة إلا أنت، بإدراك المسلمون بأمنس الحاجة إلى جهديك، عمل ولو بالقليل الذي لديك يباركه الله لك، لا تبخس إمكاناتك وقدراتك، فلعن الله ينفع بما عندك أكثر مما عند جماعة

هناك طاقات هدرية، وعقول منسية، وحماس مُمهل، ورجال لو نزلوا ميدان العمل لغيروا وجه الواقع المظلم البائس إلى مشرق مُنعش مُدهش. ولكنهم رضوا بالإقصاء، وقبّلوا التهميش، واستسلموا للتخجيل، وعلقوا آمالهم بكيانات أحملتهم، وربطوا حركتهم بمكونات أياستهم، وانتظروا أن يُؤخذ بأيديهم إلى ميادين العمل فتركوا في قيعان الفتور.. وإن كانت الكيانات تتحمل قسطاً كبيراً من هذا الخلل والضياع؛ إما لعدم انصياع تام ومكاشفة صريحة، أو بسبب صبّ الجهود في ملء معين، أو لأن تضليل هؤلاء يؤدي إلى مخالفة مظهر انفتاح معين، أو يشكّلون خطراً على رؤية فاسدة تؤمهم صلاحها، أو لشعورهم بالكفاية والاستغناء

## مدرسة التاريخ

### من "ميفارقين" إلى غزة: التاريخ يعيد نفسه!

أخيراً، فدخلها التتار وارتكبوا مذبحه رهيبة: قتلوا الرجال، سبوا النساء والأطفال! وأسروا الأمير الكامل محمد، وعذبوه حتى الموت، لأنه رفض أن يبيع كرامته أو يوقع صلحاً مذللاً وهكذا سقطت ميفارقين، لا بقوة التتار وحدهم، بل بضعف الإمارات الأيوبية وصمتها. واليوم، نرى غزة محاصرة بنفس المشهد: حصار خانق، جوع وعطش وقطع للكهرباء، عدو يخطط للتجهيز والإبادة... والكل يلتزم الصمت، أو بيانات جوفاء.. لكن هناك فرق عظيم: في ميفارقين انتهت القصة بالجزيرة، أما في غزة فما زال الصمود يكتب فضولاً جديدة رغم الجوع والحصار والقصف.

إن ما يخشاه العدو اليوم، هو أن تتحول غزة إلى جرس إنذار جديد، كما تحولت مأساة ميفارقين إلى مقدمة لمعركة عين جالوت التي كسرت شوكة التتار. التاريخ لا يرحم الضعفاء، ولا يكتب المجد إلا للسامدين. ومثلما قالوا قديماً: هذا العالم لا يحترم المتسولين، بل لا يحترم إلا من يفرض إرادته بالقوة والصمود.. غزة اليوم، هي ميفارقين والأمس، مع فرق مهم أن غزة لن تتكسر بوعد الله على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم -.

يعتقد كثير من المسلمين أن مأساة غزة اليوم فريدة من نوعها، لكن الحقيقة أن التاريخ يعيد نفسه بوجه آخر. فما أشبه الليلة بالبارحة! حين حاصر التتار مدينة ميفارقين تحت أنظار الإمارات الأيوبية، وكان السلطان الكامل محمد يناشدهم، فلا مجيب! كيف حاصر التتار واحدة من أعظم مدن الإسلام حتى أسقطوها؟ مدينة ميفارقين في شرق تركيا اليوم، والتي كان يحكمها الأمير الكامل محمد الأيوبي رحمه الله، رفضت أن ترفع راية الاستسلام لهولاكو بعد سقوط بغداد عام 656هـ. لكن ظهرت أمام التتار مشكلتان رئيسيتان: الأولى: أن المدينة محصنة بسور عظيم، وأميرها الكامل أقسم أن يقاتل حتى النهاية. الثانية: أن أهل المدينة آلاف من الرجال والنساء والأطفال الذين تمسكوا بالبقاء في أرضهم ورفضوا مغادرتها. فماذا فعل التتار؟

بدأوا خطة الحصار الطويل، قطعوا عن المدينة الماء والقمح والمؤن، ومنعت الإمارات الأيوبية المجاورة أي إمدادات، واكتفت بالصمت والانتظار! صمد أهل ميفارقين سنوات كاملة، حتى أكلوا الخيل والكلاب والقطط من شدة الجوع، وبقي الأمير الكامل يرسل رسائل استغاثة، لكن لم يأت أحد! الكل يراقب، والكل يخاف.. حتى ضعفت المدينة

## الدعوة والدعاة

### أين هم؟!

في كل جيل يلتزم مئات الآلاف وأحياناً الملايين بالدين! ثم تمضي السنوات ولا يبقى من هؤلاء إلا "العشرات" ممن يشرفهم الله بحمل لواء الإسلام لذاك اللواء الشريف الذي حمله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصحابته من بعده ثم خيار الأمة حتى زماننا هذا.. يا ترى أين هم من أبناء هذا الجيل؟ يلتقي الشخص بأعداد كبيرة من الشباب على أرض الواقع وعبر فضاء وسائل التواصل؟ ولا يدري من هؤلاء سيكون من حملة الإسلام في الزمان القريب؟ من منهم يصنع على عين الله وأصابته رحمة الله فكان من غرسة لهذا الدين؟ من يعي هذه الآيات: ((اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ))، ((اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ))، ((نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ))، ((وَوَرَيْكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ))؟ لن يتوقف ولن يحزن ويتذمر، بل سيواصل العمل مع تكثيف الدعاء بأن تصيب أعماله غرس الله.. في الحديث: "لا يزال الله يغرُس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته".. واجب الداعية

■ (أحمد الهاجري)

## رياض القلوب

### النزول إلى الأعلى!

فكرة "النزول لأعلى" تحمل سزا عجيبة، وتحتاج أن تُروى بعمق.. النزول في الدنيا عادة انكسار وخسارة تسقط في بئر، تنحدر من جبل، تنزل عن مكانة.. كل نزول يرتبط بالضعف والخذلان.. لكن في السجود، يحدث العكس.. أنت تنزل، لكنك لا تهوي. أنت تضع جبهتك على التراب، لكن روحك تعلق فوق السموات.. في لحظة السجود، يتجلى التناقض البديع، أذن هيئة للجسد، هي أرفع مقام للروح.. حين تضع رأسك - موضع الكرامة والكبرياء - على الأرض، يرفعك الله حيث لا يرفعك المنصب ولا مال ولا قوة.. النزول هنا ليس سقوطاً، بل ارتقاء. انخفاض يوصلك إلى القمة.. ولهذا في الحديث الصحيح: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد".. فأنت لا تصعد إليه بقدميك، بل تنزل إليه بجبهتك. ■ (محمد سعد الأزهرى)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاياحة الجزائر

مؤسسة نات كوم

رقم التعريف الجبائي: 000116001478598

هاتف / فاكس: 021.43.88.84

## إعلان عن استشارة رقم: 2025/02

طبقا للإجراءات المكيفة المتعلقة بالمعاملات الممولة ذاتيا ، فإن :

مؤسسة النظافة وجمع النفايات المنزلية لولاية الجزائر، تعلن عن استشارة رقم: 2025/02 الخاصة بـ:

عمليات التطهير و تنظيف النقاط السوداء على مستوى المواقع: السمكار، كومبوستاج و خروية.

Opérations d'Assainissement et Evacuation des points noirs aux niveaux des Sites  
« SEMMAR- COMPOSTAGE ET CAROUBIER »

هذا الإعلان موجه للمتقدمين المؤهلين الذين يملكون سجل تجاري خاص بموضوع الاستشارة

المصالح المهنية بهذا الإعلان يمكنهم سحب ملف الترشيح و ذلك على مستوى:

مؤسسة النظافة و جمع النفايات المنزلية - قسم الصفقات العمومية

- الكاتبة ب: الرصيف رقم 12 الدهاليز ، السماعة - القصبة - الجزائر -

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في ظرف مغلق بإحكام، بين تسمية المؤسسة و مرجع الإستشارة و موضوعها، وتضمن عبارة:  
'لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض \*'. توضع العروض في العنوان التالي :

'إعلان عن استشارة رقم: 2025/02

المتعلقة ب: عمليات التطهير و تنظيف النقاط السوداء على مستوى المواقع: السمكار، كومبوستاج و خروية.

Opérations d'Assainissement et Evacuation des points noirs aux niveaux des Sites  
« SEMMAR- COMPOSTAGE ET CAROUBIER »

'لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض'

\* تحدد مدة تحضير العروض بـ ستة (06) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحف الوطنية.

\* تودع العروض في العنوان المشار إليه أعلاه في اليوم الأخير لمدة تحضير العروض قبل منتصف النهار (12:00).

\* تُفتح الأظرفة في جلسة علنية يوم إيداع العروض على الساعة الواحدة زوالا (13:00) على مستوى مؤسسة النظافة و جمع النفايات المنزلية - نات كوم - في العنوان الوارد أعلاه (المعهدون مدعوون للحضور).

\* إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عيد أو عطلة رسمية فإن التاريخ يُؤجل إلى يوم العمل الموالي.

\* مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض زائد تسعين (90) يوما.

ANEP N° 25 16 027 652 - 2025-08-31 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل

المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج

اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية

إعلان عن إستشارة رقم 04 / 2025 لتنظيم عمرة

لفائدة مستخدمي إدارة السجون لسنة 2025.

تعلن اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لموظفي إدارة السجون عن استشارة لاختيار متعامل لتنظيم

عمرة لفائدة مستخدمي إدارة السجون (200 موظف) لسنة 2025.

فعل العارضين المؤهلين الذين أنجزوا خدمة واحدة ماثلة على الأقل و اللذين يتوفرون على إعتاد لتنظيم

الحج و العمرة معا و اللذين لديهم الإمكانيات اللازمة لإنجاز محتوى هذه الاستشارة أن يتقدموا لسحب دفتر الشروط

من أمانة اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية للمديرية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج الكائن مقرها بـ شارع 11 ديسمبر 1960 الأبيار مقابل دفع مبلغ 3000 دج تودع في الحساب البريدي الجاري للجنة رقم 354502 مفتاح 33.

كيفية تقديم العروض و الوثائق المكونة لها مفصلة في دفتر الشروط.

تحدد مدة تحضير العروض بخمسة عشرة يوم (15) ابتداء من أول يوم لظهور الإعلان في وسائل

الاعلام و إذا تزامن آخر يوم لتحضير العروض مع يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يتم إيداع العروض في اليوم الخامس عشر المصادف لآخر يوم لآجال تحضير العروض بأمانة اللجنة

الوطنية للخدمات الاجتماعية للمديرية العامة لإدارة السجون و إعادة الإدماج الكائن مقرها بـ شارع 11 ديسمبر 1960 الأبيار.

المعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بنفس العنوان المذكور أعلاه .

ANEP N° 25 16 103 214 - 2025-08-31 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya De Touggourt

Direction de l'Urbanisme de l'Architecture et de la Construction

CODE NIF: 42202400055142

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application de la loi n° 23-12 du 05/08/2023, fixant les règles générales relatives aux marchés publics, et les dispositions des articles 65 et 82 du décret présidentiel N°:15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service publics, la direction de l'urbanisme, de l'architecture et de la construction de la wilaya de Touggourt informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre ouvert avec exigence de capacité minimales N° 20/2025 publié dans le journal الشروق en date du 14/08/2025 dont l'ouverture des plis en date du 21/08/2025 Concernant:

Des Travaux réalisation terrassement générale et d'ouverture de la piste principale et secondaire pour 840 logements ADDL 3 à une surface 61 Hectares commune Touggourt.

Qu'à l'issue de l'évaluation des offres les marchés sont attribués provisoirement comme suite:

Entreprise et Code fiscale	Note Technique	Montant Avant correction (DA)	Montant Après correction (DA)	Délais	OBS
SARL MODULEX ROUTES -ADAÏKA OUALID - 099816000474851	73.00	27 925 800.00	27 925 800.00	60 jours	Moins disant qualifiant

Les soumissionnaires intéressées sont invitées à se rapprocher à la direction de l'urbanisme, de l'architecture et de la construction de la wilaya de Touggourt au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché pour prendre connaissance des résultats détaillées de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Touggourt un recours porté dans un délai de Dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.

-Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Le Directeur

ANEP N° 25 30 004 768 - 2025-08-31 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السياحة و الصناعة التقليدية

الوكالة الوطنية للسياحة

رقم التعريف الجبائي: 002416102038504

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04/ 2025:

تعلن الوكالة الوطنية للسياحة عن طلب عروض وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لإنجاز المشروع التالي:

أشغال تهيئة عشر (10) مناطق توسع ومواقع سياحية (ZEST) (حصص منفصلة)، أشغال شبكة الصرف الصحي ومياه الأمطار، مياه الشرب AEP، وشبكة الري، الطرق، وتهيئة الخارجية، والإنارة العمومية، وشبكة الهاتف.

المهمة الأولى: أشغال تهيئة لكل من مناطق التوسع والمواقع السياحية التالية (ZEST):	رقم	تسمية منطقة التوسع السياحي	البلدية	ولاية	المساحة القابلة للتهيئة بالهكتار
	05	أزفون	أزفون	تيزي وزو	17.74

هذا الإعلان موجه للمؤسسات التي تستجيب لشروط القابلة التالية:

شروط الأهلية: لكي يكون مؤهلا للمشاركة في هذا الإعلان التي تستجيب لشروط المشاركة التالية:

أ- المؤهلات المهنية:

شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين:

أن تكون متحصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين مصنفة في الدرجة الخامسة (05) فما فوق نشاط رئيسي أشغال عمومية أو البناء أو الري في طور الصلاحية.

أن تكون لديه رمز النشاط التجاري في الكهرباء أو الإنارة العمومية.

ب- المؤهلات التقنية:

أن يكون قد قام بتنفيذ خلال السنوات العشر (10) الأخيرة مشروع واحد على الأقل أو أكثر في مجال (VRD) أو أشغال تهيئة منطقة التوسع السياحي، أو منطقة صناعية، أو منطقة حضرية بمساحة 30 هكتارا على الأقل أو تهيئة طريق أو طريق حضري بطول لا يقل عن 10 كلم، مبررا بشهادة حسن التنفيذ أو شهادة صادرة عن صاحب المشروع تشمل الخدمات المنفذة.

ج- المؤهلات المالية: يجب أن يكون لها رقم أعمال متوسط لمجموع ثلاث سنوات الأخيرة (2021- 2022 - 2023) أكثر أو يساوي 150.000.000,00 دينار جزائري.

يسحب الملف المتعلق بهذا طلب العروض مقابل مبلغ 20.000,00 دج نقدا، يمثل هذا المبلغ تكاليف التوثيق و التصح غير قابلة للتعويض من الوكالة الوطنية للسياحة المتواجدة بالقرية الحرفية صندوق بريد رقم 78 سيدي فرج سطوالي الجزائر على مستوى مكتب الصفقات رقم 14.

طبقا لأحكام المادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرقق العام، يجب أن تتضمن العروض على ملف الترشيح و ملف عرض تقني و ملف عرض مالي.

هام: يرجى الرجوع إلى أحكام دفتر الشروط لتحديد محتوى القائمة التفصيلية

. يجب تقديم العرض على العنوان الموضح أعلاه.

الوكالة الوطنية للسياحة (ANFT).

القرية الحرفية صندوق بريد رقم 78 سيدي فرج سطوالي

- مدة تحضير العروض حددت ثلاثون يوما (30) ابتداء من أول صدور للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو في الجرائد اليومية الوطنية.

- حدد آخر يوم وساعة إيداع العروض في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض من الساعة (08 سا 30 د) إلى الساعة (13 سا 00 د) أي يوم..... وفي حالة تصادف يوم الإيداع يوم عطلة أو يوم نهاية الأسبوع يؤجل تاريخ الإيداع إلى يوم العمل الموالي من 08:30 إلى 13:00 زوالا.

غير أن المصلحة المتعاقدة يمكنها تمديد أجل إيداع العروض و/أو تعديل الساعة المحددة كآخر أجل للإيداع. ويجب أن يتم أي تعديل أو تمديد عن طريق النشر في الصحافة، وعلى وجه الخصوص في نفس الجرائد التي نُشر فيها إعلان طلب العروض.

ANEP N° 25 16 027 687 - 2025-08-31 الشروق

# عقل الدولة الاستراتيجي.. ومستقبل الجزائر للتنمية والإصلاح

لم يعد خافيا أن مسار التقدم وتحقيق التطور لم يكن مجرد اجتهادات فردية معزولة أو مساع بسيطة عفوية، بل هو ثمرة تخطيط محكم، ورؤية إستراتيجية يقودها عقل وطني جماعي، مدعوم بمؤسسات فعالة ومترابطة تقييم وتقوم، تحذث وتعزز الأداء وفق ما تفرضه التحولات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

■ سيف الدين قداش



الاستثمارات نحو المناطق الأقل نمواً أو القطاعات ذات الأولوية الإستراتيجية، وتساهم هذه الصلاحية في جعل اللجنة ليس فقط أداة تنفيذ، بل جهة توجيهية وتقييمية تضمن استدامة الأهداف الاقتصادية للدولة.

## الحضور الدولي والتعاون الخارجي

تُشارك اللجنة في صياغة المبادرات الصينية وتفيدها على المستوى العالمي، وعلى رأسها مبادرة "الحزام والطريق"، وتدير مشاريع اقتصادية ضخمة في أكثر من 70 دولة، وتتسق مع منظمات مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي، كما تحافظ على علاقات تعاون مؤسسي مع نظرائها في آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وينعكس وزنها الدولي من خلال حضورها الدائم في المحافل الكبرى مثل مجموعة العشرين "G20" ومجموعة بريكس "BRICS"، وتساهم في صياغة التوجهات الاقتصادية العالمية انطلاقاً من المصالح الصينية.

## اليابان.. من وزارة إلى عقل استراتيجي

مثلت وزارة التجارة والصناعة اليابانية "MITI" حجر الأساس في الصعود الصناعي الاستثنائي الذي شهدته اليابان خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وقد تحوّلت هذه الوزارة من مجرد جهاز حكومي إلى "عقل اقتصادي جماعي" للدولة، يخطط ويوجه الاقتصاد الياباني بفعالية، ويعدّ دورها من أبرز نماذج "الدولة التنموية"، الذي يمنح الدولة دوراً فاعلاً في قيادة النمو الاقتصادي والتحديث الصناعي.

تأسست الوزارة في عام 1949، في سياق إعادة بناء الدولة بعد الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، إذ كانت اليابان دولة فقيرة من الموارد الطبيعية، وتعاني من ضعف في البنية التحتية والصناعة، ولم تعتمد اليابان على آليات السوق الحرة وحدها، بل قررت تبني مقاربة إستراتيجية، تتدخل فيها الدولة لتوجيه الاقتصاد، وتحديد أولويات التنمية، ووضع سياسات صناعية طويلة المدى.

في هذا الإطار، تولت الوزارة مسؤولية إدارة التجارة، والإشراف على الاستثمارات، وتوجيه الموارد النادرة إلى القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، بدءاً من الحديد والصلب، مروراً بالصناعات البتروكيميائية، وصولاً إلى التكنولوجيا الدقيقة والإلكترونيات.

وعلى سبيل المثال، حين قرّرت الوزارة أن صناعة السيارات يمكن أن تصبح ركيزة أساسية للاقتصاد، قدّمت حماية جمركية، سهّلت الحصول على التكنولوجيا الأجنبية، ونشّقت بين الشركات الكبرى لمنع التنافس المفرط بينها، وهكذا "ولدت تويوتا" و"نيسان" كمنادج عن التصنيع المتطور والمنافس عالمياً.

وقد تميزت الوزارة بقدرتها التحليلية المتقدمة وباستخدام التخطيط الإرشادي، فكانت تقترح السياسات وتتسق مع القطاع الخاص، بدلاً من فرض الأوامر، كما خلقت علاقة تعاونية وثيقة مع الشركات الكبرى، ومراكز البحث والجامعات، ما مكن اليابان من نقل التكنولوجيا الغربية وتطويرها محلياً. كما أدارت عملية التحديث التقني بصرامة وكفاءة، فشجعت الابتكار ووفرت الحوافز من دون الوقوع في فخ التبعية، ومع صعود العولمة، تكيفت الوزارة وتحوّلت إلى جهة تُشرف على اقتصاد المعرفة.

## من أجل عقل جزائري استراتيجي

لم نتناول في هذه المساهمة مسألة عقل الدولة الاستراتيجي عبثاً، بل بهدف استيعاب التجارب واستخلاص الدروس، ورغم أن المجال لا يتسع لعرض جميع النماذج والأسس، فإننا اليوم كجزائريين مدعوون إلى يقظة عقولنا الاستراتيجية، وإلى تبني التخطيط بعيد المدى، وفق نموذج استراتيجي مُحكم، مستدام، ومصمم بعناية لتطوير بلادنا وصناعة نهضتنا.

تقوم بتحليل أثر الاستثمارات الخارجية الصينية من منظور تنموي وجيوسياسي.

## آليات العمل وصنع القرار

الاجتماعات التنسيقية العليا: تعقد اللجنة اجتماعات دورية تحت إشراف "المجموعة المركزية للتنسيق الاقتصادي"، التي يرأسها رئيس مجلس الدولة أو أحد نوابه، ويشارك في هذه الاجتماعات كبار مسؤولي الدولة، وممثلون عن الجيش والبنوك الحكومية وقيادات الحزب، وتمثل هذه الاجتماعات العقل الجماعي للسياسات الاقتصادية وتحقق التكامل المؤسسي في صنع القرار.

الاختبار الميداني للسياسات: تُعدّ آلية "التجريب القابل للتوسع" إحدى أهم أدوات اللجنة، وتطبق سياسات جديدة في مدن نموذجية كـ"شزن وهانفتشو"، وتراقب النتائج بدقة قبل تعميم التجربة على المستوى الشامل، وهو ما يقلل من مخاطر التعميم ويُعزز من فعالية السياسات.

البنية الرقمية والتحليل الذكي: طورت اللجنة بنية رقمية متقدمة تعتمد على قواعد بيانات ضخمة تشمل الطاقة، والغذاء، والنقل، والاستثمارات، وسلاسل التوريد وغيرهم، وتستخدم هذه البيانات في التنبؤ الذكي بالطلب والإنتاج، ورصد الأزمات المحتملة مثل الجفاف أو التضخم الغذائي، إلى جانب دعم إدارة البنى التحتية الحيوية كشبكات السكك الحديدية والطاقة، وتعتمد اللجنة في تحليلاتها على فرق متعددة التخصصات تشمل اقتصاديين، ومهندسين، وخبراء تقنيين ومخططين حضريين، ما يضمن مقاربة شاملة ودقيقة.

## الإنجازات الكبرى للجنة

من أبرز إنجازات اللجنة قدرتها على تحويل الصين من اقتصاد زراعي متأخر إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال عقود معدودة، وذلك عبر سلسلة من الخطط الخمسية المتتالية ذات الأهداف القابلة للقياس والمراجعة، كما نجحت اللجنة في إدارة فائض الميزان التجاري واستثمارات الصين الخارجية، إضافة إلى

أشار المهندس الفلاحي والمفكر الفرنسي ريني دومون، صاحب كتاب "إفريقيا والبدليات الخاطئة"، الذي كتبه في عام 1966 إلى هذه الإشكالية بدقة، حين حلل كيف أن كثيراً من بلدان الجنوب - وفي مقدمتها دول إفريقيا - دخلت مرحلة ما بعد الاستعمار من دون مشروع وطني واضح، ولا تصوّر استراتيجي متكامل، بل بخرائط مؤسسات موروثية، وذهنيات إدارية مأرومة، وتعليم تقني مفكك بلغة غربية (الإنجليزية)، وفكر سياسي لم يتجاوز منطق اللحظة والانفعال.

التوجيه الاستراتيجي نحو القطاعات ذات القيمة العالية مثل الطاقة المتجددة، وأشباه المواصلات، والذكاء الاصطناعي. وقد تولت اللجنة أيضاً قيادة مبادرة "الحزام والطريق"، ليس كمشروع جيوسياسي فحسب، بل باعتباره امتداداً لتنمية داخلية وخارجية متوازنة، ما جعلها محور الربط بين الاقتصاد الصيني ومجاله الدولي.

## الصلاحيات المؤسسية وآليات التنفيذ

تتمتع اللجنة بسلطة إلزامية تُحتم على كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية عرض مشاريعها الكبرى لتقييمها قبل التنفيذ، كما تُؤدّي دوراً محورياً في التنسيق بين الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم، بما يسمح بتوجيه

"دولة مصغرة" داخل الدولة، نظراً لما تملكه من أدوات تأثير على مجمل مسار الاقتصاد والتنمية في الصين.

وفي عام 2003، خضعت اللجنة لعملية إعادة هيكلة عميقة، في سياق إصلاح شامل للمؤسسات الحكومية، وجرى خلالها دمج صلاحيات من هيئات اقتصادية متعددة داخل اللجنة، مما عزز موقعها كمركز توجيه للنمو الصناعي وتوزيع الاستثمارات، ومن مهامها الأساسية اليوم: إصدار القرارات المتعلقة بالسياسات الصناعية في مجالات الطاقة والنقل والإنتاج، وإدارة نظام استثمار الأصول الثابتة، وإطلاق مبادرات تنمية المناطق مثل تنمية غرب الصين، والإشراف على سياسات ضبط الأسعار وتحقيق العدالة الاقتصادية...

كما تُؤدّي اللجنة أيضاً دوراً تحليلياً هاماً، إذ تجمع البيانات الاقتصادية وتتبع دراسات الاقتصاد الكلي الصيني "Macroeconomic studies"، والتي تُرفع للجهات المعنية بهدف التنسيق الموحد للسياسات بين مختلف القطاعات الحكومية.

## كوادر بشرية ضخمة

تضم اللجنة أكثر من خمسة آلاف موظف رسمي في مقرها الرئيسي بكين، بالإضافة إلى شبكة من عشرات الآلاف من الخبراء والمستشارين، وتوزع هذه القوة البشرية على 31 مكتبا ولائيا تغطي جميع المقاطعات والمناطق ذاتية الحكم، إلى جانب مكاتب قطاعية متخصصة في مجالات حيوية تشمل الطاقة، والنقل، والابتكار، والأمن الغذائي، الرقمنة، ومكافحة الفقر، وتتكامل هذه المنظومة البشرية مع فرق تنسيق تعمل داخل الوزارات المختلفة، بما يضمن ترابط السياسات عمودياً وأفقياً على مستوى الدولة.

## منظومة استشارية مرنة

ترتبط اللجنة بمئات الخبراء الخارجيين من كبار الأكاديميين والممارسين المحليين والدوليين، ويُستعان بهم من خلال ما يُعرف بـ"المشاورة المؤسسية"، إذ يُشكلون لجانا دائمة أو مؤقتة لصياغة السياسات الكبرى، وتُمكن هذه الآلية للجنة من دمج الخبرة العلمية بالتخطيط التنفيذي، وتمنحها قدرة استباقية في التعامل مع التحديات المستقبلية.

## شبكة المعاهد والمراكز التابعة

معهد بحوث التنمية : DRG يُعدّ الذراع التحليلي الأهم للجنة، ويصطلح بدور محوري في تقييم القضايا الاستراتيجية مثل التغير المناخي، والشيخوخة السكانية، والذكاء الاصطناعي، إلى جانب دراسة انعكاسات السياسات الدولية على الداخل الصيني، كما يساهم المعهد في صياغة رؤية الصين في الاقتصاد العالمي، ويُعدّ مصدراً رئيسياً لمداخلات القرارات الحكومية.

مركز تبادل المعلومات الاقتصادية : CEIC يعمل هذا المركز كمنصة بيانات إستراتيجية، تتابع الأداء الاقتصادي اليومي، وتصدر تقارير إنذار مبكر تُستخدم في أوقات الأزمات أو التعافي الاقتصادي، كما يُوفر معلومات دقيقة لصنّاع القرار، بما يعزز قدرة الحكومة على التحرك السريع والمبني على معطيات. مراكز أبحاث قطاعية متخصصة: تُشرف اللجنة على مراكز متخصصة أبرزها مركز أبحاث الطاقة الوطنية "NEIR" الذي يضع استراتيجيات التحول الطاقي حتى عام 2060 لتحقيق الحياد الكربوني، ومركز أبحاث الاقتصاد الرقمي الذي يرصد تطور الرقمنة والذكاء الاصطناعي وتأثيرهما على هيكل سوق العمل، ومراكز دراسات الحزام والطريق التي

متماهية مع مصلحة الدولة ومستقبل الشعب لا سردية صاحب القرار، إذ تمارس دوراً فعالاً في تغذية صانع القرار بالأفكار والبدائل المدروسة، إلى جانب ربط القرار السياسي بالبحث العلمي والمعرفة التقنية المتخصصة، بما يضمن تأسيس السياسات على أسس موضوعية لا على الانطباعات أو المزاج السياسي.

**الفارق الجوهرى بين من "يدير الأزمة" ومن "يصنع المستقبل" هو وجود منظومات للتفكير الاستراتيجي، تعمل كجهاز عصبي للدولة، تحذث الرؤى، وتصحح المسارات، وترتبط بالخبرة العلمية والإدارية بصنّاع القرار، وهو ما تحتاجه الجزائر اليوم أكثر من أي وقت مضى، في لحظة إقليمية ودولية يعاد فيها رسم خرائط النفوذ والموقع الاقتصادي والاستراتيجي.**

كما تتميز هذه الدولة بتربسج ثقافة مؤسسية للتقييم والتقييم، تُقيّم الأداء وتراجع المسارات بصورة منتظمة مع أريحية لقبول النقد وتغيير الأشخاص والسياسات الخاطئين، مع قدرة على استشرف التحديات قبل وقوعها بدل الاكتفاء بإدارة الأزمات بعد تفاقمها، وهي أيضاً دولة تؤمن ببناء السياسات على الأدلة والمعطيات الواقعية "Evidence-Based Policies" بدل الانجرار خلف الديماغوجية أو التوجهات الظرفية، وتعتمد على تكامل المعرفة المحلية مع الخبرات الدولية في بلورة رؤى وطنية تتسم بالواقعية والفاعلية.

## تنظيم العقل في خدمة القرار

وقد لخص هذا الاتجاه الاستراتيجي المفكر الأميركي هارولد لاسويل، مؤسس علم السياسات العامة، حين شدّد منذ منتصف القرن العشرين على أن الدولة الحديثة ينبغي أن تتبنى "تنظيم العقل في خدمة القرار"، وهي عبارة تختصر جوهر الدولة المفكرة أي الدولة التي تُسند الحكم إلى التفكير، لا إلى المزاج أو المصادفة.

والفارق الجوهرى بين من "يدير الأزمة" ومن "يصنع المستقبل" هو وجود منظومات للتفكير الاستراتيجي، تعمل كجهاز عصبي للدولة، تحذث الرؤى، وتصحح المسارات، وترتبط بالخبرة العلمية والإدارية بصنّاع القرار، وهو ما تحتاجه الجزائر اليوم أكثر من أي وقت مضى، في لحظة إقليمية ودولية يعاد فيها رسم خرائط النفوذ والموقع الاقتصادي والاستراتيجي.

## عقل الصين الاستراتيجي

في قلب النظام الصيني، تُعدّ "لجنة التنمية والإصلاح الوطنية" - NDRC العقل المدبر للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، إذ لا تعد هذه اللجنة فقط جهازاً حكومياً، بل تمثل الذراع الأقوى للإدارة الاقتصادية الكلية في الصين، وتحتل موقعا رفيعا ككثاثل أعلى جهة تنفيذية داخل مجلس الدولة.

وقد تأسست لأول مرة عام 1952، في بدايات تأسيس الدولة الشيوعية الجديدة، بهدف تخطيط مستقبل الصين، لكن آنذاك كانت أدواتها أقرب إلى الطابع السياسي منها إلى المنهج العلمي، مما قلل من فاعليتها في تحقيق الأهداف التنموية، ورغم ذلك لم تلغ في مرحلة التحولات الكبرى التي قادها دينغ شياوبينغ عام 1978، بل أعيد النظر في دورها وهيكلها لتواكب الرؤية الإصلاحية الجديدة.

بمرور الوقت، أصبحت اللجنة تضطلع بمسؤوليات ضخمة، منها صياغة الاستراتيجيات الوطنية والخطط الاقتصادية والاجتماعية، سواء بعيدة المدى أو سنوية، إلى جانب رسم سياسات الصناعة والأسعار لضمان توازن التنمية في البلاد، وغالبا ما توصف بأنها

كل أمة نجحت في الانتقال من الهامش إلى الصدارة، إنما فعلت ذلك بفضل مشروع وطني واضح، وشعب ونخب تملك الرؤية والوعي التاريخي بضرورة التحوّل، كما حدث في التجربة اليابانية والألمانية التي تحدّث عنها المفكر الكبير مالك بن نبي بأنها كانت تملك "عالم الأفكار" وذلك لم يمنعها بعد دمار الحرب ببناء "عالم الأشياء" من "عالم الأفكار" الذي لا ينضب، أو التجربة الصينية مع "دنج شياوبينغ" الذي أسلمهم نهضة بكين من جزيرة سنغافورة التي كانت معدومة الموارد، ضمن مسار "الإصلاح والانفتاح"، أو في ملحمة التحول السنغافوري ذاتها بقيادة "لي كوان يو" من دولة نامية إلى نموذج عالمي في التنمية. لقد أردت تناول هذا الموضوع اليوم، والجزائر تواجه تحديات جسيمة وتبدي إرادة سياسية واضحة للتحوّل الاستراتيجي، لكنها مع ذلك لم تتجعد منذ عقود في تحقيق التحوّل الفعلي من نموذج الدولة الريعية إلى الدولة التنموية، لهذا فإنّه من الضروري -بل من العاجل- تأكيد أهمية وجود عقل استراتيجي مؤسسي يعمل على التحليل والتخطيط والتقييم، ويقود التحوّل الوطني الشامل باجتهادات أفضل العقول الجزائرية، داخل الوطن وخارجه، وهو العقل الذي يجب أن يُترجم إلى مؤسسات تفكير وتحليل وتخطيط، مركزية ولا مركزية، تُؤدّي دوراً محورياً في توجيه التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرهما، برؤى واقعية، وبدائل مبتكرة، ويخطط تماشي مع السياقات المحلية وتواكب الديناميكيات العالمية المتسارعة، حتى تصح الجزائر في موقع متقدم وسط عالم يعيد تشكيل موازينه باستمرار.

## الدولة المفكرة

في أغلب دول العالم، توجد خطط للإصلاح أو التنمية، لكن في بعض الدول لا يمكن لهذه الخطط أن تُرى إلا كوصفة طبيب لم يفهم مريضه بما يكفي، أو لم يتقن بعد فنّ العلاج الذي يستأصل جذور أمراض التخلف، وربما يرجع ذلك إلى خلل أعمق يتمثل في نقص فادح وفاضح في الرؤية أو غياب الفهم الواعي لمعادلة بالغة التعقيد هي فن قيادة الدولة وصناعة السياسات المتقدمة وتفيذها بالشكل الأمثل أو وضع الخيارات الإستراتيجية الحاسمة.

وهنا أشار المهندس الفلاحي والمفكر الفرنسي ريني دومون، صاحب كتاب "إفريقيا والبدليات الخاطئة"، الذي كتبه في عام 1966 إلى هذه الإشكالية بدقة، حين حلل كيف أن كثيراً من بلدان الجنوب -وفي مقدمتها دول إفريقيا- دخلت مرحلة ما بعد الاستعمار من دون مشروع وطني واضح، ولا تصوّر استراتيجي متكامل، بل بخرائط مؤسسات موروثية، وذهنيات إدارية مأرومة، وتعليم تقني مفكك بلغة غربية عن روح المجتمع أو منطق العصر (لغته الإنجليزية)، وفكر سياسي لم يتجاوز منطق اللحظة والانفعال.

وما زاد الأمر تعقيدا هو افتقاد هذه الدول إلى منظومات تفكير وتخطيط مؤسسية تتمتع بالكفاءة، والقدرة على بلورة رؤى مستقبلية عابرة للحدود الوزارية والقطاعات السياسية؛ أي إلى ما يُعرف في الأدبيات الحديثة بالدولة المفكرة "Think Tank State" ذات المشروع المستدام العابر للرؤساء والمراحل السياسية، وهي الدولة التي لا تكتفي بإدارة الشأن العام بشكل روتيني أو أنفعالي، بل تؤسس لنفسها بُنى تفكير مؤسسية وأدوات تقييم وتخطيط تجمع البيانات والسياسات وتُخضعها للتحليل العميق لترتد بعد ذلك إلى حلول على الأرض وخيارات للإصلاح والتطوير مع تحليل الاتجاهات، واستشراف المستقبل، وبلورة البدائل الاستراتيجية.

ومن أبرز ملامح الدولة المفكرة أنها لا تُنتج القرار السياسي في فراغ أو تحت ضغط اللحظة أو الأزمة، بل ضمن منظومة عقلانية تعتمد التفكير الاستراتيجي والتخطيط المسبق، ويتجلى ذلك أولاً في امتلاك مراكز تفكير "Think Tanks" مستقلة أو شبه حكومية

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية : تيسمسيلت

دائرة : تيسمسيلت

بلدية : أولاد بسمام

رقم : 3149 / 16

إعذار رقم 01

- بناء على المرسوم الرئاسي رقم 247/15 للورخ في 16 سبتمبر 2015 للتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام لا سيما المادة 149 و 150 و 151 من .

- بناء على القانون 23-12 للورخ في 2023/08/05 للتسليق بالمقررات العامة المتعلقة بالصفقات العمومية .

- بناء على القرار الوزاري المورخ في 2011/03/28 المحدد للبيانات التي يتضمنها الإعذار و آجال النشر .

بناء على الصيغة رقم 2025/01 المورخة في 2025/05/29 للمرمة مع مؤسسة أشغال البناء لصاحبها **بوزيان أحمد الكائن مقرها في 456 سكن - تيسمسيلت - المنطقة بمشروع/ إنجاز أربعة أقسام (04) تعويضية بالمرسة الابتدائية ساهم بملقاسم .**

- بناء على الأمر بالمرمة رقم 2025/22 المورخ في 2025/06/11 .

- بناء على تقرير رئيس الفرع الاقليمي للتجهيزات العمومية رقم 2025/2802 التوارد إلى مصالحنا بتاريخ 2025/08/24

- بناء على تقرير مكب الدراسات رقم 2790 / 2025/ التوارد إلى مصالحنا بتاريخ 2025/08/21

لذا بوجه لكم هذا الإعذار من أجل تدعيم الورشة بالوسائل المادية والبشرية و مواصلة الأشغال في مدة ثلاثة أيام (03) ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية و النشرة الرسمية للمتعاملين العموميين و في حلية عدم امتلاككم سنضطر إلى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن .

رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنيابة

الشروق 31-08-2025 - ANEP N° 25 16 027 698

ملبنة نوميديا ش ذ أ قسنطينة

رقم التعريف الجبائي 099925006260269

البريد الإلكتروني laiterienumidia@yahoo.fr

مناقصة وطنية رقم 02/ل.د.ا/2025

ملبنة نوميديا ش ذ أ قسنطينة تعلن عن مناقصة وطنية من أجل اقتناء مواد التوظيف للباغورت في ثلاث 03 حصص منفصلة

**الحصصة 01:** بوليسيترين للباغورت.

**الحصصة 02:** ورق زخرفي للباغورت.

**الحصصة 03:** المنيوم التغطية للباغورت

المؤسسات المتخصصة في المجال و بعد دفع 5000.00 دج تستطيع سحب دفتر الشروط على مستوى دائرة التموين للمبنة بمقرها الإداري التالي

المنطقة الصناعية شعاب الرصاص قسنطينة

تدفع ملفات الترشيح في العنوان المذكور سابقا و في اجل لا يتعدى 15 يوم من أول نشر في الجرائد الوطنية.

الشروق 31-08-2025 - ANEP N° 25 25 100 582

**بيع إقامة عقارية جاهزة بالمعالم مركز مساحتها 1637 م2 بها 6 شقق بإطلالة مفتوحة vue dégagée . الهاتف: 0553-49-17-25**

الدواين العمومي للمحضر القضائي الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذ عجيريد عبد التور الأستاذ العناني فيصل اختصاص مجلس قضاء بومرداس الكائن مقرها شارع الأضواء عودية. بودواو. بومرداس الهاتف 0771767739

إعادة الإعلان عن بيع عقار بالمراد العناني مع انقاص عشر الثمن المادة 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

لفائدة السيد (6): رفاية زرقى، الساكن (3) بحي بن عجال-بودواو-ولاية بومرداس. ضد: السيد رفاية كمال، الساكن (2) بحي بن عجال-بودواو-ولاية بومرداس. بعد الاطلاع على أمر من أجل حجز تنفيذي على عقار صادر عن السيد (6) بلعيد فريد رئيس محكمة: بودواو. بتاريخ: 2023/12/07 رقم الترتيب: 23/1840. رقم الفهرس: 2023/155

بناء على أمر بتحديد جلسة البيع العقارية الصادر عن رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 2024/08/26 تحت رقم الترتيب: 1144/24 رقم الفهرس: 756/24. تعلن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الأستاذ عجيريد عبد التور الأستاذ العناني فيصل اختصاص مجلس قضاء بومرداس الكائن مقرها شارع الأضواء عودية. بودواو- بومرداس. عن بيع بالمراد العناني المتمثل في قطعة أرض تقدر مساحتها بـ: 04 و20مستتار تقع بالمكان المسمى حي بن عجال بلدية بودواو ولاية بومرداس تحمل قسم 20مجموعة ملكية رقم 001 من مخطط المسح لبلدية بودواو. -مشيد فوقها بنائين كما يلي:

- البناية الأولى: الطابق الأرضي: به محل تجاري يمتد على مساحة تقدر بـ 2.210.000. قيمته: 84.000.000.00 دج
- الطابق الأول: به شقة تمتد على مساحة تقدر بـ 215.00. قيمتها: 21.000.000.00 دج.
- الطابق الثاني: به شقة تمتد على مساحة تقدر بـ 150.00. قيمتها: 14.700.000.00 دج
- الطابق الثالث: به شقة تمتد على مساحة تقدر بـ 150.00. قيمتها: 14.700.000.00 دج
- البناية الثانية: الطابق الأرضي: به محل يمتد على مساحة تقدر بـ 2.134.50. قيمته: 24.210.000.00 دج
- الطابق الأول: به شقة تمتد على مساحة تقدر بـ 140.33. قيمتها: 18.242.900.00 دج.
- الطابق الثاني: به شقة تمتد على مساحة تقدر بـ 140.33. قيمتها: 18.242.900.00 دج
- السطح: به غرفة وسطح. -يتمتد على مساحة تقدر بـ 2140.33. قيمتها: 419.800.00 دج

نظرا لعدم بيع العقار بجملة 2025/07/13 أجلت جلسة البيع ليوم 2025/09/21 الساعة الثانية 14.00 بعد الزوال بقاعة جلسات محكمة بودواو. -/ب- انقاص عشر الثمن شروط البيع: البيع وفقا لدفتر الشروط. تم تحديد الثمن الأساسي بالنسبة للبناية الأولى: بـ (134.400.000.00 دج). يجب دفع خمس 5/1 مبلغ رمو المراد والمصاريف يوم الجلسة على أن يستكمل بقية الثمن خلال أجل 08 أيام.

ملاحظة: يتم البيع بالترتيب: البناية الأولى في حالة عدم كفاية المبلغ يتم الانتقال الى بيع البناية الثانية.

ولمزيد من المعلومات والإطلاع على دفتر شروط البيع ومعاينة العقار يرجى الاتصال بمكتبنا على العنوان المذكور أعلاه.

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البلدية 78 شارع يوسفي عبد القادر هـ 0553738761 إعلان عن بيع عقار بالمراد العناني

بين ورثة كورة باشا محمد وهم فاطمة الزهراء، حفيدة، خيرة، أحمد، فتحية، زهية، حميدة، فوزية ضد كورة باشا محمد، نصر الدين، فضيل، بعد الاطلاع على: الحكم الصادر عن محكمة البلدية بتاريخ 22/06/14 22/02533 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 23/01/15 رقم 81. امر صادر عن رئيس محكمة البلدية بتاريخ 2024/01/03 رقم 23/1282 نعلن عن البيع يوم 2025/09/23 سا 10:30 بمحكمة البلدية: قطعة أرضية مساحتها 969 مجموعة 52 قسم 36 تقع بأولاد يعيش عليها 3 بنايات: الأولى مساحتها 354 م2 ورشة نجارة في الطابق الأرضي وشقة في طابق 1 بها رواق 7 غرف مطبخ بهو حمامين ومرحاضين وسطح به غرفة غسيل. الثانية مساحتها 27.40 م2 بها مكتب، الثالثة مساحتها 43.65 م2. الثمن الأساسي: 58.780.215 دج. بعد انقاص العشر.

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البلدية 78 شارع يوسفي عبد القادر هـ 0553738761 إعلان عن بيع عقار بالمراد العناني

تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة البلدية بتاريخ 21/12/05 21/04938 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 22/05/05 امر صادر عن رئيس محكمة البلدية بتاريخ 25/01/02 رقم 25/48 بين ورثة هني محمد السعيد وهم كمال، ناصر، نادية، حفيدة، خدوجة، بين ورثة هني محمد السعيد وهم حسان، محمد عراب، فاطمة الزهراء. نعلن عن البيع يوم 2025/09/23 سا 10:30 الساعة 1 بمحكمة البلدية شقة سكنية تقع حي 24 فيضري عمارة رقم 6 البلدية مساحتها 72 م2 و 1000/36 من الأجزاء المشتركة مجموعة 8 قسم 65 بها قاعة استقبال 3 غرف، مرحاض، مطبخ، حمام، رواقين، بهو خزانة حائطية، 4 شرفات غرفة مهملات. الثمن الأساسي 702.990.9 دج. بعد انقاص العشر

الأستاذ: بوحية نور الدين محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيبازة محكمة حجوط الكائن مكتبه بشارع غالي عبد الرحمان بلدية حجوط ولاية تيبازة. الهاتف: 0771.78.38.56

إعلان عن بيع عقار بالمراد العناني المواد: 754-750-749 من ق 1 م

بناء على طلب ورثة جرفي عبد الرحمان وهم: جرفي (قدور)، محمد، فاطمة الزهراء) الساكنين بحي بوليجة بلدية بلدية أحمر العين ولاية تيبازة. ضد: ورثة جرفي عبد الرحمان وهم: حجال زهور، جرفي (صبرية)، سعاد، فاطمة)، الساكنين شارع تسوري عمر أحمر العين ولاية تيبازة. بناء على السند التنفيذي الحكم صادر عن محكمة حجوط بتاريخ: 2024/07/02 رقم الفهرس: 24/01142، رقم الجدول 24/00590، بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء تيبازة، بتاريخ: 2025/02/09 رقم فهرس: 25/00390 رقم قضية: 24/02680 والممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة عن محكمة حجوط بتاريخ: 2025/03/06 تحت رقم: 25/226. نعلن للممهور انه سيرعى في بالمراد العناني بمحكمة حجوط، يوم: 2025/09/28 على 13:00 ساعة المحكمة رقم 02 لغرض يتمثل في قطعة أرض تحتوي على بناية كائنة بأحمر العين المنطقة الحضرية يتكون من (03) غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، فناء مغلي البلاط الأحمر فناء غير مغلي ذو مساحة إجمالية تقدر بـ 218 الماحمل المجموعة ملكية رقم 133 قسم 15 في مخطط المسح لبلدية أحمر العين ولاية تيبازة حسب دفتر العقار المورخ في 2018/01/03 رقم 9301. موقع العقار: يقع بشارع تسوري عمر بلدية أحمر العين ولاية تيبازة يحده شمالا حضيرة البلدية، جنوبا: ممر مشترك، شرقا: حضيرة البلدية، غربا: شارع تسوري عمر، حيث حدد الثمن الأساسي بمبلغ (9.374.000.00 دج)، إضافة إلى الشروط في قائمة شروط البيع، فإنه يتعين على الراسي عليه المراد أن يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) ثمن السعر الإفتتاحي بموجب صك بنكي مؤشّر عليه من طرف البنك بإسم رئيس أمناه الضبط لدى محكمة حجوط، ويدفع الباقي مع المصاريف خلال (08) أيام الموالية لبيع العقار بأمانة ضبط المحكمة، ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتبنا.

مكتب الأستاذة زقادي سمجة محضرة قضائية لدى محكمة سطيف الكائن مكتبها حي عمر دقو (لندربولي) 331 مسكن ترقوي عمارة E12 رقم 174 مقابل محكمة سطيف. الهاتف: 036 53 79 88

**إعلان عن بيع عقار بالمراد العناني**

**هوية الأطراف السيد:** دعيش زويبر، الساكن بـ حي 600 مسكن عمارة 09 9 رقم 304 سطيف. ضد السيدة: دعيش كمال، الساكن بـ حي تجزئة الهواء الجميل بيلار شارع عيسى أحمد، سطيف، دعيش محمد، دعيش الهادي، دعيش إسماعيل، الساكنين بـ حي تجزئة 219 قطعة شارع محمد بوضياف بلدية مزلق، سطيف، ورثة دعيش عبد العزيز و هم: أمالته مسكين ربيعة، أبنائه: دعيش العمري، دعيش سارة، دعيش حليقة، دعيش سمية، دعيش هاجر، دعيش خالد، دعيش محمد البشير الإبراهيمي، الساكنين: بحي تجزئة الهواء الجميل بيلار شارع عيسى أحمد، سطيف، دعيش فوسيل، دعيش النذير، الساكنين: بحي تجزئة 219 قطعة شارع محمد بوضياف بلدية مزلق، سطيف.

**السند التنفيذي:** الحكم الصادر بتاريخ 2024/10/29 تحت رقم الجدول 24/04741، رقم الفهرس 24/08254 عن محكمة سطيف، القسم العقاري، الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2025/02/19 تحت رقم التسليم 2025/461.

- بناء على الخيرة المنجزة طرف الخبير حماتي عربي و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2024/03/12 تحت رقم 24/440.

- بناء على البطاقة العقارية المستخرجة من المحافظة العقارية سطيف بتاريخ 2025/04/14.

\* نحن الأستاذة زقادي سمجة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها بحي عمر دقو 331 مسكن ترقوي عمارة E12 رقم 174 مقابل محكمة سطيف، نعلم من بهمه الأمر انه سوف تتم جلسة بيع بالمراد العناني بمحكمة سطيف بتاريخ 2025/09/30 على الساعة التاسعة (09:00) صباحا

**- تعيين العقار حسب البطاقة العقارية:** عقار معد للسكن يتكون من: قبو، طابق أرضي به: فناء، ثلاث مراب (03)، قاعة استقبال، غرفتين (02)، مطبخ، حمام، مرحاض، بهو، درج، طابق أول به: 02 قاعة استقبال، ستة غرف (06)، مطبخين (02)، حمامين (02)، بهوين، فئتين (02)، يقع بتجزئة الهواء الجميل "بيلار" بلدية سطيف، قسم 88 مجموعة ملكية 60، سعة المسح 258 م²، يقع بتراب بلدية سطيف دائرته المدنية و العقارية و القانونية سطيف. **- تعيين العقار حسب الخبير:** العقار متمثل في بناية ذات طابع سكني و تجاري تتكون من فو يحتوي على مرحاض و منتهية به الأشغال، طابق أرضي منتهية به الأشغال و يتكون من فناء ثلاثة مراب، أربعة غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، بهو و درج يودي إلى الطابق الأول، طابق أول منتهية به الأشغال و يتكون من شقين، الشقة الأولى تتكون من: غرفة استقبال، ثلاثة غرف، مطبخ، بهو، مرحاض، حمام، فناء و درج مشترك إلى الطابق الثاني، الشقة الثانية تتكون من: غرفة استقبال، مطبخ، بهو، مرحاض، حمام، فناء و درج مشترك إلى الطابق الثاني، طابق ثاني في طور الإنجاز و يتكون من درج و سطح، يقع بتجزئة الهواء الجميل بلدية سطيف، قسم 88 مجموعة ملكية 60، و تبلغ مساحته الاجمالية 00 م². 58 أمتار أي 258.00 م²، يحده: من الشمال: بناية، من الجنوب: طريق عمومي، من الشرق: من الغرب: ممر عمومي.

**أصل الملكية:** ألت ملكية العقار المملوك على الشيوخ للأطراف بموجب الاجراء الأول للإشهار تنفيذا للمادة 12 من المرسوم 63/76 المورخ في 1976/03/25 المعدل و المتمم، ايداع 23 حجم 711، و بموجب هبة محررة في 2021/02/16 من طرف الأستاذة بن علي موقرة بسطيف المشهر بتاريخ 2021/08/30، مجلد 1314 رقم 05.

**مكان البيع:** سوف يجري البيع في جلسة علنية بقاعة البيوع العقارية بمحكمة سطيف بعد اكمال الاجراءات القانونية الجاري بها العمل في مثل هذا الشأن و تحديد يوم البيع بالمراد العناني لأعلى عارض و آخر مزاد.

\* **الثمن الأساسي للبيع بالمراد العناني:** حدد السعر الأساسي لاطلاق بيع العقار الشائع المذكور اعلاه بمبلغ: واحد وسبعون مليون و ستمائة و أربعة و ستون ألف دينار جزائري (71.664.000.00 دج. يجب على الراسي عليه المراد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة. للإطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الأستاذة زقادي سمجة المحضرة القضائية أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

مكتب الأستاذة زقادي سمجة محضرة قضائية لدى محكمة سطيف الكائن مكتبها حي عمر دقو (لندربولي) 331 مسكن ترقوي عمارة E12 رقم 174 مقابل محكمة سطيف. الهاتف: 036 53 79 88

**إعلان عن بيع عقار بالمراد العناني**

**هوية الأطراف السيد:** دعيش زويبر، الساكن بـ حي 600 مسكن عمارة 09 9 رقم 304 سطيف. ضد السيدة: دعيش كمال، الساكن بـ حي تجزئة الهواء الجميل بيلار شارع عيسى أحمد، سطيف، دعيش محمد، دعيش الهادي، دعيش إسماعيل، الساكنين بـ حي تجزئة 219 قطعة شارع محمد بوضياف بلدية مزلق، سطيف، ورثة دعيش عبد العزيز و هم: أمالته مسكين ربيعة، أبنائه: دعيش العمري، دعيش سارة، دعيش حليقة، دعيش سمية، دعيش هاجر، دعيش خالد، دعيش محمد البشير الإبراهيمي، الساكنين: بحي تجزئة الهواء الجميل بيلار شارع عيسى أحمد، سطيف، دعيش فوسيل، دعيش النذير، الساكنين: بحي تجزئة 219 قطعة شارع محمد بوضياف بلدية مزلق، سطيف.

**السند التنفيذي:** الحكم الصادر بتاريخ 2024/10/29 تحت رقم الجدول 24/04742، رقم الفهرس 24/08255 عن محكمة سطيف، القسم العقاري، الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2025/02/19 تحت رقم التسليم 2025/462.

- بناء الخيرة المنجزة من طرف الخبير عطوي الهاشمي و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2023/12/27 تحت رقم 23/1374.

- بناء على البطاقة العقارية المستخرجة من المحافظة العقارية قبال بتاريخ 2025/04/09.

\* نحن الأستاذة زقادي سمجة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها بحي عمر دقو 331 مسكن ترقوي عمارة E12 رقم 174 مقابل محكمة سطيف، نعلم من بهمه الأمر انه سوف تتم جلسة بيع بالمراد العناني بمحكمة سطيف بتاريخ 2025/09/30 على الساعة التاسعة (09:00) صباحا

**- تعيين العقار حسب البطاقة العقارية:** عقار للسكن يتكون من طابقين على طابق أرضي، يقع بتجزئة 219 قطعة بلدية مزلق، قسم 46 مجموعة ملكية 111، سعة المسح 299 م²، يقع بتراب بلدية مزلق دائرته المدنية و القانونية سطيف. **- تعيين العقار حسب الخبير:** العقار يتمثل في قطعة أرض معدة للبناء مقام فوه مسكن يتكون من طابق أرضي + 2، له واجهتين واجهة شمالية غربية تطل على طريق معد و واجهة شمالية شرقية تطل على فراغ ترابي، الشكل الهندسي للقطعة الأرضية مستطيل، المسكن يتكون من طابق أرضي، طابق أول و طابق ثاني. الطابق الأرضي يحتوي على: منديلين، 04 مراب، غرفة، مطبخ، حمام، مرحاض، 02 سلام، رواق، بهو، حديقة، بنز، الطابق حالته متوسطة المساحة المبنية 279 م² مساحة الحديقة 20 م². الطابق الأول يتكون من: شقتين منفصلتين: الشقة الأولى تحتوي على غرفة استقبال، 03 غرف، مطبخ، حمام، بهو، سطح و شرفة بمساحة اجمالية قدرها 136,50 م². هذه الشقة الثانية تحتوي على غرفة استقبال، 03 غرف، مطبخ، مرحاض، حمام و بهو، بمساحة اجمالية قدرها 136,20 م². الطابق الثاني: يحتوي على شقتين منفصلين لكل شقة مدخلها الخاص بها: الشقة الثالثة واجهتها تطل على الجهة الشمالية الغربية تحتوي على غرفة استقبال، 02 غرف، مطبخ، مرحاض، حمام، بهو، سطح داخلي و شرفتين بمساحة اجمالية قدرها 106,80 م²، هذه الشقة حالتها حسنة، واجهتها تطل على الجهة الشمالية الشرقية تحتوي على غرفة استقبال، غرفة، مطبخ، مرحاض، حمام، بهو، و سطح مغلي بمساحة اجمالية قدرها 126,30 م². هذه الشقة حالتها حسنة، الشقة الرابعة: **أصل الملكية:** ألت ملكية العقار المملوك على الشيوخ للأطراف بموجب الاجراء الأول للإشهار تنفيذا للمادة 12 من المرسوم 63/76 المورخ في 1976/03/25 المعدل و المتمم، ايداع 02 حجم 157. **مكان البيع:** سوف يجري البيع في جلسة علنية بقاعة البيوع العقارية بمحكمة سطيف بعد اكمال الاجراءات القانونية الجاري بها العمل في مثل هذا الشأن و تحديد يوم البيع بالمراد العناني لأعلى عارض و آخر مزاد.

\* **الثمن الأساسي للبيع بالمراد العناني:** حدد السعر الأساسي لاطلاق بيع العقار الشائع المذكور اعلاه بمبلغ: خمسون مليون دينار جزائري (50.000.000.00 دج. يجب على الراسي عليه المراد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة. للإطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الأستاذة زقادي سمجة المحضرة القضائية أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

**حاليا في الأوكشاك**

**الشروق الإلكتروني**

للعدد الرقمي Géant ELECTRONICS

غالبية رخصته هل يحدد المهر قيمة العروس؟

صحة.. كيف تحمي طفلك من خطر الإجهاد الحراري؟

لماذا تزداد الضغوط الزوجية ونسب الطلاق صيفا؟

نساء.. لماذا تزداد الضغوط الزوجية ونسب الطلاق صيفا؟

هذه أسرار نجاح الربة المتأخرة..

**دانيلا رحمة**

**أحلم بانتهااء الحروب و بوحياة أمنة وسقف متين**

**كسكس القمح الكامل**

ما تارين غير تعرفلها

ALLIANCE GPH ASSURANCES ج.بي.بي.عقار

Géant ELECTRONICS

casiti COSMETIQUE

venus

Cousina كوزيله

ساهلة Sahla

مama

VIVACOS SOIN & BEAUTÉ

Royale

Tasty فاستي

PATE PRO بات برو

**لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق**

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض - ألوان) الإعلانات المربوبة (petites annonces) pubchorouk@gmail.com

الرجاء الاتصال بمصاحبة الإشهار على الأرقام التالية: الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53

## "الصحة العالمية" تحذر من انتشار حاد لمرض الكوليرا في العالم

● أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، عن زيادة تفشي وباء الكوليرا بشكل حاد في 31 دولة هذا العام، منوهة إلى تسجيل أكثر من 400 ألف إصابة جديدة. وأوضحت المنظمة، في بيان، أن وضع الكوليرا في العالم يواصل تدهوره، مدفوعا بالنزاع والفقر، لافتة إلى أن النزاعات والنزوح الجماعي والكوارث الطبيعية والتغير المناخي صعدت من تفشي المرض، لا سيما في المناطق الريفية وتلك المتضررة من الفيضانات، حيث تسبب ضعف البنية التحتية والوصول المحدود إلى الرعاية الصحية في تأخير العلاج.

وذكرت أنها سجلت، منذ مطلع العام حتى 17 أوت الجاري، حوالي 409222 إصابة و4738 حالة وفاة حول العالم، لافتة إلى أنه رغم انخفاض عدد الإصابات بنسبة 20% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، إلا أن نسبة الوفيات ارتفعت بنحو 46%.

كما بينت أن خطر انتشارها لاحقا داخل البلدان يبقى مرتفعا للغاية نظرا لحجم وخطورة والطبيعة المترابطة لهذه الأوبئة، حيث يتجاوز معدل الوفيات في ست دول 1%، مما يكشف عن شغرات خطيرة في معالجة الحالات وتأخر في الحصول على الرعاية.

وكشفت الصحة العالمية، أن الكوليرا ظهرت في دول لم تعلن عن عدد كبير من الإصابات منذ سنوات، مثل جمهورية الكونغو وتشاد اللتين سجلتا أعلى معدلات وفيات في العالم بنسبة 7.7 و6.8 بالمائة تواليا، بينما يأتي السودان كأكبر البلدان تأثرا بالكوليرا في العالم، بعد أن سجل أكثر من 2400 حالة وفاة منذ سنة في 17 ولاية من ولاياته الـ18. ■ وكالات



bakimou7@hotmail.com

باقي

## حجز 10 حقائب من مواد التجميل على متن حافلة في ميله

● حجز عناصر فصيلة أمن الطرقات للدرك الوطني ببلدية وادي العثمانية بجنوب ميله، أول أمس، عشر حقائب تحتوي على كمية معتبرة من مختلف أنواع مواد التجميل أجنبية الصنع والمنشأ، مع توقيف شخصين وتقديمهما أمام العدالة عن قضية جنحة تهريب بضاعة أجنبية.

وحسب بيان صادر عن خلية الإعلام والصحافة بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بميلة، فإن العملية تمت أثناء قيام عناصر فصيلة أمن الطرقات بوادي العثمانية بخدمة شرطة المرور، أين تم توقيف حافلة لنقل المسافرين، وبعد تفتيشها، تم العثور على عشر حقائب بها سلع أجنبية من مواد التجميل وأدوية بمختلف أنواعها، على إثرها، تم توقيف المشتبه فيهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بشلغوم العبد لمواصلة التحقيق، إذ أسفرت العملية عن حجز كمية معتبرة من الأدوية ومواد تجميل وعلطور أجنبية الصنع. ■ نسيم - ع

## مواهب جزائرية تنتظر الوقت بدل الضائع من الميركاتو الصيفي

من بينهم بن ناصر  
وعمورة ووناس  
وعبداللي



الإصابة المتكررة فقط، بل ظلم نفسه هو أيضا، شأنه شأن حماد عبدلي الغائب للتريص الثالث على التوالي من صفوف الخضر، وقد تكون مشكلته في مناجيرته، ويقاؤه مع أونجي هو إنقاص فعلي من قيمته، فهو بإمكانه اللعب في كل الدوريات الكبرى. وسبق عمورة ينتظر إلى الثانية الأخيرة من الميركاتو في

أن يجد له مكانا في بنفيكا المعني برابطة أبطال أوروبا، وهو على العموم دفع ثمن تراجع مستواه في الشطر الثاني من الدوري الألماني خلال الموسم الماضي. وكما دار الحديث طوال الموسم الكروي المنقضي، وخلال الصائفة اشتعل الحديث عن إمكانية مغادرة جوان حجام، نادي يونغ بونج بوير السويسري المعني بأوروبا ليغ، واسمه مرتبط بعدد الأندية الفرنسية، على رأسها ليل، والإيطالية، على رأسها تورينو وروما، ضمن آخر غريبال قبل أن يسدل الستار على مسرح الميركاتو الصيفي، الذي تمخض فعلا ولكنه لم يلد للمواهب الجزائرية أي شيء.

باستثناء انتقال آدم زرقان إلى سان جيلاواز المعني برابطة أبطال أوروبا، وإبراهيم مازا إلى بيار ليفركوزن المعني أيضا برابطة أبطال أوروبا وربما أحمد توية إلى بناتيناكس المعني بأوروبا ليغ، فإن الميركاتو الصيفي لم يقدم لنا أي جزائري ارتقى فنيا مع نادي كبير، بالرغم من برميل اللعاب الذي ربط حجاج موسى وعمورة وآخرين بليفربول والانتير وغيرهما من الأندية الأوروبية الكبيرة. ■ ب-ع

المشكلة أن ساعة نهاية زمن الميركاتو الصيفي قد حانت وستدق في ليلة الأحد، وتنتهي الحكاية، وهناك مواهب ولاعبون جزائريون كبار بين الشيء واللاشيء وقد يضيعون موسمهم ويضيعون على الخضر مواهبهم وجميعهم من الحجم العملاق.

أول أغاز الميركاتو الصيفي هو اللاعب المتميز إسماعيل بن ناصر الذي يدور وسط حلقة جذبته إلى إيطاليا ثم أعادته إلى فرنسا، وقربته من المملكة العربية السعودية، ثم تركيا، تركته يدور في الفراغ، وسيكون المنتخب الوطني الجزائري، الخاسر الأكبر في هذا الفراغ، بدليل أن مباراتي سبتمبر المصريتين أمام بوتسوانا وخاصة أمام غينيا في ملعب الدار البيضاء، سيكون فيهما من طرف الأنصار، الغائب الأكبر.

آدم وناس بمزاجه لم يضيّع على الخضر فقط لاعبا كبيرا وإنما على عالم الكرة، وحتى لو خطف مكانة في نادي قطري كما يُشاع حاليا، فإن آدم وناس انتحر كرويا فلم تظلمه

## تهنئة خاصة

بمناسبة دخول الزميل "ياسر إقراشن" القفص الذهبي، يتقدم له مدير مجمع الشروق وعمال الجريدة بأحر التهاني والتبريكات، راجين من الله، تعالى، أن يبارك للعريسين ويرزقهما الذرية الصالحة..  
بارك الله لكما  
وبارك عليكما  
وجمع بينكما في خير.

ألف ألف مبروك  
يا ياسر



بغرض التقرب أكثر من زبائنه و من أجل  
تحسين خدماته , يتشرف الصندوق الوطني  
للتوفير والإحتياط - بنك بالإعلان عن :

تحويل وكالة  
سكيكدة ج

وكالة  
رقم 318

الأربعاء 27 أوت 2025

أوقات العمل : من 8 سا 45 د صباحاً الى 15 سا 30 د مساءً  
العنوان : 11 شارع ديدوش مراد سكيكدة .  
رقم الهاتف : 038 75 31 32 الفاكس : 038 75 78 18